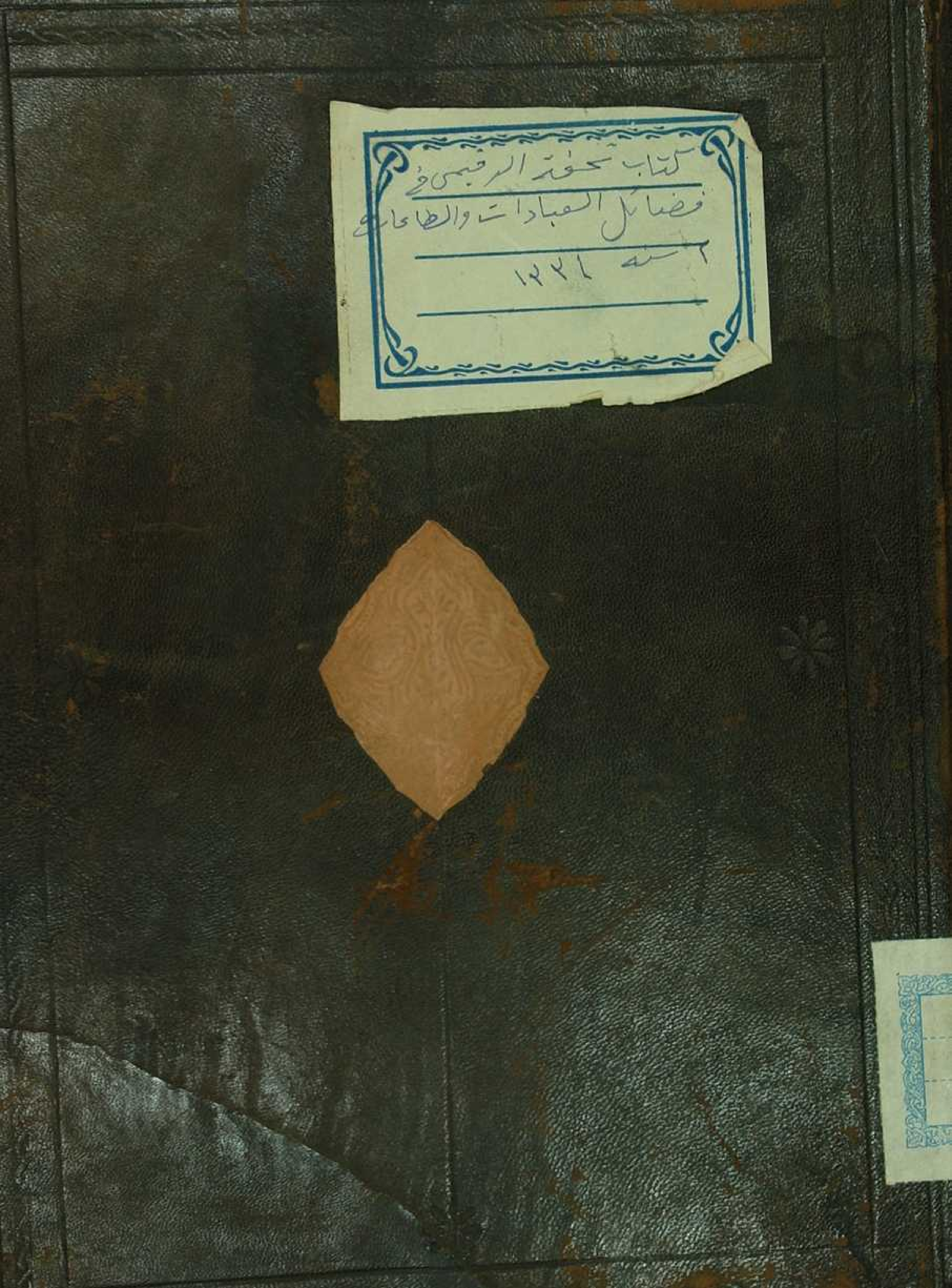


كتاب تحفة الرقيب في
فضائل العبادات والطاعات
٢
سنه ١٢٢١



٢١٣ر٦
تـهـر

تحفة الأخبار المنتقى من كلام سيدنا محمد المختار، تأليف الرقيمى، محمدبن عبدالله ـ كان حيا سنة ٩١٨هـ بخط صالح بن علي(...؟) سنة ١٣٣١هـ

٧٥ق ٢١س ٢٤×١٨سم

٧٨٩٠
عـب

ايضاح المكنون ١: ٢٤٠ مخطوطات الجامعة ٤: ٢٤٦

١ـ الأحاديث السنية الأخرى أ ـ المؤلف
ب ـ الناسخ ج ـ تاريخ النسخ د ـ تحفة الرقيمي في العبادات وفي فضائل الطاعات.

هذه القصيدة لمولانا الإمام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام جعلها وصية لعيالة الطاهرين

بني اصبروا للدهر عند الزلازل
بني بكم اصل كريم فحافظوا
احيوا اللئيم النذل بالصمت واصبروا
فالصبر محفوف المكارم والعلا
لنا كان اصل الجود ثم سعادة
بني فاوصيكم وابناء عمكم
فمن يقتدي من بني العم انما
فيحفظ قولي ثم يعمله له
تزينوا باسباب العلوم وعلموا
يشبوا على حفظ العلوم ويعلموا
وللدرس والاداب فليحكمونه
وان تفعلوا فليعربوا النطق قولهم
بني الغنا لا يستدل بجمعه
بني المخازي مع المطامع فاقنعوا
ولا تصحبوا في داركم كل ساقط
ولا تستعينوا بالعدو لحاجة
اذا ما اراد الاحمق الشح منكم
عليهم جميعا بالتودد بينكم
ولا تقطعوا الانساب منكم وواصلوا
واعراضكم صونوا بما تكونه
فكم من دني لا يقوم بماله
فذلك لا يرحمه جار ولا اخ
وما الموت الا في السوال لمثلكم
ذم والنهب والمزح والاهجار والكذب
وان تصحبوا فالطيبين تصاحبوا
عليكم بحق التوى الذي واحفظوا
ولا تحسدوا من خصه الله دونكم

ولا تجزعوا عند الخطوب النوازل
على اصلكم من حرمات المد اخل
على ما سمعتم من قناعة قابل
وترقون منها في اعالي المنازل
البنا وفيه ليس عنا بمايل
وكل قريب او نسيب مواصل
اخص بما اوصي به كل عاقل
دليلا فيما ليس عنه بزايل
بنيكم فنون الغامض المتشاكل
بما علموا يجزى به كل عاقل
مما ولة الاقران عند التنازل
فلحن الفتى يزري به في المحافل
عليه ولا بالثوب بل بالافاعل
بما عندكم من ملبس ومآكل
فقرب اللئيم النذل احد الرذايل
ولا بالجهول الاحمق المتفاضل
وان لم يكن للشر فيكم بآمل
وباللين فيما بينكم والتواصل
اقاربكم في كل بر وساحل
من اموالكم واسعوا النبل الفضايل
كثير الونى ذي غفلة متكاسل
اذا بن ام هم لم يمسي فيهم بآهل
فلا تجعلوا اسنانكم في المسايل
لصاحبه يردي باسفل سافل
وتجتنبوا الاوغاد الا اهل الرذايل
مقالة المنكر من المقاتل
وحقوا بنعمة وفضايل

ش شمس الأخبار
ن الشفاء
د تجريد الصحاح
ق الفائق
ا الشهاب
م مجموع زيد بن علي
ع الأربعون السلقية
ف آداب النفس
ص صفوة الأخبار
ل اللمع
ح شرح التجريد
هذه الحروف الأحد عشر الموجودة في هذه النسخة المشار بها الى هذه الكتب المذكورة أعلاه المنسوب اليها الأحاديث الموجودة بهذا الكتاب
وحرر في ٢٦ شعبان

بني دقوموا في عمات مالكم — فديع وعرس للفواكه حامل
فغلاتها اهنا المكاسب عيشة — وحاصلها ياتي به خير حاصل
لمن تحت ايديكم ومن تكفلونه — من اولادكم واسعوا السبل الفضائل
ولكم رزق كل يوم وليلة — من الله ياتي بالضحى والاصائل
واياكم منها فتور ومدبر — كذا الدهر في تصريفه المتداول
فلا مفلح يبغيه انفاق باذل — ولا مهمل ينغيه امسكا باخل
وحاموا على بني العم ان رام قطعكم — ولا تقطعوا ان رام قطع الحبائل
بني ما للمرء مثل بني عمه — نصيرا اذا ما خاف صولة صائل
يشاركه في النائبات بنفسه — وما غيرهم فيما عراه بذا اخل
وللضيف حق يا بني فاكرموا — بتاحتكم من جاء من كل واصل
ولاقوه اذ تلقونه ببشاشة — وبشر المخبر الناس حسن الشمائل
اذا ما غضبتم فاكظموا الغيظ واصفحوا — فكم نادم باك لعجلة عاجل
جرت منه لم يقدر على ردها مضى — ولم يشتف الا بعض الاباطل
وللجار حق يا بني فما فطوا — على جاركم من سطوة المتناول
وجودوا على اولاده وحريمه — وجودوا عليه مثل ما جاد وابل
وجودوا سريعا بالذي تجدونه — ولا تعدوا وعد الغريم المماطل
وجودوا على من كان من عتقائكم — وجودوا على اولاده والارامل
فهم جنة من دون اعراضكم لكم — وهم عرض من دونكم للمعاول
ولا تاخذه [illegible] العيال [illegible] — وتكن عليهم يا بنيه البهاكل
الا ما جرى ينوء عجاجه — على المرء استلامي نكاح الارامل
تبات طوال الليل تبرد اعطافه — كما برد النجار صم المحاصل
تبات كافاح تلفعه دجا — وتنفيه عما ليس عنه بزائل
بني وصونوا بالحجاب حريمكم — ولا تجعلوها كالحريم الهوامل
بني فقد طبتم وقد طاب اصلكم — بني فحاموا الفرج عند التناسل
ومني سلام الله باق عليكم — وما لاح برق في السحاب الهواطل
وصلى الاله كل يوم وليلة — على احمد المختار محض الاصائل
محمد وعلى اله افضل الصلاة والتسليم

الله لي عدة في كل نائبة — اقول في كل حين حسبي الله
يا صاحب الهم ان الهم منقطع — ابشر بخير فقل قد فرج الله
اذا بليت فثق بالله وارض به — ان الذي يكشف البلوى هو الله
الله حادث مما انت تحذره — من ذا يخاف اذا ما جاء الله
لا تيأسن فان الصانع الله — قد يحدث الله بعد العسر ميسرة
لا تجزعن فان الكاشف الله — ان الهموم وان طالت لها فرج
كم من هموم شداد فرج الله — والله ما لك غير الله من احد
فحسبك الله في كل لك الله نعم وبالله التوفيق ۞

اليأس يقطع احيانا بصاحبه

منقول من سفينة الامام احمد هاشم رحمه الله تعالى قال بعد كلام سابق يسير في العصمة هذه انه خرج امير المؤمنين علي عليه السلام ليلة الاحزاب بعد العشا فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الى اين يا ابا الحسن فقال خرجت حارسا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهما يتخاطبان اذ بجبريل عليه السلام وهو يقول الحق يقرؤك السلام ويخصك بالتحيات والاكرام ويقول لك قد اهديت كلمات الى علي ابن ابي طالب كلمات من كنوز العرش لا يضره معها كيد شيطان ولا سطوة سلطان ولا لسع حية ولا عقرب ولا سبع ضار ولا جبار عات والكلمات هن يا من ستر القبيح واظهر الجميل ولم يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اسئلك ان تبلغني ما املته من امر ديني ودنياي وآخرتي وان تدخلني في حمايتك التي لا تستباح واحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام وادخلني في سلطانك

الصادعن محمد

الذي لا يضام وفي ذمتك التي لا تخفر عز جارك ولا اله غيرك ولا
معبود سواك فصلي على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين وعد على ديني
بدنياي وعلى اخرتي بتقواي وذلل لي كما ذللت الرياح لسليمان ابن داود
عليه السلام وكفه عن اذيتي واطمس بصره عن مشاهدتي وابدلني من غلظه
ودا ومن حقده عفوا ومن عداوته سلما يا ارحم الراحمين انتهى

كتاب تحفة الرقيمي في العبادات وفي فضايل
الطاعات الفقها محمد بن عبد الله ابن ابوا
الغيث الرقيمي تقبل الله منه احسن القبول
بحق محمد واله صلى الله عليه واله
وسلم تسليما دايما
امين اللهم
امين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله

مبلغ عدده مايه باب واربعة وتسعين بابا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله وسلم على محمد وآله

الحمد لله على سني إنعامه وإفضاله وهني عطائه ونواله وصلواته على محمد الراقي في الشرف ذروة كماله وعلى عترته الطاهرين الأكرمين وآله وهو المسئول عز وجل أن يوفقنا لما يرضيه في الأفعال والأقوال ويبرد ونا بلطفه أقمار أو اجاما من روائح الوخم والوبال وصلى على سيدنا محمد وآله خير آل هذا الكتاب مما أولي جمعه أسير ذنبه الراجي عفو ربه محمد بن عبد الله بن أبي الغيث الريمي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين // والمسلمات من كلام سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم طالبا لما عند الله وابتغاء مرضاته وتعريضا لنفحات رحمته وجعلته أبوابا يتلوا بعضها بعضا وعلى كل حديث علامة تنبي من أي ذلك أوله

فالشين من شمس الأخبار والنون من السفينة والدال تجريد الصحاح والقاف الفائق والألف الشهاب والميم مجموع زيد بن علي عليه السلام والعين الأربعين السيلقية والفا آداب النفس والصاد صنوة الأخبار واللام اللمع والحا شرح التجريد وقد أقول روي فلان أو من كتاب كذا وما وجد من حديث ليس على أوله علامة فعلامته علامة ما قبله غالبا وسبحان من لا يغفل ولا يخطي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصلى وسلم على سيدنا محمد وآله آمين

الباب الأول في شي مما جا في نظر الفكر

قال أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السما كيف رفعت الآية معناه أفلا يتفكرون في خلقها وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال من أخذ دينه عن التفكر في آلا الله تعالى وعن التدبر // لكتابه والتفهم لسنتي زالت الرواسي ولم يزل ومن أخذ دينه عن أفواه الرجال

وقلدهم

وقلدهم فيه ذهبت به الرجال من يمين إلى شمال وكان من دين الله على أعظم زوال وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب المصباح أنه قال من دق في الدين نظره جل يوم القيمة خطره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا عبادة كالتفكر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال أحب المومنين إلى الله من نصب نفسه في طاعته وتفكر في عيوب نفسه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قل فكره كثر طمعه وقسا قلبه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في كتاب القاطعة للفقيه محمد بن يحيى بن حنش رحمه الله تعالى في الرد على الباطنية أنه قال تفكروا في المخلوق ولا تفكروا في الخالق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن لله عبادا إذا نظر إليهم صرف بهم عن أهل الأرض الزلازل والغرق قالوا يا رسول الله من هم قال الذين يكثرون التفكر يقلون الضحك ويقلون الأكل وقيل من ألزم قلبه التفكر ملأ الله قلبه حكمة قال الشاعر ❀ انظر بفكرك تستبين المنهجا ❀ واعلم بأن الفكر سبب النجا ❀

الباب الثاني في شي مما جا في فضل العقل // إذا

استعمل عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال من علامة العقل التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتأهب ليوم النشور وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن لله خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس قيل يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة إلى ربهم والمسارعة إلى ما يرضيه وزهدوا في الدنيا وفضولها ورياستها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا قليلا واستراحوا طويلا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال قسم الله العقل ثلاثة أجزاء من كن فيه فهو عاقل ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله تعالى وحسن الطاعة لله وحسن الصبر لله وعنه

يوم القيمة صح

صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حديث اخر وما يجزى الرجل الا على قدر عقله وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم النايم العاقل افضل من الجاهل ... راكعا وساجدا وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما قسم لاحد افضل من العقل واليقين وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لما هبط ادم عليه السلام الى الارض اتاه جبريل عليه السلام
فقال يا ادم ان الله تعالى حباك بثلاث خصال فاختر منهن واحدة وتخل عن الاثنين
قال وما هن قال الحيا والدين والعقل قال ادم اللهم فقد اخترت العقل فقال
جبريل للحيا والدين ارتفعا فقالا لا نرتفع قد امرنا الا نفارق العقل حيث كان
وعن علي عليه السلام اذا تم العقل نقص الكلام

باب في شي مما جا في فضل العلما

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
خيار امتي علماوها وخير علماوها رحماوها الا وان الله يغفر للعالم اربعين
ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا الا وان العالم الرحيم يجي يوم القيمة
وان نوره قد اضا يمشي فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضي الكوكب الدري
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم العلما ورثة الانبيا وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال فقيه واحد افضل من الف عابد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ايضا فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم درجة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل شي خيار وخيار العلما الزاهدون في الدنيا
الراغبون في الاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كن عالما او متعلما
او محبا لهم او مستمعا ولا تكن الخامس فتهلك

باب في شي مما جا في فضل العلم

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس شي احب الى الله

من العلم

من العلم ولمن اكرم في العلم ساعة احب الى الله تعالى من عبادة عشرين الف سنة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
ويلهمه رشده وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يسير الفقه خير من كثير
العباده وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال العلم خزاين ومفاتيحها
السوال فاسيلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السايل والمعلم والمستمع
والمجيب لهم وقال من احب العلم والعلما لم تكتب عليه خطية

باب في شي مما جا في فضل طلب العلم

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وانه ليستغفر لطالب العلم من
في السموات ومن في الارض حتى حيتان البحر وهوام البر وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من طلب العلم تكفل الله برزقه وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من جاه اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه
وبين النبيين الا درجة النبوة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اطلبوا
العلم ولو بالصين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اطلبوا العلم يوم الاثنين
فانه ميسر لصاحبه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس التملق من اخلاق
المومن الا في طلب العلم

باب في شي مما جا في الحث على العمل

بالعلم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا
ينفق منه اتعب صاحبه نفسه في جمعه ثم لم يصل الى نفعه وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال طوبى لمن عمل بعلمه ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالما لا
ينفعه الله بعلمه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تعلموا ما شيتم ان
تعلموا فلن يوجركم الله حتى تعملوا

باب في شي مما جا في الحث على

اظهار العلم ونشره عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما تصدق رجل بصدقة افضل من علم ينشره

وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لعلي عليه السلام يا علي
لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من كتم علما مما ينفع الله به في امر الدين الجمه الله به يوم القيمة
بلجام من نار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من تعلم بابا من العلم ليعلم
الناس اعطي ثواب سبعين نبيا

باب في شي مما جا فيما ينبغي

لمعلم العلم ومتعلمه عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال تعلموا العلم وتعلموا للعلم
السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون وتواضعوا لمن تعلمون منه ولا تكونوا جبابرة
العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من تعلم القرآن وتواضع
في تعليمه وعلى عباد الله وهو يريد به ما عند الله لم يكن في الجنة منزلة ولا دار ولا
درجة نفيسة رفيعة الا كان له فيها اوفر النصيب وافضل المنازل وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم يصب منه بابا الا ازداد به
في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله عز وجل خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي
ينتفع بعلمه فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند
السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وفي الناس استطالة وبالله
اغترارا وفي الدنيا حبا فذلك الذي لا ينتفع بعلمه فليكف وليمسك عن الحجة على
نفسه والندامة والخزي يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
ينبغي للعالم ان يكون قليل الضحك كثير البكا لا يمازح ولا يماري ولا يجادل ان نطق نطق
بحق وان صمت صمت عن باطل وان دخل دخل بعلم وان خرج خرج برفق وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من عمل بما علم علمه الله تعالى ما لا يعلم

باب في شي مما جا في فضل من ولي القضا فعدل في حكمه وعاقب من خان في حكمه

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاضي
في الجنة

في الجنة قاضي قضا بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار وقاضي قضا بالحق وهو لا يعلم
فاهلك حقوق الناس فذلك في النار وقاضي قضا بالحق وهو يعلمه فذلك في الجنة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال تنصب يوم القيمة منابر من نور يجلس عليها
من ولي القضا فعدل في حكمه فاذا انقضا حساب الخلايق امر بهم الى الجنة وقال
في كتاب اللمع عن الحسن انه قال لأجر حاكم عادل يوما افضل من اجر رجل
يصلي في بيته سبعين سنة او قال ستين سنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال من ابتغا القضاء سأل عليه الشفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عز وجل ملكا يسدده وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من ولي القضا فقد
ذبح نفسه بغير سكين قال في شرح الابانة يجوز ان يحمل الذبح بغير السكين على مجاهدة
النفس بترك الهوا والميل والغضب والحمية على الاقارب والاجانب في خصوماتهم
في الانفس والاموال ولا تاخذه في الله لومة لائم حتى يعودهم الى الحق والقيام با
لقسط فكانه ذبح الحق لله تعالى ويكون بمنزلة الشهدا فيقتلون ويقتلون قال في كتاب
المغني للشافعية المتعرض للقضا كانه تعرض للذبح فليحذره وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لسان القاضي بين جمرتين حتى يصير الى جنة او نار وقوله
بغير السكين يحتمل ان يكون ما يخاف عليه من هلاك دينه او ذكر مبالغة في
التحذير لان الذبح لا يكون بغير السكين الا خنقا وتعذيبا فحذره من التعذيب
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ياتي القاضي العدل يوم القيمة فيلقا من
شدة الحساب يتمنا انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال القاضي اذا اخذ الرشوة بلغت به الكفر واذا جار في حكمه نزع الامانة
فدخل النار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال شكت البقاع الى الله تعالى فقالت
يارب نطأ فيها نتن المشركين فقال اسكني فوعزتي وجلالي لو اطلعت فيك نتن القضاه لكان انتن وانتن

وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لابي ذر اوصيك بتقوى الله عز وجل في سرائرك
وعلانيتك فاذا اسات فاحسن ولا تسألن احدا وان سقط سوطك ولا تزوين
امانة ولا تولين يتيما ولا تقضين بين اثنين وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من
حكم بين اثنين تحاكما اليه وارتضياه فلم يعدل بينهما بالحق فعليه لعنة الله

باب في شي مما جاء في ذم علماء السوء

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال شرار الناس
شرار العلماء في الناس وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اشد الناس عذابا يوم
القيمة عالما لا ينفعه الله بعلمه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من فتنة
العلماء ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع وفي الكلام تنمق وزيادة ولا يؤمن على
صاحبه الخطا وفي الصمت سلامة وعلم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا يجي هلاك امتي الا من الفقهاء والعلماء السوء ومنهم هلاك الدين وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال يكون في آخر الزمان علماء يزهدون الناس ولا يزهدون ويرغبون
في الآخرة ولا يرغبون وينهونهم عن غشيان السلاطين ولا ينتهون يقربون الاغنيا
ويبعدون الفقراء ينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء اولئك
اعداء الرحمن

باب في شي مما جاء في كراهة الفتيا

عن النبي صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال اجرؤكم على النار اجرؤكم على الفتيا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال المفتي يدخل ما بين الله تعالى وبين عباده وعن الغزالي في كتاب المنتخب لا
ينبغي للعالم ان يتسرع في الفتوى بل يكون متوقفا ومتحرزا فان سئل عما يعلمه
تحقيقا افتى وان سئل عما يشك فيه قال لا ادري وان سئل عما يظنه باجتهاد وتخمين
احال الى غيره وان كان في غيره غنية هذا هو الحزم وفي الخبر العلم ثلاثة كتاب ناطق
وسنة قائمة ولا ادري وعن الشعبي رضي الله عنه لا ادري نصف العلم وقال ابن
مسعود رضي الله عنه جنة العلماء لا ادري فان اخطا اصيبت مقاتله وكان ابن عمر يقول
تردون

تريدون ان تجعلونا جسرا تعبرون علينا الى جهنم ثم الذي في المنتخب شعرا
اذا استفتيت عافيه احراما واحلالا فلا تعجل فتياك اخطار واهوال
فان اخطات في الفتوى افتيس الامر والحال وان احسنت لا يعدو كن اعجاب وادلال

باب في شي مما جاء في فضل رواية الحديث

عن النبي صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال بلغوا عني ولو حديثا او احدا يعمل به من الخير وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من بلغه عن الله تعالى ثواب في عمل فعمل به اعطاه الله ما بلغه وان لم
يكن ذلك الحديث حقا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اهدى المسلم لاخيه
المسلم هدية افضل من كلمة حكمة يسمعها فانطوى عليها ثم علمها اياها يزيده الله بها
هدى او يرده عن ردى وانها لتعدل احياء نفس ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله يوم القيمة فقيها وكنت له يوم القيمة شافعا وشاهدا وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال رحمة الله على خلفائي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال
الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله

باب في شي مما جاء في الخطباء والوعاظ

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من عبد يخطب خطبة
الا والله سائله عنها يوم القيمة ما اردت بها وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه
قال ليلة اسري بي اتيت على قوم يقرضون السنتهم وشفاههم بمقاريض من نار
كلما قرضت ردت قلت يا جبريل من هولا قال هولا خطباء امتك يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال في خطبة الوداع ومن عظم صاحب دنيا ومدحه لطمع دنيا يرجوها منه سخط الله
عليه وكان هو وقارون في الدرك الاسفل من النار

باب في شي مما جاء في قضا الحاجة

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم

فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا اتى احدكم الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يمسح بيمينه واذا شرب فلا يتنفس في الانا
وعن سلمان انه قال قيل له قد علمكم نبيكم حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا ان نستقبل
القبلة ببول او غايط او ان نستنجي باليمين او باقل من ثلاثة احجار ولا نستنجي برجيع
او عظم **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تتغوطوا على البول
والغايط فانه منه الباسور **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من توضا
على بوله فاصابه بلا فلا يلومن الا نفسه **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول **وعن علي عليه السلام**
انه قال عذاب اهل القبر من ثلاثة من البول والدين والنميمة **وعن** النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يتنزه عن البول من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة

باب في شي مما جا في فضل السواك

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي
لفرضت عليهم السواك مع الطهور **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اطاق
السواك مع الطهور فلا يدعه **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال صلوة بسواك
تعدل اربع ماه صلوة بغير سواك **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال صلوة بسواك
خير من سبعين صلوة بغير سواك **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان السنتكم
فاستاكوا عرضا **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تجزي عن السواك الاصابع
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب

باب في شي مما جا في النية عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة

السنة **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال نية المومن ابلغ من عمله وفي حديث اخر
نية المومن خير من عمله قيل انما تصير عبادة بالنية وقيل هي خير من جملة اخيرات
اعماله وقيل لان النيات اكثر من الاعمال والاعمال اقل وقيل لان الله تعالى يعطي
العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك ان النية لا ريا فيها والعمل قد يخالطه الريا

باب في شي مما جا في فضل الوضو

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال الوضو مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح الجنة مطردة للشيطان مفرحة
للملايكة وان الطاهر كالصايم **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الا ادلكم على
ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا اما هو يا رسول الله قال اسباغ الوضو
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط ثلاثا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا بني امتي غر محجلين من اثر الوضو **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قد كان يامرنا بالوضو من الحدث ومس ذكر المسلم **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال للوضو شيطان يسمى الولهان فاحذروه **وعن
علي عليه السلام** انه كان اذا توضا تغير لونه وارتعدت فرايصه فقيل له
في ذلك فقال اتدرون بين يدي من اريد ان اوقف ومن اناجي **وكان الحسن
بن علي عليهما السلام** اذا توضا تغير لونه وارتعدت فرايصه فقيل له
في ذلك فقال حق من يقف بين يدي ذي العرش ان يصفر لونه وترتعد فرايصه
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من توضا فاحسن وضوه ثم صلى ركعتين
لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من توضا على طهر كتب الله له بذلك عشر حسنات

باب في شي مما جا في الغسل

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا جامع الرجل فلا يغتسل حتى يبول
والا تردد بقية المني فكان منه دا لا دوا له **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وانقوا البشر وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه كان يطوف على نسايه في طهر واحد وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه كان اذا اراد ان يشرب او ياكل او ينام وهو جنب توضا وروي عنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال الصعيد الطيب طهور لمن لم يجد الما ولو الى عشر حجج فاذا
وجدت الما فامسه بشرتك وفي شرح التحرير عنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه
قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وفي حديث اخر جعل الله ترابها لنا طهورا

باب في شي مما جا في الغسل في الحمام

عن النبي صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اول من دخل الحمام ووضعت له النورة سليمان بن داود
عليه السلام ووجد حرها فقال اوه اوه من عذاب الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال نعم البيت الحمام يدخله المسلم لانه اذا
دخله المسلم سال الله الجنة واستعاذه من النار وعنه صلى عليه وعلى اله
وسلم انه قال نعم البيت الحمام ينقي الدرن ويذكر بالنار وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال بيس البيت الحمام يقل الحيا ويبدي العورة وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال اياكم والدخول الحمام بلا ميزر فانه ملعون الناظر والمنظور اليه
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
حليلته الحمام وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا خير في الحمام للنسا
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال امنعوا النسا الحمام الا مريضة او نفسا وفي
شرح التحرير عنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يا علي من اطاع امراته في اربع كبه الله

على وجهه

على وجهه في النار ان يا ذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنياحات
والثياب الرقاق وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تصلوا
في الحمام ولا في المقبرة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تدخل الحمام
وانت صايم

باب في شي مما جا في الاذان

عن النبي صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال يجي بلال يوم القيمة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها من در
وياقوت معه لوا يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال من اذن في سبيل الله ايمانا واحتسابا وتقربا الى ربه غفر له ما سلف
من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهدا في الجنة
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كل موذن قومك تدخل الجنة وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ليوذن لكم خياركم وليومكم اقراكم وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا نودي للصلوة فتحت ابواب السما واستجيب
الدعا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وامر
بلال بان يوذن بحي على خير العمل وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان
الشيطان اذا نودي للصلوة ولى وله حصاص وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال من قال مثل ما يقول المؤذن من قلبه دخل الجنة وقال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم ان بلال اخذ في الاقامة فلما ان قال
قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى عليه وعلى اله وسلم اقامها الله وادامها وقال في
ساير الاقامة كنحو ما قال وقال عن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله
صلى عليه وعلى اله وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواضع نبله

باب في شي مما جا في فضل اول اوقات الصلوة

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عمل

احب الى الله من الصلوة المكتوبة لاول وقتها وان الرجل ليصلي الصلوة المكتوبة
في وقتها وتصعد الى السماء ولها نور فتفتح لها ابواب السما وتحملها الحفظة
الى ربها وهي تقول حفظك الله كما حفظتني وتشفع لصاحبها عند الله تعالى واذا
صلاها لغير وقتها لم تصعد ولم تفتح لها ابواب السما وتلف كما يلف الثوب الخلق
ويضرب بها وجه صاحبها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اول الوقت
رضوان الله واخره عفو الله وسيل صلى الله عليه وعلى اله وسلم اي الاعمال افضل
فقال الصلوة لاول وقتها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر الصلوة الى اخر وقتها الاخير وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل المهجر الى الصلوة كمثل الذي يهدي بدنة ثم الذي
على اثره كالذي يهدي بقرة ثم الذي على اثره كالذي يهدي كبشا ثم الذي على اثره كالذي
يهدي دجاجة ثم الذي على اثره كالذي يهدي بيضة وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من صلى صلاة ثم جلس في مجلسه ينتظر صلوة اخرى فهو في صلاة وصلت عليه الملائكة
ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من جمع
بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير وعن ابن عمر قال ما جمع
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قط بين المغرب والعشا في سفر الا مرة واحدة

باب في شي مما جا في المحافظة على الصلواة الخمس

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من حافظ على الصلواة حيثما كان او اينما كان
جاز على الصراط يوم القيمة كالبرق اللامع في اول زمرة من السابقين وجا يوم
القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكان له في كل يوم حافظ عليها كالف شهيد وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يزال الشيطان هايبا مذعورا من المؤمن ما
حافظ على الصلواة الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه فالقاه في العظايم وعنه
صلى

صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب احدكم يغتمس
فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى من درنه وعنه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ان المصلي ليقرع باب الملك وانه من يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انه اوصى بعض اهله قال لا تترك صلاة
عمدا فانه من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من لم تنهه صلوته عن الفحشا والمنكر لم يزدد من الله
بها الا بعدا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال وضعت الصلوة عن النفسا
والحايض وعن عايشة قالت كنا يصيبنا ذلك فكنا نومر بقضا الصوم ولا نومر
بقضا الصلوة

باب في شي مما جا في المحافظة على شروط الصلوة واركانها

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان العبد اذا توضا
فابلغ في الوضوء ثم قام الى الصلوة فاحسن القراة فيها واتم ركوعها وسجودها
حتى ينصرف منها قالت له الصلوة حفظك الله كما حفظتني وصعد بها الملك الى الرب
تبارك وتعالى ولها ضو فتشفع لصاحبها واذا اسا وضوها وركوعها وسجودها
والقراه فيها قالت له الصلوة ضيعك الله كما ضيعتني وصعد بها الملك وعليها
ظلمة تغلق عنها ابواب السما ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه
صاحبها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل الصلوة المكتوبة كالميزان
من اوفى استوفى وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في اخر حديث واسوا
الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال لا يتم
ركوعها وسجودها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تجزي رجل صلاته
لا يقيم ظهره فيها في الركوع والسجود وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لابي ذر صل صلوة مودع ترى انك لا تصلي بعدها ابدا واضرب ببصرك الى موضع سجودك

حتى لا تعرف من عن يمينك ولا من عن شمالك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه

باب في شي مما جا في الاقبال على الله تعالى في الصلوة

بالقلب والخشوع فيها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا ينظر الله الى صلوة
عبد لا يحضرها قلبه مع بدنه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ركعتان
خفيفتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه وان القوم يكونون في صلوتهم
وبينهم في الفضل كما بين السما والارض لان الخاشع يقبل على الله والاخر لا يقبل
وعنه لما نظر الى رجل في الصلوة يعبث بلحيته فقال اما هذا لو خشع قلبه //
لخشعت جوارحه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان يصلي وفي جوفه //
ازيز كازيز المرجل من البكا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انما الصلوة
تمسكن وتضرع وتباوس وتندم وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله تعالى انما اتقبل الصلوة ممن تواضع
لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اتدرون ما
الامانة هي الصلوة والزكاة والغسل من الجنابة والوديعة

باب في شي مما جا في فضل صلوة الجماعة

قيل في قوله تعالى سارعوا
الى مغفرة من ربكم قيل المراد بذلك المبادرة الى التكبيرة الاولى مع الامام وعن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من صلى اربعين صلوة صباحا يدرك التكبيرة
الاولى مع الامام كتب الله له براة من النار وفي رواية اربعين يوما او اربعين
ليلة وروي ان ابابكر فاتته التكبيرة الاولى مع الامام بسبب غنم فتصدق بجميعها
وروي ان اثنين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال احدهما ما يسرني ان //
التكبيرة الاولى فاتتني ولي خمسون من الغنم وقال الاخر ما يسرني انها فاتتني وان
صليت من المغرب الى الفجر وقيل ان من مصايب الدنيا خمسة موت الاخ في الله
وفوت الحج

وفوت الحج وموت العلما والصالحين ونسيان القران وفوت التكبيرة الاولى مع الامام
وعن وكيع اذا رايت الرجل فاتته التكبيرة الاولى مع الامام فلم يحزن عليها
فاغسل يدك منه وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس في الجماعة الا اعطاه الله تعالى مثل اجر
الف شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الصلوة
لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع الله له عز وجل بها درجة وحط عنه
بها خطيئة وان احدكم في صلاة ما كانت الصلوة تحبسه والملايكة يصلون عليه
ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ويقولون اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر امام ام
قوما يبتغي وجه الله وهم به راضون ورجل اذن في خمس صلوات يبتغي به وجه الله
وعبد ادى حق الله وحق مواليه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
للامام مثل اجر من كان في المسجد وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كن امام
قومك في الصلوة تدخل الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الرجل
احق بالصلوة بغيره في منزله وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من زار
قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يحل
لمسلم ان يؤم قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لينتهين اقوام من تركهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم فيكونوا من الغافلين
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم لها
فابعدهم ممشا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا سمعتم الاقامة //

فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تأتوها وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا **باب في شي مما جا في تسوية الصفوف في صلوة**
الجماعة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا
الخلل ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه
وعن بعض اصحابه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يسوي صفوفنا اذا
قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصف
الاول وكان يقول اتموا الصف الاول المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن
في المؤخر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله وملائكته يصلون على
الذين يسوون الصفوف وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها
صفا وكان عليا عليه السلام وعمر وعثمان يتعاهدون الصفوف ويقولون
تقدم يا فلان تأخر يا فلان ولما رأى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم رجلا باديا صدره
من الصف قال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كن في الصف الاول تدخل الجنة **باب في شي مما**
جا في فضل يوم الجمعة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الجمعة حج
المساكين وعيد لامتي في دار الدنيا وعيد لاهل الجنة في الجنة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثروا من الصلوة والصدقة يوم الجمعة والصلوة علي
فانه يوم تضاعف فيه الاعمال واسألوا الله لي الدرجة الوسيلة في الجنة قيل
يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة قال هي اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا نبي ارجوا
ان اكون انا هو وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان يوم الجمعة يوم ازهر
ويوم عيدكم الاكبر لا يعمل فيه عمل وما من عمل فيه من عمل نزعت منه البركة وعنه
صلى الله عليه

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال وهو اعظم عند الله من يوم الفطر ومن يوم النحر وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت فقد ادى الفريضة ومن
اغتسل فالغسل افضل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع لياليهن مثل
ايامهن وايامهن كلياليهن ينزل الله فيها القسم ويعطي فيها الجزيل ليلة الجمعة
وصبحتها وليلة عرفة وصبحتها وليلة النصف من شعبان وصبحتها
وليلة القدر وصبحتها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان فيها ساعة
لا يوافقها عبد لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله فيها بخير الا استجاب له ولا يستعيذ
من شر الا اعاذه الله منه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى ان تغيب الشمس وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال جمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال عظموا يوم الجمعة بترك اللغو وعن ابن عباس قال يحرم البيع
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وعن عطا قال تحرم الصناعات كلها
باب في شي مما جا في فضل صلوة التطوع عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الصلوة قربان كل تقي وكان اذا احزنه امر صلى
وكان صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ركعتين يصليهما عالم افضل من الف ركعة
من عابد جاهل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ركعتان من مؤمن فقير
احب الى الله من سبعين ركعة من غني شاكر في غناه وركعتان من العشي احب
الى الله تعالى من الدنيا وما فيها وفي كتاب اللمع عنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ركعتان في نصف الليل الآخر افضل من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما

وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال
ما بين المغرب والعشا وعن انس في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون قال كانوا ما بين العشائين وفي كتاب بداية الهداية
للغزالي قال سئل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع
قال هي الصلوة ما بين العشائين انها تذهب بملاغات النهار وتذهب آخره
والملاغات جمع ملغاة وهي من اللغو وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من صلى بعد المغرب ست ركعات لا يتكلم بينهن عدلت له كعبادة اثنا عشر سنة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال صلوة اثر صلوة لا لغو فيها بينهما كتاب في عليين
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال صلاة ما بين المغرب والعشا تعدل قيام ليلة
وصلوة ما بين الظهر والعصر تعدل قيام ليلة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من صلى المغرب ثم صلى ركعتين قبل ان يتكلم رفعت صلاته في عليين وكان
يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اختموا صلوة الليل بالوتر فان الله يحب الوتر وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الوتر ما بين الصلاتين يعني العشا والصبح وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا صلوا فيها صلاة التطوع
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت
الذي لا يذكر الله فيه كالحي والميت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ركعتان
من متزوج افضل من سبعين ركعة من عزب وركعتان بعمامة افضل من سبعين
ركعة بغير عمامة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في بعض الكتب صلوة بخاتم
اذا كان فضة عقيقا افضل من سبعين صلوة بلا خاتم فصلوة بسراويل افضل من سبعين
صلوة

صلوة بلا سراويل

باب في شي مما جا في فضل المساجد واهلها

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المسجد بيت كل تقي وقال احب البقاع الى الله تعالى
المساجد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خير البقاع المساجد وخير
اهلها اولهم دخولا واخرهم خروجا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
المساجد سوق من اسواق الآخرة من دخلها كان ضيف الله قراه (اي ضيافته) المغفرة وتحيته
الكرامة فعليكم بالرتاع قيل يا رسول الله وما الرتاع قال الدعا والرغبة الى الله عز وجل
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال بشر المدلجين (اي السير في الظلم) الى المساجد في الظلم بمنابر
من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال كثرة الخطا الى المساجد من الكفارات المكفرات وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من احب الله عز وجل احب القرآن ومن احب القرآن احبني
ومن احبني احب قرابتي واصحابي ومن احب الله واحب القرآن واحبني واحب
قرابتي واصحابي احب المساجد فانها افنية الله عز وجل وابنيته اذن في رفعها
وبارك فيها مباركة مبارك اهلها محفوظة محفوظ اهلها ميمونة ميمون اهلها
هم في مساجدهم والله عز وجل في حوائجهم هم في صلاتهم وفي ذكرهم والله يحوط
من ورائهم ويتكفل بارزاقهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المساجد
بيوت الله في الارض وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته بالروح
والرحمة والجواز على الصراط الى الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من اسرج في مسجد من مساجد الله تعالى سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش
يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال عرضت علي محاسن اعمال امتي فلم ار شيئا احسن من اخراج
القناديل الى المساجد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كنس مسجد الله

كان كمن صام مع رسول الله صلى عليه وعلى آله وسلم ارجاة يوم وكان كمن
اعتق ارجاة نسمة وكانما غزا مع رسول الله صلى عليه وعلى آله وسلم ارجاية
غزوة وكانما حج ارجاية حجة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال قمة
المساجد مهور الحور العين وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من اخرج
اذى من المسجد بنا الله له بيتا في الجنة **باب في شي مما نهي عنه**
في المساجد عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تتخذوا مساجدكم
مجالس الا لذكر او قران او صلوة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال جنبوا
صبيانكم مساجدكم ومجانينكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم وشرائكم وبيعكم
واقامة حدودكم وسل سيوفكم وجمّروها يوم جمعكم واجعلوا على ابوابها
مطاهركم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قام في اصحابه ذات يوم
فناداهم باعلا صوته فقال الا ادلكم على قوم لا اخلاق لهم ولا وضوء لهم ولا صلوة
ولا تكون لهم وهم من الله مبعدون قيل بلى يا رسول الله قال قوم من امتي اذا
سمعوا الاذان اخذوا في حوائجهم واسبغوا وضوءهم وراحوا الى مساجدهم
وركعوا ركعتين خفيفتين ولو اتى مجالسهم يخوضون في امر دنياهم والله
لا تزال الملئكة يقولون اسكتوا يا بغضاء الله اسكتوا يا اعداء الله اسكتوا
يا مقتاء الله فاذا اصلوا ضربت بصلوتهم وجوههم وانقلبوا في سخط الله
عليهم وفي كتاب الكشاف عنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الحديث
في المساجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش وعنه ص صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا او ليقعد
في بيته وفي حديث اخر من اكل من هذه البقلة فلا يقرب المسجد حتى يذهب
ريحها يعني الثوم وفي حديث اخر انه قال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين

فلا يقربن

فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد آكليها فاميتوها طبخا وفي حديث اخر ان الملئكة
تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم **باب في شي مما جا في الزكاة**
عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة رجل لا يودي زكاة ماله
فلا تفرقوا بينهما فان الله قد جمع بينهما وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى فرض للفقرا في مال الاغنيا في كل مائتين خمسة
فمن منعهم ذلك فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملئكة والناس اجمعين
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي
زكاتها الا جات يوم القيمة اسمن ما كانت واعظمه تطأه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما نفدت اخرها ردت اولها على اخرها وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال لو لم تغل امتي الزكاة ما قوي عليهم عدوهم وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مومن له مال لا يودي زكاته الا حشر معه ماله يوم القيمة
وهو شجاع عليه يفر منه وهو يتبعه وينهشه **وفي شرح كتاب الشهاب**
عنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما هلك مال في بر او بحر الا بما حبس الزكاة
باب في شي مما جا في الحج الى بيت الله الحرام عن النبي صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من مات ولم يحج مات ميتة جاهلية وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يرفع الحاج قدما ولا يضع قدما
الا حط الله بها عنه خطيئة ورفع له درجة وكتب له حسنة وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال للحاج الماشي بكل خطوة سبعماية حسنة من حسنات
الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة بماية الف حسنة وعنه

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من
سبعين حجة في غير يوم الجمعة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل
الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد
بياضا من الثلج وانما سودته خطايا بني ادم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قال في الحجر الاسود والله ليبعثه يوم القيمة له عينان ينظر بهما ولسان ينطق بها
يشهد لمن استلمه بحقه وفي حديث اخر الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي

باب في شي مما جا في صوم شهر رمضان

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة وعن
علي صلوات الله عليه انه قال الا وان ابواب الجنة مفتحة
من اول ليلة منه الى اخر ليلة الا وان الدعا فيه مقبول ويبعث الله مناديا ينادي
من غروب الشمس الى طلوع الفجر كل ليلة الى السما الدنيا يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر
اقصر هل من داع فيستجاب له هل من سايل يعطى سوله هل من مستغفر يغفر له
هل من تايب فيتاب عليه ولله عتقا عند وقت الفطر كل ليلة من رمضان وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يعتق الله في كل ليلة سبعين الفا الا ليلة الجمعة
فيعتق الله فيها مثل ما اعتق من اول ليلة منه الى اخره وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من صام يوما من رمضان في انصات وسكوت وتكبير وتهليل وتحميد
يحل حلاله ويحرم حرامه غفرت له ذنوبه كلها وكتب له بكل تسبيحة وتحميدة بيت في الجنة
من زمرجة خضرا او ياقوتة حمرا

باب في شي مما جا في زكوة الفطر

عن النبي صلى

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله تعالى قد افلح من تزكى قال زكاة الفطر وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال زكوة الفطر واجبة على كل صغير وكبير وعلى كل حر وعبد ذكر
وانثى صاعا من شعير او صاعا من اقط لاهل الاقط او صاعا من زبيب وامر بزكاة
الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
صيام الرجل معلق بين السما والارض حتى يعطي صدقة الفطر رواه انس وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يزال صوم الصايم في رمضان مرتهن حتى يودي فطرته

باب في شي مما جا في صوم التطوع وما يستحب للصايم فعله

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه
وبين النار خندقا كما بين السما والارض وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
الصوم في الشتا الغنيمة الباردة وكان اذا جا الشتا قال مرحبا بالشتا فيه تنزل
البركة اما ليله فطويل للقيام واما نهاره فقصير للصيام وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال الطاعم الشاكر له مثل اجر الصايم الصابر وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال كف اللسان عن اعراض الناس صيام وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما صام من ظل ياكل لحوم الناس وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وفي حديث اخر واخروا
السحور وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قال الله تعالى احب عبادي الي
اعجلهم فطرا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاثة من فعلهن اطاق الصيام
من اكل قبل ان يشرب وتسحر وقال قيلولة النهار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
افضل ما يفطر به الصايم من قطر الحلوا او الما وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال

تسحروا فان في السحور بركة تسحروا تزدادوا قوة تسحروا تصيبوا السنة تسحروا
ولو بجرعة من ما **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عليكم بالقايلة فانها
تثبت العقل **باب في شي مما جا فيمن افطر تكرمة لاخيه المسلم**
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا علي اذا تكلف له اخوه المسلم طعاما
فدعاه وهو صايم فامره ان يفطر ما لم يكن صيامه في ذلك اليوم فريضة او قضا
عن فريضة او نذر سماه ما لم يمل النهار **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال فطرك لاخيك المسلم وادخالك السرور عليه اعظم اجرا من صيامك
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من افطر تكرمة لاخيه المسلم فله اجران
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا دعي فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما
فليدع بالبركة **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه امر عايشة وحفصة
بقضا يوم افطرتا فيه كانتا تطوعتا بصيامه وفي اخر حديث ام هاني فان كان
تطوعا فاقضيه وان شيت فلا تقضيه **باب في شي مما جا في**
فضل العيدين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من صلى ليلة الفطر
وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
فاذا صلوا العيد نادى مناد من السما ارجعوا الى منازلكم راشدين فقد
غفرت لكم ذنوبكم كلها ويسمى ذلك اليوم في السما يوم الجايزة **وعنه** صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع ليال يفرغ الله الرحمة على عباده افراغا اول ليلة
من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى **وعنه** صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اعظم الايام عند الله يوم النحر ويوم القر قيل يوم القر
ثاني العيد يقر الناس في منى **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من حفظ
لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة من عرفة الى عرفة [غفر له] **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال

انه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله من العمل فيهن من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقد روي في
صيامهن فضل عظيم **باب في شي مما جا في فضل الاضحية**
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاث هن علي فريضة ولكم تطوع الاضحى
والوتر والضحى **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشتروا الاضاحي
واستعظموها واستسمنوها ولا تماكسوا في اثمانها فانما تخرجونها لله
ولا يجزي من ضحاياكم الا طاهر ولا ياكل منها الا مومن واحضروها اذا ذبحت
فانه يغفر لكم عند اول قطرة من دمها فانما ترونه دما يسيل في الارض وهو
في حرز حتى يوفا صاحبها الاجر اجره يوم القيمة بكل قطرة من دمها وبكل
بضعة من لحمها وبكل شعرة من شعرها وبكل صوفة من صوفها حتى عظمها
وقرونها تردونها حسنات يوم القيمة في كتبكم وثقلا في موازينكم **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما انفقتم الورق في شي احب الى الله تعالى من
نحر ينحر يوم عيد **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اراد ان
يضحي فلا يقلم ظفرا ولا يقص شعرا من اول عشر ذي الحجة **وعنه** صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تحد الشفرة والشاة تنظر فانه حرام **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تذبح بحواذ بهيمة ومثلها من الحيوان تنظر فان
ذلك حرام عليكم **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا قتلتم فا
حسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولا تعذبوا خلق الله **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حرم الله من الشاة سبعة اشيا الدم والمذاكير
والمثانة والنخاع والغدد والطحال والمرارة **باب في شي مما جا في**
فضل القران العظيم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان هذا القران مادبة الله

فتعلموا مادبة الله ما استطعتم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اتلوه
فان الله ياجركم بتلاوته بكل حرف من حروفه عشر حسنات اما اني لا اقول الم ولكن
ولكن الالف عشرا واللام عشرا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا
قرائتم القران فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
من علم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه ولا ينبغي له ان يخذله ولا يستاثر عليه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال استمعوا القران وانصتوا له فان اجر السامع مثل
اجر القاري وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اعطوا اعينكم حظها من
العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة قال النظر في المصحف والتفكر فيه
والاعتبار عنه عجائبه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال قراءة القران
في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف الفا درجة وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال قراءة القران في السر افضل من قراءته في العلانية سبعين ضعفا
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما كان ولا يكون من مؤمن الا وله وكيل في الجنة
ان قرا القران بنا القصور وان سبح غرس الاشجار وان كف كف وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ولا عبادة ليس فيها تفقه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يفقهه من قراه في اقل من ثلاث وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال اعتكف في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان
كلكم يناجي ربه فلا يؤذي بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة
وفي بعض الكتب عنه صلى عليه وعلى آله وسلم يا علي لا تجهر بقراءتك
ولا بدعائك حيث يصلي الناس فان ذلك يفسد عليهم صلوتهم وفي مجموع زيد بن علي
عليهما السلام عن علي عليه السلام قال كانوا يقراون خلف النبي صلى عليه وعلى آله وسلم
فقال النبي صلى عليه وعلى آله وسلم خلطتم علي فلا تفعلوا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال

يقال لصاحب

يقال لصاحب القران يوم القيمة اقرا وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل فان منزلك
اخر اية تقراها وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال احق الناس بالصلوة الكثيرة
في السر والعلانية حامل القران وان احق الناس بالخشوع الكثير بالسر والعلانية حامل
القران وينبغي لحامل القران ان يعرف في ليله اذا الناس نائمون وفي نهاره اذا الناس
يفطرون وفي بكائه اذا الناس يضحكون يا حامل القران تواضع لله يرفعك الله
وعنه زينوا القران باصواتكم وعن سفيان اقراوه بخشوع وتحزن وخضوع
وفي حديث اخر فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال ان احسن صوتا بالقران من اذا قراه رايته انه يخشى الله وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان البيت اذا قرئ فيه القران حضرته الملائكة وتنكبته
الشياطين واتسع باهله وكثر خيره وقل شره وان البيت اذا لم يقرا فيه القران حضرته
الشياطين وتنكبته الملائكة وضاق باهله وكثر شره وقل خيره وفي حديث اخر فان
القران
اقفر البيوت بيت لا يقرا فيه كتاب الله عز وجل وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال من رفع قرطاس من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان
يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ولا يمسح احدكم اسم الله بالبزاق وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من اخذ على تعليم القران اجرا كان حظه يوم القيمة

باب في شي مما جا في فضل قراءة سور من القران مخصوصة عن النبي صلى

عليه وعلى آله وسلم انه قال ايما مسلم قرا فاتحة الكتاب فكانما قرا ثلثي القران وكانما تصدق
على كل مؤمن ومؤمنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ام القران شفاء من كل دا
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ومن قرا سورة البقرة فصلوات الله عليه ورحمته
واعطي من الاجر كالمرابط في سبيل الله لا تسكن روعته وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم

انه قال سورة يس تدعا في التوراة المعمة قيل وما المعمة قال تعم صاحبها خير
الدنيا والاخرة وتكابد عنه بلوا الدنيا وتدفع عنه اهوال الاخرة وتدعا المدافعة
والقاضية وتدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن قراها عدلت له عشرين
حجة ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه
الف الف دوا والف الف نور والف يقين والف بركة والف رحمة وينزع منه كل دا وبا **وعنه**
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن قراها صباحا كان في امان الله حتى يمسي ومن قراها
مسا كان في امان الله حتى يصبح **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال سورة الاخلاص
اذا قراها العبد في دبر كل صلوة دخل الجنة ومن قراها خلف كل صلوة لم يخف شيا من
اهوال يوم القيمة ومن قراها فكانما قرا ثلث القران ومن قراها مرتين فكانما قرا ثلثي
القران ومن قراها ثلاث مرات فكانما قرا القران كله ومن قرا اية الكرسي في دبر كل صلوة
لم يحل بينه وبين الجنة الا الموت وعن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان اقرا المعوذتين دبر كل صلوة ومن قرا عند مضجعه ام القران
والمعوذتين والاخلاص واية الكرسي واخر الحشر وكل الله به ملكين يحفظانه حتى يصبح
فان مات غفر الله له

باب في شي مما جا في ذم القرا المرائين باعمالهم

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال والذي نفسي بيده للزبانية من المليكة اسرع
الى فسقة حملة القران منهم الى عبدة الاوثان والنيران **وعنه** صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ومن قرا القران ريا وسمعة او يريد به الدنيا لغير الله وجهه عظم
مصمت ليس عليه لحم وريحه تخرج من فيه فيه خل جهنم فيهوا فيها من بهرا ومن قرا
القران ولم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيمة اعمى فيقول رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فيومر به الى جهنم الكبرى **وعنه**
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال تعوذوا من جب الحزن قيل وما جب الحزن قيل وادي

في جهنم

في جهنم اذا انفتح استجارت منه جهنم سبعين مرة اعده الله للقرا المرائين باعمالهم

باب في شي مما جا في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

روي عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من صلى علي صلوة تعظيما لحقي جعل الله
من تلك الكلمة ملكا له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في تخوم الارضين
وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله تعالى صل على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه
الى يوم القيمة **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من احد من امتي يذكرني ثم
يصلي علي الا غفر الله له ذنوبه وان كانت اكثر من رمل عالج **وعنه** صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني **وعنه** صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي **وعنه** صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من نسي الصلوة علي خطي به طريق الجنة **وعنه** صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من صلى علي في كتاب يكتبه لم تزل الملايكة يستغفرون له ما دام ذكري
الكتاب **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من دعا الا وبينه وبين السما حجاب
حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا فعل انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعا واذا
لم يفعل رجع ذلك الدعا **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا طنت اذن
احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل اللهم اذكر من ذكرني بخير

باب في شي مما جا في فضل طاعة الشباب

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال احب
الخلايق الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في
في طاعة الله ذلك الذي يباهي الله به الملايكة يقول هذا عبدي حقا **وعنه**
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من شي احب الى الله تعالى من شاب تايب **وعنه**
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ايما ناشي نشا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر اعطاه الله

يوم القيامة ثواب اثنين وعشرين صديقا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا تزول قدم ابن ادم من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم

باب في شي مما جاء في فضل قيام الليل

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة
الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وقال لبعض
اصحابه لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال في الليل ساعة ما دعا الله فيها داع الا اجابه وذلك كل ليلة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه
فتقسوا قلوبكم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال صلوة الليل سراج لصاحبها
في ظلمة القبر وقول لا اله الا الله تطرد الشيطان من صاحبها وصلة الرحم تثبت
المودة في قلب صاحبها وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من اذنب ذنبا
فذكره فافزعه فقام في جوف الليل فصلى ما كتب الله له ثم وضع جبهته على الارض
ثم قال رب الهي ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب (ذنوبي) الا انت غفر الله له ما لم تكن مظلمة
فيما بينه وبين عبد مؤمن فان ذلك الى المظلوم وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال من صلى الفجر وجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار له

باب في شي مما جاء في فضل ذكر الله تعالى وفضل الذاكرين

قال عز من قائل كريم فاذكروني اذكركم عن سعيد بن جبير اي
اذكروني بطاعتي اذكركم بغفراني وعن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اشد
الاعمال ثلاثة

الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في المال وذكر الله تعالى على كل حال
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال انجا الناس من عذاب الله اكثرهم ذكرا لله تعالى
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الذكر الدايم خير ما أُلهِمَ العبد
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من قال بسم الله الرحمن الرحيم
اعطاه الله تعالى فضل صنعه [?] وبيانه ثم قال ذكر الله تعالى شفاء القلوب
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله تعالى فانه لا يصيب ذاكرا
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول الله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان اعظم شيعي
الجنان اجرا اكثرهم لله ذكرا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من الله
على عبد افضل من ان يلهمه ذكره وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول
الله تعالى انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت شفتاه بذكري

باب في شي مما جاء في فضل مجالس الذكر

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ارتعوا
في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تقف وتحل على مجالس الذكر فاغدوا وروحوا
في ذكر الله عز وجل وذكروا بانفسكم من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر
كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حيث ينزله من نفسه وعنه صلى

عليه وعلى آله وسلم انه قال الغنيمة كل الغنيمة مجالس الذكر وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال المجلس الصالح يكفر عن المؤمن الفي الف مجلس سوء وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان لاهل الذكر ثلاثة الرحمة تغشاهم والملئكة تحفهم والبر يتناثر عليهم
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله تعالى الا ناداهم منادي
من السماء قوموا موافقه بدلت سياتكم حسنات وغفر لكم جميعا وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تقعدوا الا الى عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس من
الرغبة الى الزهد ومن الريا الى الاخلاص ومن الكبر الى التواضع ومن المداهنة
الى المناصحة ومن الجهل الى العلم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال جالسوا
من يذكركم بالله رويته ويزيد في علمكم منطقه

باب في شي مما جا فيما يذكر من المجالس

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان
شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد
فالزم بيتك وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اياكم والجلوس في الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالس نتحدث فيها فقال رسول الله صلى عليه
وعلى آله وسلم فاذا ابيتم المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا يا رسول الله وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال سيكون في اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد
حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر الله تعالى الا
تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة وفي شرح الشهاب
عنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يبغض الصحيح الفارغ الذي لا يراه
في عمل دنياه ولا في عمل اخرته وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال شر الناس يوم القيمة

من يتقا

من يتقا مجلسه لفحشه

باب في شي مما جا في آداب المجالس وما ينبغي فيها

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل شي شرفا وان اشرف
المجالس ما استقبل القبلة وانما تجالسون بالامانة وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال خير المجالس اوسعها وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
افضل الحسنات تكرمة الجلسا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اتاكم الرجل
فاوسعوا له ولا يقومن احدكم من مجلسه كما تفعل الاعاجم وفي حديث اخر انه كان
يعظم بعضهم بعضا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يقومن احدكم من
مجلسه الا للحق والحسن ودونهما وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا نعا
طيب المجالس فنيت كل كربة في مجلس وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا
يجلس الرجل بين اثنين او قال بين رجلين الا باذنهما وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه وقيل للمجلس
ثلاث خصال اذا اقبل وسعت له واذا جلس اقبلت عليه واذا احدث استمعت له
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال كان اذا جلس في المجلس فاراد ان يقوم
قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
اللهم واتوب اليك قال النبي صلى عليه وعلى آله وسلم يكون كفارة ما في المجلس

باب في شي مما جا في فضل ذكر الله تعالى في الاسواق وعند اهل الغفلة

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من قال في السوق لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة وبنا له بيتا في الجنة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل المقاتل في الفارين
وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة وسط الشجر بحاذه عن الطريب وذاكر الله في الغافلين

مثل المصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل اعجمي وفصيح والعجمي
البهايم والفصيح بنو ادم وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وقيل
يا رسول الله ما يقول الديك اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلون وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الديكة توقظ الوسنان وتطرد الشيطان

باب في شي مما جا في فضل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ابا هريرة الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة قال قلت بلا يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ولا منجا من الله الا اليه وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال يا علي اذا احزنك امر فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فان ذلك كنز من كنوز الجنة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما
انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شا الله لا قوة الا بالله فلا يرا فيه
آفة دون الموت وروي انه أسر ابن لبعض الصحابة فشكا الى النبي صلى عليه وعلى
اله وسلم فقال اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله يرده الله عليك ففعلها فلم يشعر الا وقد
جا ابنه سالما مع غنيمة

باب في شي مما جا في فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال ما من احد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً
فرداً وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الا اعطاه الله تعالى في الجنة اربعة قصر من
ياقوتة حمرا انه قال هذا القول على المومن خفيف وعلى المنافق ثقيل وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مسلم يقول في كل يوم وليلة لا اله الا الله الا اتت على ما في
صحيفته من سيئة فطمستها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال خذوا
جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار
قال سبحان

قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فانهن ياتين يوم القيمة مقدمات ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا الازمتم الذكر والاستغفار جعل
الله لكم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا

باب في شي مما جا في فضل شكر الله سبحانه وتعالى على نعمايه

عن النبي صلى عليه وعلى اله
وسلم انه قال اول من يدعا الى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله في السرا والضرا
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصايم
الصابر والمعافا الشاكر له من الاجر كاجر المبتلي الصابر والمعطا الشاكر اجره
كاجر المحروم القانع وقيل ايضا استدل على ذلك بقوله صلى عليه وعلى اله وسلم
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال من قال عند حلول كل نعمة الحمد لله رب العالمين اعطاه الله خيرا مما
اخذ منه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة
لان الله تعالى يقول لين شكرتم لازيدنكم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر ومن لا يشكر على القليل لم يشكر على الكثير ومن
لا يشكر الناس لا يشكر الله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الشكر في الرخا
هو الفوز في الجنة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال دوام العافية الشكر عليها
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع
العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم وحولها الى غيرهم
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كان اذا راى رجلا قصيرا ابتلاه ربه

سبعين مرة لله شكرا وقال الحمد لله الذي لم يجعلني مثل ربهم وفي مجموع بن عربون
عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اصبح ولم يحمد الله تعالى على اربع لاربع فقد خسر
الدنيا والاخرة الحمد لله الذي هداني للاسلام الحمد لله الذي جعلني من امة محمد
صلى الله عليه وعلى آله وسلم الحمد لله الذي جعل رزقي بيده ولم يكلني الى غيره الحمد لله الذي
لم يفضحني على رؤوس الخلائق بسريرتي **باب في شيء مما جاء في
فضل الاستغفار** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اني لاستغفر الله عز وجل في اليوم سبعين مرة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال وخيار امتي الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا
استغفروا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من استغفر للمومنين
والمومنات رد الله عليه من كل مومن ومومنة من اول الدهر وكاين الى يوم القيمة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عودوا السنتكم الاستغفار فان الله
لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة قيل في معنا ذلك انه
استغفر وندم وعزم بصدق انه لا يعود ابدا وان عاد الى ذلك لعدم العصمة
عاد الى صدق الاستغفار وعاد الكريم عليه بعفوه فعفوه اكثر ورحمته اوسع
هذا معناه في شرح الشهاب **باب في شيء مما جاء في فضل
التوبة الى الله تعالى** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التائب من الذنب كمن لا
ذنب له عليه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التوبة من الذنب ان يتوب ثم لا يعود
اليه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال التوبة مقبولة ما لم ينزل سلطان
الموت

الموت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد
وان من السعادة ان يطيل الله تعالى عمر العبد ويرزقه الانابة وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المومنين وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى يقول ذنب اغفره وذنب لا اغفره اما
الذنب الذي اغفره فما كان بيني وبين عبدي لو اذنب عبدي حتى يبلغ ذنبه السما
ثم استغفرني لغفرت له واما الذنب الذي لا اغفره فما بينه وبين العباد لا اغفره
حتى يرد المظالم الى اهلها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كل بني آدم
خطاؤون وخير الخطائين التوابون وعن ابن عباس التوبة النصوح الندم والاقلاع
بالبدن والاطمئنان على ان لا يعود والاستغفار باللسان ومن التوبة ان ينتبه لما
فاته ويمكن تلافيه وما كان بينه وبين العباد فيرده ويرضي خصمه وقيل التوبة
الحيا العاصم والبكا الدايم وقيل التوبة الاقبال على المنان والاشتغال بطلب الامان
يعني من النار وروي ان آدم مكث بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى السما
واضع يده على راسه يبكي على خطيئته وقيل خر داود عليه السلام ساجدا
اربعين ليلة حتى قيل قد غفر لك وقيل نفذت دمعه فبكا دما وفي شرح الشهاب
عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى ينفع العبد بالذنب معناه
ثم يتوب منه ويجعله نصب عينيه ابدا ويخاف من ربه ويرجوه فهذا انفع له
من طاعة يدخل فيها الريا والعجب **باب في شيء مما جاء في الحث
على فعل الوصية** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المسلم لا تزال
وصيته تحت راسه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ترك الوصية عار
في الدنيا ونار في الاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المحروم من
حرم وصيته وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر

لهُ مالٌ يريد ان يوصي فيه ان يبيت ليلتين الا ووصيته تحت راسه وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعالى جعل ثلث اموالكم في اخر اعماركم زيادة في اعمالكم
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قالوا يا رسول
وما غسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضا عنه من حوله وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته

باب في شي مما جا في فضل الدعا الى الله تعالى والرغبة

اليه سبحانه وتعالى عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الدعا سلاح المومنين وعمود الدين
ونور السموات والارض وقال في شرح الشهاب معنا قوله الدعا
سلاح المومن ان المومن ابدا في جهاد نفسه وهواه وقتال عدوه الذي يقطعه عن مولاه
فيعطو سلاحه في قتال عدوه الدعا والتضرع وصدق نيته الى مولاه وعنه صلى
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ايها الناس الا ان الناس لم يعطوا شيا من الدنيا
خيرا من اليقين والعافية الا فاسئلوهما الله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال يقول الله تعالى ان عبدي اذا اطاعني فاني استجيب له من قبل ان يدعوني
واعطيه من قبل ان يسالني وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال سلوا الله
من فضله فان الله عز وجل يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اغتنموا الدعا عند الرقة فانها رحمة الظوا بياذا
الجلال والاكرام وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال سلوا الله في حوايجكم
حتى في شسع النعل فان الله تعالى اذا لم ييسره لم يتيسر وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعالى يحب الملحين في الدعا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد والكروب فليكثر الدعا في الرخا

وعنه

وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من لم يسئل الله يغضب عليه وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال تفتح ابواب السما ويستجاب الدعا دعا المسلم عند
اقامة الصلوة وعند نزول الغيث وعند زحف الصفوف في سبيل الله وعند روية
الكعبة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب
مستجاب وملك عند راسه يقول امين ولك مثل ذلك وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثنا عليه ثم يصلي على النبي صلى
عليه وعلى اله وسلم ثم يدعو بعد بما شا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه
قال يكفي لكم رفع الصوت بالدعا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
اذكروا الله ذكرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي وقد قال تعالى ادعوا
ربكم تضرعا وخفية وقال سبحانه وزكريا اذ نادا ربه ندا خفيا
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه كان اذا ذكر احدا بالدعا بدا بنفسه

باب في شي مما جا فيما ينبغي من صفة من يدعوا

الله ان يكون عليها عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من احب ان تستجاب دعوته
فليطيب مكسبه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعالى طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما كسبتم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومكسبه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانا يستجاب لذلك وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال ان الله عز وجل لا يقبل دعا عبد حتى يرضا عمله وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا سالتموا الله فاسالوه بباطن الكفين واذا استعذتمو

فاستعيذوه بظاهرها وفي حديث اخر فاذا رايتم فاحثوا في وجوههم وفي حديث اخر
واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من عبد غافل باب في شيء مما جاء

في النهي عن المدح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في خطبة الوداع ومن
عظم صاحب دنيا بالطمع دنيا يرجوها منه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في
الدرك الاسفل من النار وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الظالم نادم
وان مدح والمظلوم ممدوح وان ذم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان الله يغضب اذا مدح الفاسق وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اياكم
والمدح فانه الذبح وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تكونوا عيابين ولا
مداحين ولما مدح رجل رجلا عنده فقال ويحك قطعت عنق صاحبك ثم قال ان كان
احدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل احسب فلانا ولا ازكي على الله احدا باب

في شيء مما جاء في الذم لمن رضي بالمدحة قال الانطاكي رحمه الله في كتابه
اخواني فاذا رضي الناس بالتعظيم وارتاحت له النفوس الا فاتقوا الله ان
ترضوا بذلك وكونوا وجلين من ضرر المدحة فان لها حلاوة تسبق الى القلوب وموقعها
في النفوس عظيم فاذا بلغت فضائل احدكم والثناء عليه واكرم وعظم فقد اذاقه الشيطان
حلاوة يا لها من حلاوة يوافق هوى النفس وترتاح به يا قوم فمتى بليتم بحلاوة المدحة
فجاهدوا على نفي ذلك من القلوب بالكراهة والوجل من فتنة المدحة واتقوا (اي خافوا من)
الله ان ترضوا بالمدحة فقد اشفق عليكم رسول الله فنهى عن التمادح لعلمه بضرره
فويل للمادح والممدوح كيف جهلوا رشدهم وبلغنا عن بعض اهل العلم قال فاذا قيل لك
انك نعم الرجل احب اليك من ان يقال لك بئس الرجل فانت والله بئس الرجل اخواني
فتاسوا بخيار الائمة ولا ترضوا بالمدحة عصمنا الله واياكم من السوء برحمته وعفوه
قال اخواني واذا استعفى الناس بالمذمة وتتوانها وحقد واعلى الذام الا فاتقوا الله

سبحانه

سبحانه وجاهدوا النفوس على الرضا بالمذمة ففيه الاخلاص والصدق ان شاء الله واكرهوا
النفوس على الصبر فان الانفة من المذمة داعية الى الكبر اعاذنا الله واياكم من ذلك
وانما يانف من المذمة الا رجل عظيم نفسه جاهل لا يشتوا اليه يحسب انه غير مستوجب
لما ذم به الا وان مثله كمثل كناس الكنيف يتلوث بالعذرة ثم قيل له يا كناس انك بالعذرة
متلطخ فاغسل ثيابك فاتغيض مما قيل له وانف والله ان المتلوث في الذنوب لاقذر
من العذرة ثم واشر حالا من الكناس فما استغاضه وقد استوجب المذمة سرا وجهرا
في الدنيا والاخرة فما احسن لو تعلمون فمتى بليتم فانتم اذا شتمتم منها نفوسكم فلا تعجلوا
بالغضب على الشاتم وارجعوا الى النظر الذي نذكره واعلم ايها المذموم ان الشاتم لا يخلو
من احد ثلاث خصال احدها رجل نصحك واشفق عليك فهو عظيم المنة واجب
الاستطاعة لقد عظمت مصيبتك لئن انتفعت ممن نصح لك الخصلة الثانية
رجل ذمك غير ناصح لك وذمك بما عرفه فيك فاظهر ليشينك به فقد اضر بدينه
ووجب عليك قبول الحق ان كان صادقا في مقالته فدع الوجد عليه وبادر بالانابة
قبل الفضيحة في الاخرة كما افتضحت في الدنيا فانك ان عتبت بشانك شغلك عن
الوجد على الذام وان ابيت قبول الحق انفة من قوله فلقد بليت برد الحق على من بك
تجبرا على ربك ولقد تعرضت لسخط الجبار اعاذنا الله واياكم من ذلك الخصلة
الثالثة رجل اجترا على الله فذمك باطل افتراه وبهتك تقوله عليك ليشينك
به فقد اتى بالبأس على نفسه واما الذي اتاك من اذاه فذلك عقوبة للذنب او كفارة
لمساوي او اجر يساق اليك اخي فاغتنم نفع المذمة فانما هي حسنات يدفعها اليك
اخي فبادر بالعفو عن ذمك واغتنامك لغفرك الى عفو الله سبحانه ومن اتقى الله نعم
واحذر من اوزار الحقد والغضب على الذام لك وتضرع الى الله في دوام ستره ودوام نعمته

باب في شيء مما جاء في قبح الرياء والحث في الاخلاص على الاعمال لله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الرجل ليقوم في الليلة القرة فيتطهر فيحسن
الطهور ثم يدخل بيته فيرسل ستره عليه فيصلي فتصعد الملائكة بعمله فترد عليه
فيقولون ربنا انك لتعلم انا لم نرفع الاحفا فيقول صدقتم ولكنه صلا وهو يحب ان
يعلم به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الملائكة ليرفعوا عمل العبد من
عباد الله عز وجل ويستكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به الى ما شاء الله من سلطانه فيوحي الله
عز وجل اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا
لم يخلص عمله لي اجعلوه في سجين وان الملائكة يرفعون عمل العبد من عباد الله
فيحقرونه ويستقلونه حتى ينتهوا به الى ما شاء الله عز وجل من سلطانه فيوحي الله
اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه وان عبدي هذا اخلص عمله
لي فضاعفوه له واجعلوه في عليين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان الاتقاء على العمل اشد من العمل ان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول في السر
فيضاعف له اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس
ويعلنه فيكتب علانية ويمحى اجره ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية
ويحب ان يحمد ويذكرونه عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء ويمحى تضعيف
اجره كله فاتقوا الله امرؤ صان دينه فان الرياء شرك وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال لا يدخل الجنة مراء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ولا تراءوا الناس فيحبط عملكم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جاء
رجل وقال يا رسول الله اتصدق بالصدقة التمس بها وجه الله واحب ان يقال في خير
فنزلت الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

باب في شيء مما جاء في مجاهدة النفس الامارة بالسوء

اللهم اعن

اللهم اعن عليها قيل في قوله تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
اي جاهدوا انفسكم في هواها حتى تبلغوها منازل الصديقين فان لم تستطيعوا
فادفعوها عن ارتكاب المحارم وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال افضل الجهاد مجاهدة النفس وجهاد النفس ترك الشهوات ومجانبة الهوا
واللذات وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المجاهد من جاهد نفسه
وفي حديث آخر في طاعة ولما انصرف من بعض غزواته قال رجعت من الجهاد الا[صغر]
الى الجهاد الاكبر يعني مجاهدة النفس وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا يكون العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد
عبده ويعلم ما مطعمه وما مشربه من حلال ذلك ام من حرام وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوها قبل ان تعذبوا

باب في شيء مما جاء في فضل جهاد الكفار عن النبي صلى الله

عليه وعلى آله وسلم انه قال الجهاد سنام الدين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه
قال الجنة تحت ظلال السيوف وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اغبرت
قدما احد في سبيل الله فطعمته النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزوات مات على شعبة من النفاق وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك خير ما تسال فاعطني
افضل ما تعطي فقال يا رسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان استجيب لك اهريق دمك في
سبيل الله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من خدم المجاهدين يوما
فله عند الله ثواب عبادة عشرة الاف سنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
غزوة في سبيل الله بعد حجة الاسلام افضل من الف حجة وقيام الرجل في الصف في سبيل الله
افضل من عبادة رجل ستين سنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من نقى شعير الفرس

ثم علقه عليه كتب الله له بكل حبة حسنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من
احد يدخل الجنة فيحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض الا الشهيد فانه يتمنى
ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب في شيء مما جاء في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال والذي نفسي بيده ليخرجن من امتي اناس من قبورهم في صورة القردة والخنازير بما داهنوا اهل
المعاصي وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
التارك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بمؤمن بالقرآن ولا بي وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال في مجموع زيد بن علي لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن
الله عليكم شراركم حتى يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال حاكيا عن ربه عز وجل انه قال
لا ينتقي مني من اطلعوا فقهه من ان يصدع فلم يفعل وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال لا يحل لعين ترى الله يعصى فتطرف حتى تغير او تنتقل وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان الناس اذا رأوا المنكر لا يغيرونه والظالم لا يأخذون على يديه يوشك
ان يعمهم الله بعقابه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من امر بالمعروف ونهى
عن المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفة كتابه ورسوله وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب اجلا وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يمنعن احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال قل الحق وان كان مرا وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الغضب والحدة لا يكونان الا في صالحي امتي وابرارها واتقيائها

وعنه

وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تأمر بالمعروف ولا تنه عن المنكر حتى
تكون عالما بما تأمر وعالما بما تنهى عنه رفيقا بما تأمر رفيقا بما تنهى باب في شيء مما جاء
في النهي عن فعل الملاهي واستماعها عن النبي صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال كل لهو على الدنيا باطل الا ثلاثة ملاعبة الرجل اهله ومناضلته
لقوسه ورياضته لفرسه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه خمر او دف او طنبور او نرد ولا يستجاب لهم دعاء ونزع الله
عنهم البركة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من سمع الى اللهو او غناء
حرم الله عليه مرافقة الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين في الجنان وعن الحسن
ما اجتمع قوم قط فلعبوا او كفروا على لعب ولهو باطل الا اغلقت عنهم الرحمة ونزلت عليهم
اللعنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد
الى الدنيا اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو قال فيقومون ناس وهم
قليل فيقول الله تعالى للملائكة اسمعوا عبادي هؤلاء تحميدي وتمجيدي فاخبروهم
ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون باب في شيء مما جاء في النهي عن التصوير
عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من صور صورة فان الله يعذبه عليها
يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ابدا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال قاتل الله (اي اهلك) قوما يصورون ما لا يخلقون وعنه صلى عليه وعلى آله
وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال لي انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
ولا تمثال وفي حديث آخر فمر بالتمثال ان يقطع رأسه حتى يكون كهيئة الشجر وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال كل مصور في النار يجعل الله له بكل صورة صورها نفسا
فيعذب به في جهنم فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له باب في شيء
مما جاء في فضل النكاح عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم

الله قال من رغب في ملتي فليستن بسنتي الا وهو النكاح وليس شي احب الى الله تع
من النكاح وليس شي ابغض الى الله تع من الطلاق ومجلس النكاح تحضره الملئكة
ومجلس الطلاق تحضره الشياطين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من اراد ان يلقا الله تع طاهرا مطهرا فليلقه بزوجة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس للمراة خير من زوج او قبر وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ثلاث لا يؤخرن الصلوة اذا كان وقتها والجنائز اذا حضرت والايم
اذا وجد لها كفوا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال مسكينة مسكينة امراة
ليس لها زوج وان امراة جاهلة مع زوجها افضل عند الله من امراة عابدة زاهدة
بلا زوج وكذلك الرجل المتزوج الجاهل افضل عند الله من الزاهد بلا امراة ❀
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال شراركم عزابكم وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال من مات عزبا حشر يوم القيمة شيطانا الا وان التزويج من سنة
الانبيا فاذا تزوج العبد فقد احرز ثلثي دينه والمراة كذلك وان الرجل اذا تزوج
احبته الملئكة والمراة كذلك وركعتان في التزويج خير وافضل من الف ركعة في غير
التزويج وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من ترك التزويج مخافة العاقة فقد
اسا بربه الظن ان الله تع يقول ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله والله واسع عليم
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من تزوج امراة من خشية الله زوجه الله
من الحور العين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من تزوج لله توجه الله
بتاج الملك واعطاه من الجنة حتى يرضا قالوا يا رسول الله وكيف يتزوج لله قال رحم يصلها
او حاجة يسدها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من تزوج امراة لغناها افقره الله تع
ومن تزوج امراة ليعز بها اذله الله ومن تزوج امراة لجمالها حرمه الله وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ولا تنكحوا المراة لحسنها بل تنكح على دينها لا تنكح النسا

لحسنهن

٢٧

لحسنهن فعسا حسنهن ان يسخطهن دينهن وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
لا تنكحوا الحمقا فاصحبتها بلا وولادها ضياع وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
ومن مشا في تزويج حلال ليجمع بين اثنين زوجه الله بكل خطوة خطاها او كلمة
تكلم بها زوجة من الحور العين كل امراة منهن في قصر من در وياقوت وكان له اجر عبادة
سنة قام ليلها وصام نهارها الا ومن مشا في فرقة بين اثنين كان عليه غضب الله
ولعنته في الدنيا والاخرة وكان حقا على الله ان يضربه بالف ضربة من نار ❀

باب في شي مما جا فيما ينبغي للزوجين من الالفة والمعاشرة

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال خير نسايكم الطيبة الريح الطيبة الطعم التي
اذا انفقت انفقت بمعروف واذا امسكت امسكت بمعروف فتلك عاملة من عمال الله
وعامل الله لا يخيب ولا يندم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال خير
نسايكم الودود العفوا الولود التي اذا اغضبت او اغضبت قالت لزوجها لا اكتحل
عيني بغمض حتى ترضا وسيل اي النسا خير فقال التي تطيع اذا امر وتسر اذا نظر
ولا تخالفه فيما يكره في نفسها وما لها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان الله يحب المراة الملقة البزعة مع زوجها الحصان من غيره وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله يبغض المراة السلتا المرها وسيل هل نسا الدنيا
افضل ام الحور العين فقال بل نسا الدنيا افضل بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن
ربهن وطاعتهن ازواجهن وجا رجل الى رسول صلى عليه وعلى اله وسلم
فقال ان لي امراة كلما دخلت عليها الباب استقبلتني وقالت مرحبا بسيدي وسيد
اهل بيتي وتاخذ الي ردايي فتاخذه من عنقي فان كنت حزينا قالت ما يحزنك ان كان
حزنك لاخرتك فزادك الله وان كان لدنياك فكفاك الله فقال صلى عليه وعلى اله وسلم
اقراها مني السلام واخبرها ان لها اجر نصف شهيد وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم

انه قال اذا نظرت المراة الى وجه زوجها وضحكت أُغلقت عنها ابواب النار ونور الله قبرها
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكرمكم للنسا اقربكم مني يوم القيمة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خياركم خياركم لنسائهم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الين منكباه واحسن
خلقه واكرم زوجته اذا اقتدر وان خياركم من يؤمن شره ويرجا خيره وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى ما تجعله في امراتك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احسن ما دخل الرجل
على اهله اذا قدم من سفر اول الليل وكان يكره الطروق قال الزهري بعد العشا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
الرجل يفضي الى امراته والمراة تفضي الى زوجها ثم ينشر احدهما سر صاحبه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المراة كالضلع الاعوج ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج اي العظم

باب في شي مما جا في استحباب الطيب

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب
والنسا وقرة عيني في الصلاة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من سنن
المرسلين التعطر والنكاح والحنا والسواك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة جواد يحب الجود كريم يحب
الكرم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اطيب الطيب المسك وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الطيب في الشارب من سنني وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال الورد الابيض خلق من عرقي والورد الاحمر خلق من عرق
جبريل والورد الاصفر خلق من عرق البراق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من عرض
عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال

انه قال اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة وعن علي عليه السلام
انه قال من طاب ريحه زاد عقله ومن نظف ثوبه قل همه وقيل في الطيب اربع خصال
سنة ومروة ولذة وقوة

باب في شي مما جا في حق الزوج على المراة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تؤدي المراة حق الله تعالى حتى تؤدي حق زوجها وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم تطوعا
الا باذن زوجها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يحل لامراة ان تعمل شيا
ولا تعمل عملا حتى تستاذن زوجها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يجوز
لامراة تنظر في مالها الا باذن زوجها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنها الله وملائكته وملائكة الرحمة
وملائكة الغضب حتى تتوب او ترجع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ما من امراة تؤذي زوجها بلسانها الا جعل الله لسانها نارا تحرق وجهها وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من امراة تصلي فلا تبدا بزوجها ثم تصلي على نبيها ثم تدعو
لزوجها ثم لنفسها الا ضرب بها وجهها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ايما امراة عبدت عبادة مريم ثم لم ترض زوجها ما قبل الله منها وادخلها الله
مع المنافقين في النار الا ان تتوب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايما
امراة ادخلت على زوجها الغم في امر النفقة وكلفته ما لا يطيق لا يقبل الله منها
صرفا ولا عدلا الا ان تتوب وترجع وتطلب منه طاقته وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ايما امراة منت على زوجها بمالها فتقول انما تاكل انت من مالي فلو انها
تصدقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها الا ان يرضى عنها زوجها
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايما امراة سالت الطلاق من غير باس
فحرام عليها رايحة الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في حديث طويل

فلو سجد احد لاحد دون الله عز وجل لسجدت المراة لزوجها ولا يكون ذلك ولو ان الرجل
سال من بين قرنه الى قدمه دما وقيحا فلحسته بلسانها ما ادت شكره وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لعايشة اني موصيك بوصية فاحفظيها الا وانكن
اكثر اهل النار قالت ولم ذلك يا رسول الله قال لانكن لا تصبرن في الشدة ولا تحمدن
في الرخا وتكفرن النعمة وتكثرن اللعن وانتن ناقصات الدين ناقصات العقول
فان الله تعالى جعل شهادة امراتين بشهادة رجل يا عايشة اذا اعطيتن
لم تشكرن واذا ابتليتن لم تصبرن وانتن كافرات النعم لان المراة تكون تحت الرجل
فتلد منه اولادا وترى معه خيرا فاذا غضبت قالت والله ما رايت منك خيرا قط
يا عايشة ان الله تعالى اوجب حق الرجال على النسا وعليها ان لا تمنع زوجها
نفسها ولو كانت على ظهر قتب من ليل او نهار اذا كانت طاهرة فان ابت فللزوج
ان يضربها ضربا غير مبرح وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ولا تحلق
المراة راسها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال والذي نفسي بيده ما من رجل
يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضا
عنها زوجها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا احدكم اعجبته
المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يزيل ما في نفسه

باب في شي مما جا في حق الزوجة على الزوج

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال سال ما حق المراة على زوجها
قال يطعمها مما ياكل ويلبسها مما يلبس ولا يوذيها ولا يضربها ولا يهجرها في غير بيتها
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن تزوج بصداق لا يريد ان يعطيه
فهو زاني وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن ظلم امراة مهرها فهو
عند الله زاني يقول الله له يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي

فانا اليوم

فانا اليوم وليها وطالب حقها فتستوجب حسناته حتى لا يبقى له حسنة ويومر به الى النار
بما ضيع من امر الله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن كانت له امراتان
فلم يعدل بينهما من نفسه وماله اتي به يوم القيمة مغلولا مايلا شقه حتى يدخل النار
ولما قسم صلى عليه وعلى اله وسلم بين نسايه قال اللهم
هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك قيل يعني في الحب والجماع
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال النسا عي وعورات فاستروا
عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
يا ايها الناس اوصيكم بالضعيفين النسا وما ملكت ايمانكم وفي حديث اخر اتقوا الله
في النسا فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيا وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ومن اضر بامراة حتى تفتدي منه بنفسها لم يرض الله له بعقوبة
دون النار وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الا وان الله ورسوله
بريان من المختلعين بغير حق وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ايما امراة
وهبت صداقها لزوجها كان لها بكل مثقال ذرة عتق رقبة وايما امراة كتمت سر زوجها
وان كان فاجرا دخلت الفردوس مع الحور العين

باب في شي مما جا في الحيا من الله تعالى وتعظيمه سبحانه وتعالى عن النبي صلى

عليه وعلى اله وسلم انه قال ايها الناس استحيوا من الله حق الحيا حتى رددها مرارا
وفي حديث اخر من استحيا من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما حوا والبطن
وما وعا وليذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك
فقد استحيا من الله حق الحيا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال استحي
من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحيا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم

انه قال الحياء خير كله الحياء لا ياتي الا بخير وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من القى جلباب الحياء فلا غيبة له وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من
سنن المرسلين الحلم والحياء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الحياء والايمان
مقرونان في قرن واحد اذا انتزع احدهما تبع الاخر وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال فضل اهل المدائن على اهل القرى كفضل الرجال على النساء وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال احبوا الله لما يغذوكم من النعم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من استعاذكم بالله فاعيذوه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
الا اخبركم بشر الناس منزلة عند الله الذي يسأل بالله فلا يعطي

باب في شيء مما جاء في الحب في الله والبغض

في الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من احب لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احب
الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله وهل الدين الا الحب في الله والبغض
في الله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لن يحب العباد احدكم الا بعد حب الله
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل عليه السلام
فقال له اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه الملائكة اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول الله عز وجل وجبت محبتي للذين يتحابون فيّ
ويتزاورون فيّ وفي حديث اخر والمتجالسين فيّ وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من سره ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم

عليه وعلى آله وسلم انه قال لو ان عبدين تحابا في الله واحد في المشرق والاخر في المغرب لجمع
الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه فيّ وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ما من رجل مسلم اكرم اخا تكرمة يريد بها وجه الله الا نظر الله اليه وما
نظر الله الى عبد فعذبه ابدا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا تواصل
اهل البيت وتحابوا اجرى الله عليهم الرزق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منها وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اللهم لا تجعل لكافر ولا لفاجر علي منة ترزقه
من قلبي مودة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تسلموا على اهل الكتاب
ولا تصافحوهم ولا تكنوهم ولا تشاركوهم ولا تقولوا لهم صدقت ولا بررت ولا احسنت
ولا اجملت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا لقيتم واياهم في الطريق فاضطروهم
الى مضايقه وصغروهم كما صغرهم الله تعالى من غير ان تظلموا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا هلكوا

باب في شيء مما في فضل الاخوة في الله سبحانه وتعالى

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المسلمون اخوة حرهم وعبيدهم وذكورهم واناثهم
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب الديمومة على الاخاء
القديمة فدوموا عليها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا احب احدكم
اخاه فليعلمه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اكرمه اخوه المسلم فليقبل كرامته
انما هي كرامة الله فلا ترد على الله كرامته وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فانما مثل المسلمين في تواصلهم
وتعاطفهم وتراحمهم كمثل العضو من الجسد اذا اشتكى تداعى الجسد كله بالسهر والحمى

حتى يذهب الم ذلك العضو وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان بعدي لا
امتي لا يدخلوا الجنة بكثرة الصلاة والصوم ولكن يدخلونها برحمة الله تعالى وسلامة
الصدور وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لا يومن العبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعنه صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من لقم اخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من لقي المسلم بما يحب سره الله تعالى يوم القيمة
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من استذل مومنا او حقره لفقره وقلة
ذات يده شهره الله تعالى يوم القيمة ثم يفضحه وينبغي تعظيمه لفضله وايمانه وفي
حديث اخر فان صغير المسلمين عند الله كبير وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من اهتم بجوعة اخيه المسلم فاطعمه حتى يشبعه غفر له وروي عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه كان جالسا مع اصحابه اذ دخل علي عليه السلام
ولم يكن له مجلس فلما راه ابو بكر تزحزح من مكانه ثم قال ههنا يا ابا الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم اهل الفضل اولى بالفضل وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال يا ابا ذر اذا خلوت تحرك لسانك بذكر الله يا ابا ذر احب في الله وابغض في الله
فان المسلم اذا زار اخاه في الله شيعه سبعون الف ملك يقولون اللهم
وصله فيك فان استطعت ان تعمل جسدك في ذلك فافعل وعنه صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يزور اخاه في الله الا قال الله عز وجل في ملكوت
عرشه عبدي زارني وعلي قراه عبدي ولن ارضى لعبدي بقرى دون الجنة وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا جاءكم الزائر فاكرموه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اذا زار احدكم اخاه فلا يقوم حتى يستاذنه وفي حديث اخر لا تقاطعوا

ولا

ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث وفي حديث اخر وخيرهما الذي يبدا بالسلام وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال انه نظر الى الكعبة فقال ما اعظم حقك على الله واعظم حرمتك والامر المسلم
اعظم حرمة منك ان الله تعالى حرم ماله ودمه وعرضه واذاه وان يظن به ظن السوء

باب في شي مما جاء في فضل بر الوالدين

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعالى يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم
بامهاتكم ثم يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بابائكم ثم الاقرب
فالاقرب وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الجنة تحت اقدام الامهات
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة
يوجد من مسيرة خمسماة عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الوالد وسط
باب الجنة فاحفظ ذلك الباب او دعه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من قضا دين والديه بعد موتهما واوفا بنذرهما ولم يستسب لهما فقد ابرهما وان كان
عاقا لهما في حيوتهما ومن لم يقض دينهما ولم يوف بنذرهما واستسب لهما فقد اعقهما
وان بهما بارا في حياتهما كان ذلك وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال بر الوالدين يزيد
في العمر والكذب ينقص من الرزق وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان
ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه بعد ان تولا الاب وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال انه ليرفع للعبد الدرجة في الجنة فيقول يا رب انا لي هذه فيقول باستغفار
ولدك لك وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من خطوة اعظم اجرا من خطوة
في سبيل الله او في بر الوالدين او في ترقيع صف او في صلة رحم وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط الوالدين وعنه

صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اردت ان تصدق بصدقة فاجعلها عن ابويك فانها تلحقهما
ولا ينقص من اجرك شي وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يصلح الخلق
الا للوالدين او الامام العادل وسئل صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال عن الكبائر فقال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من احزن ابويه فقد عقهما وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ما بر والده من شد بصره الى والده وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال انت ومالك لابيك وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من زار
قبر والديه او احدهما في كل جمعة غفر له وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
لو حج احدكم باحد ابويه على عاتقه ما اداه حقه لا تجد عملا افضل من بر والديك
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يكفي ولد حق والديه الا ان يجدهما مملوكا
فيشتريه فيعتقه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال حق الوالد على ولده ان لا
يدعوه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس امامه ولا يغتسل بحضره عريانا وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

باب في شي مما جا في الاولاد وفضل

تربيتهم واكرامهم عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان للولد علينا حق
كحقنا عليهم فقال عليه السلام حق الولد على الوالدين ان يعلماه الكتاب والرمي
وان يورثاه طيبا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال في حديث اخر ان الله تعالى
لا يرحم من لا يرحم ولده وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال رحم الله من اعان ولده
على بره فقيل له وكيف يعين ولده على بره قال يقبل جهوده ويعفو عن كدره وياخذ رفقه
ويترك خرقه فانه ليس بين الولد وبين ان يجعل شركا الا ان يواقع العقوق

وعن علي

وعن علي عليه السلام انه قال من كان له ولد فليتق حقه قيل وما حق
الولد على الابوين قال يؤدبه صغيرا ويكرمه كبيرا ويعلمه الكتاب ويكسبه طيبا ولا يعوده
بجفا ولا يدخله النار قيل يا امير المؤمنين وكيف يدخله والده النار قال
يأمره بما يثقل عليه فيخالفه فيدخل النار وعن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال من بلغ له ولد ولم يزوجه واحدث حدثا كان بينهما سواء وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال من ادب ولده صغيرا اقرت عينه كبيرا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بنصف صاع كل يوم وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ادعوا الاولادكم ببركم الله برهم وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال الولد الصالح ريحان من رياحين الجنة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال زيادة العمر ان يولد للرجل ذرية يعملون بطاعة الله تعالى
فيلحقه ذلك الخير بعد موته وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الولد الجنين
يشفع لابويه يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه اذن في اذن
الحسن بن علي يوم ولدته فاطمة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما كان بامرأة
من حمل الا كان اجرها مثل اجر الصائم القائم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال رضاع المراة لولدها بكل مصة ومضغة حسنة وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال رضاع المراة يكتب لها بكل مصة كانما اعتقت نسمة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا فطمت المراة ولدها نادى مناد من السماء قد غفر لك
ما مضى وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من ربى صبيا حتى يقول لا اله الا الله
لم يحاسبه الله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال صبيان البيت بركة وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال

سمّوا اسقاطكم فانها افراطكم سمّوا اولادكم احمد ومحمد يكثر خيركم وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من بيت فيه اسم محمد الا وسع عليهم الرزق فاذا
سميتموهم فلا تضربوهم ولا تشتموهم ومن ولد له ثلاثة اولاد ذكور ولم يسم
احدهم احمد او محمد فقد جفاني وفي حديث اخر فقد جهل وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما وسع على عياله قط الا وسع الله عليه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا ابتليتم بشيء من البنات فاكرموهن وادبوهن
فانهن حجابكم من النار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من عال ثلاث بنات
او بنتين دخل الجنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من فرّح انثى بشي
يفرح به قلبها حرم الله جسده على النار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
من كان له ثلاث بنات او اخوات فاتقا الله فيهن واحسن اليهن وانفق عليهن دخل الجنة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من دخل السوق فحمل طرفا الى عياله فيبدا بالاناث
قبل الذكور عفوله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اختنوا اولادكم يوم السابع
فانه اسرع نباتا للحومهم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يموت لاحد
من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار

باب في شيء مما جاء في فضل صلة الرحم

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من سره النسا في اجله
والزيادة في رزقه فليصل رحمه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الرجل
ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمدها الله عز وجل الى ثلاث وثلاثين سنة
وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثين فيبترها الله عز وجل الى ثلاث سنين
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اعجل البر ثوابا صلة الرحم واعجل الشر عقوبة
البغي وفي حديث اخر وان اعجل المعصية عقوبة لقطيعة الرحم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم

انه قال

انه قال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال ما من صدقة اعظم اجرا من صدقة على ذي رحم او اخ مسلم وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الفضائل ان تعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك
وتصل من قطعك وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال في اخر حديث فان
وصله بنفسه وماله كان له بكل خطوة خطاها اربعين الف حسنة ورفع له
اربعين الف درجة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح قال في شرح الشهاب الكاشح المعادي الذي
يضمر عداوتك في كشحه والكشح الجنب فالصدقة عليه افضل الصدقة لجواز
ان يكون سببا لزوال العداوة وعود الفة القرابة كما قال علي عليه السلام
افضل الاعمال ان تعطي من قطعك الخبر الى اخره وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال الرحم متعلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يدخل الجنة قاطع رحم
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى يحب صلة الرحم وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال البر يهدي الى الجنة البر يبقي ميتة السوء البر لين
الكلام البر بذل السلام وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول الله تعالى
انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب في شيء مما جاء في حق الجار

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي
جاره وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم

انه قال نعوذ بالله من جار السوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اتدرون ما حق الجار ان اشتريت فاكهة فاهد له منها
فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذيه بقتار قدرك
الا ان تغرف له منها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس [illegible] بمسلم الذي
يشبع وجاره طاويا الى جنبه وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا طبختم قدرا فاكثروا ماءها واغرفوا للجيران وقيل ليوسف عليه السلام
تجوع وفي يدك خزاين الارض قال اني اخاف اذا اشبع فانسى الجيران وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الجار يتعلق بجاره يوم القيمة فيقول رب اوسعت على اخي
هذا واقترت علي امسي طاويا بطني ويبيت هذا شبعانا سله لم اغلق بابه عني وحرمني
ما قد اوسعت عليه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ومن منع الماعون
من جاره اذا احتاج اليه منعه الله فضله ووكله الى نفسه ولم يقبل عذره وهو من الهالكين
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من نظر الى بيت جاره فنظر الى عورته او عورة
اهله شعرا او جسدا كان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا
يتحدثون عن عورات المسلمين في الدنيا ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله تعالى
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في حديث اخر الا وان الله تعالى ليسأل الرجل
عن جاره كما يسأله عن اهل بيته ومن ضيع حق جاره فليس منا ولسنا منه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احسن جوار من جاورك تكن مومنا وملعون من ضار
مسلما او غره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سعادة المرء الجار الصالح
والمسكن الواسع ومركب هني **باب في شي مما جا في حق المماليك**
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حسن الملكة نما وسوء الملكة شوم وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يدخل الجنة سيء الملكة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال

اما فاكلم

اما فاكلم فانهم لم يخلقوا من شجر ولم ينحتوا من جبل وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ايها الناس اوصيكم بالضعيفين النسا وما ملكت ايمانكم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اخوانكم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال للملوك
على مولاه ثلاث خصال لا يعجله عن طعامه ولا يعجله عن صلوته ويبيعه اذا ا
استباعه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال العبد اخوك فاحسن اليه
فان وجدته مغلوبا فاعنه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما خففت
على خادمك من عمل كان اجرا في موازينك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اتقوا الله تعالى فيما ملكت ايمانكم اطعموهم واكسوهم ولا تعذبوهم وقال له رجل يا رسول الله
كم نعفو عن الخادم فصمت ثم قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اراد احدكم ان يضرب غلامه فقال الله فارفعوا عنه
رواه
الامام يحيى بن حمزة ع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تضربوا ايتامكم على
كسر القصعة فان لها اجلا كاجالكم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من
اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل ارب (اي عضو) منها اربا من النار حتى فرجه بفرجه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه كان له الاجر
مرتين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول من يقرع باب الجنة المملوك
اذا ادى حق الله تعالى وحق مولاه **باب في شي مما جا في وصف
المومنين واكرامهم عليه** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قيل له من
اوليا الله المومنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا
حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها

ما خشوا ان يبتهم وتركوا انها ما علموا الله سيتركهم فاعرض لهم من نايلها عارض الا رفضوه
ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عنده هم فما يجددونها و
خربت بينهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها
اخرتهم و يبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من ابتغى من اتى الى باب احدكم فسأله دينارا لم يعطه ولو سأله درهما لم
يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه ولو سأل الله الجنة اعطاها اياه ولو سأل الله
الدنيا لم يعطها اياه لهوانها عليه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال رب
اشعث اغبر ذو طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة قالوا
كيف يا رسول الله قال البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا المصيبة
وليس بمومن مستكمل الايمان من لم يكن في غم ما لم يكن في صلوة قالوا ولم يا رسول الله قال
لان المصلي يناجي ربه واذا كان في غير صلوة فانما يناجي بني ادم وعنه صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المومن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس اهلها في عزها
للناس حال وله حال اخرى قد اهمته نفسه الناس منه في راحة ونفسه منه في شغل
وسيل ما يعرف المومن قال بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه وقيل له
ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مومن قال
فما الاثم قال اذا حك في نفسك شي فدعه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لا يكون المومن مومنا حتى يكون وصولا ولا يكون مسلما حتى يسلم الناس من يده ولسانه
ولا يكون عالما حتى يكون بالعلم عاملا ولا يكون العابد عابدا حتى يكون ورعا ولا
يكون ورعا حتى يكون زاهدا اطل الصمت واقل الضحك فان كثرة الضحك يميت القلب
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل المومن عند الله كمثل ملك مقرب فان

المومن عند الله اعظم من ملك مقرب وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
المومن اعظم حرمة من الكعبة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عاجل بشرى
المومن محبة الناس له وقيل له صلى الله عليه وعلى اله وسلم الرجل يعمل العمل من الخير سرا
فيحمده الناس عليه ويحبونه عليه قال ذلك عاجل بشرى المومن وعنه صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تراه المومن الا خايفا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
وان من الايمان حق المومن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال المومن غريب مع كل احد الا مع صاحب موافق لا يتيقا من المواضع الا
في اطراف الارض وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المومن بيته من قصب
وطعامه كسر ومن راسه شعث وثيابه خلق وقلبه خاشع ولا يعدل بالسلامة شي
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المومن يسير المونة مسارع الى الخيرات
يبطي الشر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المومن مقتصد في كل شي
المومن لا يرا مي المومن لا يزداد في طول العمر الا خيرا المومن معان له
المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان المومن يوجر في كل شي
حتى اللقمة يرفعها الى فيه المومن يسمع الكلمة الحكمة
فيعمل بها خير من عبادة سنة المومن يحب لقا الله تعالى
والله يحب لقاه المومن ان اعطاه الله خيرا شكر وان ابتلاه صبر المومن اذا
وعد كان اخذا اناكيد الايمان هو الصبر والسماحة المسلم الورع يدع القبيح
مخافة ان يقع في الكبيرة

باب في شي مما جا في
صفة المنافقين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان للمنا
فقين علامة فا دعوهم بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة
وغنيمتهم غلول لا يا تون المساجد الا هجرا ولا يا تون

الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون جيفة بالليل بطال بالنهار وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال المومن وقاف عند الشبهات والمنافق خواض في
الخطيئات وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال المومن نهمته في الصلاة
والصيام والعبادة والمنافق نهمته في الطعام والشراب كالبهيمة وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من علامات المنافق جمود العين وقساوة
القلب والاصرار على الذنب والحرص على الدنيا وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق

باب في شي مما جاء في فضل الصدقة

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الصدقة
ظل لصاحبها من حر يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الصدقة
فكاككم من النار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال تصدقوا ولو بشق تمرة
ومن لم يجد فكلمة طيبة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الصدقة تزيد في العمر والمال
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الصدقة جهد المقل صدقة
السر تفضل على صدقة العلانية سبعين ضعفا وعنه صلى عليه وعلى آله
وسلم انه قال صدقة السر افضل من صدقة العلانية الا في الزكاة وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال صدقة السر تطفي الخطية كما يطفي الما النار وفي حديث
آخر فاذا تصدق احدكم بيمينه فليخفها عن شماله وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من اخلف فليتاجر الله تعالى في الصدقة وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال كل معروف صدقة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق بالف درهم عند موته

وعنه افضل

وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الصدقة وانت صحيح شحيح
تومل الغنا وتخشا الفقر وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لان اعطي
اخا لي في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بعشرة دراهم وفي بعض
الكتب عنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يا علي وصدقة تمضي في
حيوتك تنفذ صحا تنفع لك من مائة مثقال بعدك يتصدق عليك وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا صدقة وذو رحم محتاج وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال الدال على الخير كفاعله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال داووا امراضكم بالصدقة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم وعنه صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال ما يخرج عبد شيا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال قلب المرء مع ماله ان قدمه احب ان
يلحقه وان خلفه احب ان يلحق معه

باب في شي مما جاء في المن

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذا وعن النبي صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما اعطا

باب في شي مما جاء في الانفاق بالمعروف

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اصنعوا المعروف الى من هو من اهله والى من
ليس من اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت اهله
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق مال خلفا وعجل لممسك مال تلفا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
صلى وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى يحب الانفاق ويكره الاقتار وعنه صلى

انه قال يقول الله جل ذكره يابن آدم انفق انفق عليك ان في السما بابا مفتوحا ينزل
فيه رزق كل عبد من عبادي على قدر نفقته وصدقته فمن قلل قللت عليه ومن
كثر كثرت عليه وفي حديث اخر اعظم ذلك اجرا الذي تنفقه على اهلك وفي حديث
كفا بالمر اثما ان يحبس عمن يملك قوته وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من لا ينفق لا يرزق وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال انفق واوسع
على عيالك وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال واسو الفقرا توسع ارزاقكم

باب في شي مما جا في فضل السخا

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال طوبا لمن رزقه الله السخا وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من
النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال السخي اذا اعثر اخذ الله بيده وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال انه قال
الرزق اسرع الى البيت الذي فيه السخي من الشفرة في سنام البعير وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الجود من جود الله تعالى فجودوا يجود الله لكم
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الجنة دار الاسخيا وعن
علي عليه السلام من سخا المرء بره لمن يجب حقه عليه وعنه
ايضا خير المسلمين من وصل وتبع واعان وعن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان اوليا الله ما نالوا سعة رحمة الله تعالى وغفرانه بكثرة العبادة ولكن نالوها
بسخا النفوس والاستهانة بالدنيا

باب في شي مما جا في ذم البخل والشح

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يجتمع الشح
والايمان في قلب رجل مومن وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الشحيح
اشر حالا من الظالم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الغني بلا سخا

كتنل

كتنل بلا مفتاح وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال البخيل في النار ورفيقه
ابليس وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله يبغض البخيل في حيوته
والسخي عند موته وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اي دا ادوا من البخل
ومن بقي بالملوك جاد بالعطية وعن علي عليه السلام انه قال
البخيل يستعجل الفقر يعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الاخرة حساب
الاغنيا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال بشر مال البخيل بحادث
او وارث وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال رايت على باب الجنة
مكتوبا انت محرمة على كل بخيل ومراي وعاق ونمام ورايت على باب جهنم مكتوبا من
خالف هواه كانت الجنة مثواه ومن اطاع هواه كانت النار ماواه

باب في شي مما جا في القرض وما يتصل به

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كل قرض صدقة وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ومن اقرض اخاه المسلم قرضا كان له بكل درهم اقرضه وزن احد
وجبل حرا وطور سينا فان رفق به بعد اجله كان على الصراط كالبرق بلا حساب
ولا عذاب وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال القرض يزيد على الصدقة
ثمانية اجزا لان الانسان يسال وعنده شي والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كل قرض جر منفعة فهو ربا وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه حرم
الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من انظر
معسرا او وضع له اظله الله تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن مطل غريمه وهو يقدر على اداء حقه
فعليه كل يوم مطله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم

انه قال خير الناس احسنهم قضا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
اياكم والدين فانه هم في الليل مذلة في النهار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال الدين شين الدين وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اقلل من
الدين تعش حرا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا هم الا هم الدين

ويروى في حديث آخر ولا وجع الا وجع العين

باب في شي مما جا في حق السايل عن

النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال هدية الله الى المومن السايل على بابه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تنهروا السايل فتنهرك الملايكة لا تنهر الفقير والمسكين
فينهرك الله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من نهر سايلا اجابه تعالى على
بابه عذبه الله في النار القسنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال كان
اذا جا السايل قال قد جا النصار يوخذ منا شيا يغسل ذنوبنا كلها وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اتاك سايل باسط كفه فقد وجب حقه ولو
بشق تمرة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اياك ان ترد سايلا وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال للسايل حق ولو جا على فرس وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تردوا السايل بغير شي فانه كنتم لا بد فاعلين فادعوا له فان
الدعا احد الصدقتين

باب في شي مما جا في ذم السوال في بعض الاحوال وفضل التعفف عنه

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لولا ان السوال يكذبون ما افلح من ردهم وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ابغض الناس الى الناس اسالهم والحهم عليهم
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال احب الناس الى الله اسالهم له والحهم
عليه في الطلب وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تزال المسيلة باحدكم
حتى يلقا الله تعالى وليس بوجهه مزعة لحم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال

السايل

السايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقا على وجهه ومن شا ترك الا ان
يسال رجل ذا سلطان او في امر لا يجد فيه بدا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال مسيلة الغني نار وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من سال
الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقلل عبد او ليستكثر وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال استغن عن السوال ما استطعت وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال عليك باليأس عما في ايدي الناس فانه الغنا الحاضر
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تحل المسيلة الا لذي فقر مدقع او دم
موجع او غرم مفظع وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من سال وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسيلة قال قدر ما
يعشيه او يغديه وفي رواية اخرى الشبع يوم وليلة

باب في شي مما جا في ذم الحرص والسخط

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الحريص فقير وان ملك الدنيا
والقانع غني وان عرا وجاع وعنه صلى عليه واله وسلم انه
قال ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا ترده كراهة كاره ان
الله تبارك وتعالى بحكمته جعل الروح والفرج في الرضا واليقين
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن آدم يوتا كل يوم برزقك وانت تحزن وينقص
كل يوم من عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وتطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع
ولا من كثير تشبع وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول الله تعالى لو
خاف ابن آدم من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما ولو خافني كما يخاف الفقر لسعد في الدارين جميعا

دلو طلب الجنة كما يطلب الغنا لوصل اليهما جميعا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من اصبح على دنيا فانه اقرب من النار مسيرة الف عام وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه تعالى وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اصبح وهمه غير الله فليس من الله في شي

باب في شي مما جا في فضل القناعة والتوكل

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قد افلح من هدي الى الاسلام
وكان عيشه كفافا وقنع به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انما
ابن آدم ليومه فمن اصبح آمنا في سربه معافا في بدنه جسمه عنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من جعل الهم هما واحدا كفاه الله
ساير همومه ومن تشعبته هموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اودية هلك وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال القناعة مال لا ينفد وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ان في القنوع لسعة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ارض
من الدنيا بالقوت فان القوت لمن يموت كثير وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ما قل وكفا خير مما كثر والها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس الغنا
كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ما اقبل عبد الى الله تعالى بقلبه الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالمودة والرحمة
وكان الله اليه بكل خير اسرع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كانت الدنيا
الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت الدنيا همه جعل فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
ولا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل امة
فتنة وفتنة امتي المال وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الزهادة في الدنيا

ليست

سربه والارض سروبا من باب قعد
والسرب بالكسر النفس وواسع
السرب اي رخي البال
اي امنا في باله
مصباح
والسرب بفتحتين بيت
في الارض لا منفذ له
وهو الوكر
مصباح
علوم

ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان تكون بما في يد الله تعالى
اوثق مما في يدك وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو
انها ابقيت عنك لان الله تعالى يقول لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره
ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن مما في يد الله
اوثق منه بما في يده

باب في شي مما جا في ملك المال والاستغناء به عن الناس

عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال اعطاه المال فتنة وامساكه فتنة وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال نعم العون على تقوى الله المال ونعم الشي الغنا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال نعم المال الصالح للمرء الصالح وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان الله تعالى يحب الغني التقي الخفي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا خير فيمن لا يحب المال الا بجود وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان هذا
المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم لمن اعطا منه المسكين واليتيم وابن السبيل وانه
من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شاهدا يوم القيمة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا خير فيمن لا يحب المال ليودي به عن امانته ويصل به رحمه
ويستغني به عن خلق ربه

باب في شي مما جا في الاستغنا عن الناس بالتكسب

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قيل اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور وان الله تعالى يحب الرجل المومن
المحترف ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال من سعا على نفسه ليعفها ويغنيها عن الناس فهو شهيد وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وتعطفا على اهله لقي الله تعالى

ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن يطلب الدنيا بعمل الاخرة فما له في الاخرة من نصيب
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الساعي مكاثرة في سبيل الشيطان
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال في اخر حديث المتوكل الذي يصلي خمس صلوات
في الجماعة ويبتغي من فضل الله به وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال تحت ظل
العرش يوم لا ظل الا ظله رجل خرج ضاربا في الارض يطلب من فضل الله تعالى يعود به
على عياله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اصلحوا دنياكم واعملوا
لاخرتكم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال طيب ما اكل الرجل من كسبه وان
ولده من كسبه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال عمل الابرار من الرجال الخياطة
وعمل الابرار من النسا المغزل وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لفاطمة
رضي الله عنها يا بنية ان المراة اذا غزلت حتى تكسو زوجها وعياله وجب لها على الله
الجنة واعطاها الله بكل خيط من ذلك الثوب مدينة في الجنة وتشرب من حوضي
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين
والصديقين والشهدا **باب في شي مما جا في تفضيل**
الفقر على الغنا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الفقر للمومن شفا والغنى للمومن دا
ثم قال انما اموالكم واولادكم فتنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الفقر
ازين على المومن من العذار الحسن على خد الفرس وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان الله تعالى يحب الفقير المتعفف ابا العيال وعنه صلى عليه وعلى آله
وسلم انه قال من كان الفقر احب اليه من الغنا فليجتهد عباد المومنين ان يدركوا افضل
ما يعطاه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لقد بلغ من كرامة المومن على الله ان
يحمي عنه الدنيا كما يحمي المريض اهله وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال خير الناس
مومن فقير يعطي جهده وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول الله عز وجل يحزن عبدي

المومن

المومن اذا افترت عليه الدنيا وذلك اقرب ما يكون مني ويفرح اذا ابسطت له الدنيا
وذلك ابعد ما يكون له مني وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اللهم
من احبني فارزقه العفاف والكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اطلعت على الجنة فاذا عامة من دخلها الفقرا والمساكين
واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنسا وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
في الجنة درجة لا ينالها الا ثلاثة امام عادل وذو رحم وصول وذو عيال صبور
قيل له عليه السلام وما صبر ذي العيال قال لا يمن على اهله بما انفقه عليهم
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال الصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة
ستين سنة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال شهوة تفير ساعة لا يعدلها
عليها اكثر من عبادة الثقلين الفعام وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من احتاج
فكتم وتخفى افضا الى الله تعالى كان حقا على الله ان يفتح له برزق واسع من حيث لا يحتسب
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من اهان عالما فقيرا من اجل فقره فاستخف
بحقه فقد استخف بحق الله تعالى ولم يزل في سخط من الله حتى يرضيه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اياكم ومجالسة الموتا قيل وما الموتا قال الاغنيا وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ان هذه الدنانير والدراهم اهلكا من قبلكم وهما
مهلكاكم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال المال قاتل الكبائر لا يسلم
من كسبه من تبعته ولا ينجوا عنه انقطاع اجله من حسرته **باب في شي مما
جا في حب المساكين** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اللهم
احييني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال المناولة للمساكين تقي ميتة السوء وعنه صلى عليه

وعلى آله وسلم انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالقايم لا يفتر
وكالصايم لا يفطر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا عايشة احبي المساكين
وقربيهم يقربك الله يوم القيمة وعن ابي ذر انه قال اوصاني خليلي
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بحب المساكين والدنو منهم اي القرب منهم

باب في شي مما جا في فضل الضيافة وما يتصل بذلك

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان
بعد ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل ان يثوي عنده حتى يحرجه ويوثمه قال كيف يوثمه
قال يقيم عنده وليس له ما يقريه به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من
ضاف به رجل فقد وجبت له ضيافته فان لم يفعل وخرج الضيف فصادف من ماله
بقدر ضيافته فلا حرج عليه فيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا خير
فيمن لا يضيف وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا خير فيمن لا يستضيف
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا ضيافة على ضيف وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تزال الملايكة تصلي على احدكم ما دامت مايدته موضوعة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا نزل الضيف بالقوم نزل برزقه واذا
ارتحل ارتحل بذنوبهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في شرح
الشهاب لكل شي زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال الضيافة على اهل الوبر ليست على اهل المدر وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال لا تكلفوا للضيف ما ليس عندكم فتبغضوه فانه من ابغض الضيف فقد
ابغض الله ومن ابغض الله فقد ابغضه الله تعالى وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لا تكلفوا للضيف ما ليس عندكم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال

حق المؤمن

حق المؤمن ان يقرب الى اخيه ما تيسر عنده وان لم يجد الا جرعة من ما وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لان اطعم
اخا لي في الله لقمة احب الي من ان اعتكف شهرا في مسجدي هذا وقيل له اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقري السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وعن علي عليه السلام
انه قال لان اجمع نفرا من اصحابي على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان
اخرج الى سوقكم هذا فاعتق نسمة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
كل بيت لا يدخله الضيف لا تدخله الملايكة وقيل لا مروة لمن لا يجتمع الاخوان عنده
ولا تقع الاجفان على جفانه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يصوم
الضيف تطوعا الا باذن صاحب البيت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اكرموا الخبز ولا تنتظروا به الادام وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان
من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال عليكم باكل ما سقط من المايدة فانه مهور الحور العين وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا وقع الذباب على في انا احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا وانما يقدم الذي فيه دا وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال خيار امتي من يطعم الطعام ليس فيه ريا ولا سمعة وفي
بعض الكتب عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خير المعروف ما لم يكن مكافاة على
ماضي او رجا الباقي

باب في شي مما جا في الولايم

روي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في كتاب اللمع لعبد الرحمن بن عوف وقد تزوج
اولم ولو بشاة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فليأتها فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليدع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال

في كتاب اللمع اذا وضعت موائد آل محمد حفت بهم الملائكة يقدسون الله ويستغفرون
لهم ولمن اكل معهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايضا لو دعيت
الى كراع لاجبته ولو اهدي الي ذراع لقبلته وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان
سبق احدهما فاجب الذي سبق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال شر
الطعام طعام الوليمة يدعا اليه الاغنيا ويترك الفقرا ونهى ان يجيب ثلاثة
من دعا الاغنيا وترك الفقرا ومن اتهمه طعامه وشرابه ريا وسمعة ومن يهدم بيته
كما يهدم الكعبة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يطعم طعامكم الا تقي
تقي ولا تاكلوا الا طعام تقي نقي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تقصع الا
موضعا وكان عمر لا يحب احدكم الا من يتق بده بيده

باب في شي مما جا في الآداب عند الطعام

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال بركة الطعام
في الوضوء قبله وبعده وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في حواشي الابانة
انه كان اذا وضع يده في الطعام قال بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من نسي ان
يسمي على الطعام فليقرا اذا فرغ قل هو الله احد وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال في كتاب اللمع انه نهى ان ياكل الرجل بشماله او مستلقيا على قفاه
او منبطحا على بطنه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا ياكل احدكم
بشماله ولا يشرب بشماله ولا ياخذ بها ولا يعطي بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله
وفي حديث اخر فان الشيطان ياخذ بشماله ويعطي بشماله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال

انه قال اني عبد وانا عبد اجلس جلسة العبد واكل اكلة العبد ولم ياكل طعاما
الا وهو جاث على ركبتيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يرفع احدكم يده
من الطعام وان شبع حتى يرفع القوم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يتبع
احدكم نظره لقمة اخيه اذا اكل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يحل
لمسلم ان ينظر الى اخيه نظرة تؤذيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اكلتم
فلا ترفعوا احداقكم الى السما واذا قرب الى احدكم طعاما فلينزع نعليه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه صنع الاعاجم وانهشوه
نهشا فانه اهنا وامرا وقال لبعض اصحابه لما اخذ اللحم من العظم ادن اللحم من فيك
فانه اهنا وامرا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال البركة تنزل وسط
الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال لا يمسح احدكم يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي الطعام
البركة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كان ياكل بثلاث اصابع وعن الحسن
انه قال الاكل باصبع من الكبر وباصبعين ربا وبثلاث سنة وفي بعض الكتب عن علي
ابن الحسين فاما المكرمة فتصغير اللقمة وكثرة المضغ ولعق الاصابع من اثر الطعام
واقلال النظر الى الجليس فكذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اكل من قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة
وفي حديث اخر تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من الشيطان
وفي حواشي الابانة انه قال ويجهر بالبسملة تذكرة للناسي ويخفي بالحمد لئلا يستحيي
من اراد الازدياد ومن سوء الادب اكثار الكلام على الطعام واللجاج عليه ويكره
ان يستخدم الطعام في شي نحو ان يمسح فيه يده او فمه ويكره ان ياخذ بالخبز شيا على الناس
قال ابو عبد الله والادب في القعود ان يقعد متربعا ويبدا باليد اليمنى في اول اللقمة بالملح

باب في شيء مما جاء في الادام

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال البركة في ثلاث في الجماعة والسحور والثريد
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ابتدوا واختموا بالملح فان فيه شفاء
من اثنين وسبعين داء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال سيد ادامكم الملح
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال نعم الادام الخل وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال طيب طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال للقلب فرحة عند اكل اللحم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اللحم على المداومة يقسي القلب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من اكل اللحم اربعين يوما قسا قلبه ومن لم ياكله ساء خلقه

باب في شيء مما جاء في الاشربة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشرف شراب
اهل الدنيا والاخرة المياه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال افضل الصدقة
سقي الماء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اسقوا الماء على الماء فانه افضل الصدقة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشربوا الماء على الريق فان فيه شفاء وفيه من شرب
الماء على الريق انتقص من قوته وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الماء طهور لا
ينجسه شيء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تشربوا في نفس واحد واشربوا
في ثلاثة انفاس فانه اهنا واشفا وامرا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا تشربوا في الدباء ولا في النقير ولا في المزفت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا تشربوا من ثلمة الاناء فانها مجمع الوسخ وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا
عرض على احدكم الماء فليشرب ولا يرده وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال البركة
تنزل في الاناء ما لم يتنفس فيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ساقي القوم
آخرهم شربا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اللبن بركة فاذا قدم الى احدكم

فعجب

فعجبو عباد مصوا الماء مصا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال رخصت
لكم في ابوال الابل ان تشربوا عند الضرورة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من شرب ماء وعنده صبي يريد ان يشرب فلم يبدا به قطع الله عنقه وفي اللمع السنة
اذا شرب الانسان شيئا من الاشربة ان يبدا بمن عن يمينه ثم بمن يليه كذلك حتى ينتهي
الى من عن شماله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من شرب في آنية
الذهب والفضة فكانما يجرجر في بطنه نار جهنم

باب في شيء مما جاء في الهدية

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تهادوا وتحابوا
فان الهدية تذهب بالضغائن وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تهادوا
تزدادوا حبا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الهدية تذهب بالسمع والبصر
وسوء في القلب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الهدية الكلمة من كلام الحكمة
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يرد الرجل هدية اخيه فان وجد فليكافيه
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اهدي الى احدكم حلوا فلا يردها
وعن عايشة قالت لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لي جاران الى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من شفع لاخيه شفاعة
فاهدى اليه هدية وقبلها منه فقد اتى بابا عظيما من الربا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال الهدية للموتى الاستغفار لهم والصدقة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا رجع احدكم من سفره فليرجع الى اهله بهدية وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اذا اهدي الى احدكم هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها وقيل ان الهدية
بين الاخوان سنة وهدية الطلبة والقضاة والعمال سحت وما فيه تهمة يكره

باب في شيء مما جاء من الفضل العظيم في اطعام الجايع

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من عمر خرابا يعني من اشبع جايعا

اوجب الله له الجنة ومن منع الطعام الجايع منعه الله فضله يوم القيمة عنه وعذبه
في النار ولوكان ابراهيم خليل الله وموسى نجي الله وعيسى روح الله ومحمد رسول الله
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في حديث اخر وايما اهل عرصة في ناديهم
امرؤ من المسلمين جايعا فقد برئت منهم الذمة ذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه واله وسلم
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في كل كبد حرا اجر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما شبع رجل رجلا من الطعام الا اوجب الله له الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله تعالى
يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مومن سقا مومنا على ظماء سقاه الله يوم القيمة من الرحيق
المختوم وايما مومن كسا مومنا على عري كساه الله تعالى يوم القيمة من حلل الجنة وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من نهر سايلا جايعا على بابه عذبه الله في النار الف سنة
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان اذا جا السايل الى باب اصحابه قال
قد جا القصار ياخذ منا شيا يغسل ذنوبنا كلها وعنه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ما اهان قوم طعاما الا ابتلاهم الله تعالى بالجوع وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من وجد كسرة ملقاة فمسحها واكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له ويعتق
من النار وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تمنعوا المريض شهوته فلعل برؤه
فيما اشتهيه

باب في شي مما جا في فضل الجوع واهله

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع ثلاثا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك
وذكرتك وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لابنته فاطمة عليها السلام
كيف اصبحت اي بنية قالت اصبحت والله وجيعة يا رسول الله وزادني على ما بي من الوجع
الجوع

٤٤

الجوع
لست اقدر على طعام اكله فقد اهلكني الجوع فبكا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وبكت فاطمة معه ثم قال ابشري يا فاطمة وقري عينا ولا تحزني فوالذي بعثني بالنبوة
حقا ان كان ذقت طعاما منذ ثلاث واني لاكرم على الله منك ولو شيت ان اظل عند ربي
يطعمني ويسقيني لفعلت ولكني اثرت الاخرة على الدنيا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من جاع فاحتاج فكتمه الناس حتى افضا به الى الله عز وجل فتح الله له رزق
سنة من الحلال وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا رايتم اهل الجوع
والتفكر فادنوا منهم فان الحكمة تجري على السنتهم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال ما من بني الله تعالى رجلا بزينة افضل من عفاف بطنه وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله وعن ابي
طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر
فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن حجرين وعن ابي هريرة قال ما شبع
ال محمد من طعام منذ ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وقيل ما اكل رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وسلم شعيرا منخولا حتى فارق الدنيا وقيل ما رفع عشاوا ولا غداء قط
حتى خرج من الدنيا وقيل كان فاكهة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خبز البر

باب في شي مما نهى عن لبسه النبي صلى الله

عليه وعلى اله وسلم انه قال نها عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث اصابع
فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الدنيا ولا في الاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وفي حديث اخر انه نها عن
لبس الحرير والديباج وان يجلس عليه وعن ابي عبيدة انه قال افتراش الحرير
كلبسه وروي انه صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج وفي احدى يديه حريرا وفي الاخرى
ذهبا فقال هذان حرام على ذكور امتي حلال لاناثها ولما جاءه رجل وعليه ثوب معصفر

فقال لو ثوبك هذا في التنور كان خيرا لك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من لبس
ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة في الآخرة والبسه ثوبا من نار وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به فهو يتجلجل بين اطباق
الارض الى يوم القيمة

باب في شي مما جا في اللباس

من غير ما تقدم عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال البسوا من ثيابكم البيض
وكفنوا فيها موتاكم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خلق الله تعالى الجنة
بيضا واحب الزي الى الله البياض وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الاكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة
فان النظر في الصوف يورث في القلب التفكر والتفكر يورث الحكمة وعن ابن عباس
عليه السلام انه قال ما لبس نبي الله موسى عليه السلام الا الصوف حتى قبض ونوح
عليه السلام كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وداود عليه السلام
خليفة الله في الارض كان لباسه الشعر وان ابراهيم خليل الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم كان لباسه الصوف وطعامه الشعير ويحيى بن زكريا عليهما السلام
كان لباسه ليف ويأكل ورق الاشجار وعيسى بن مريم عليهما السلام كان
يقول ادامي الجوع وشعاري الخوف ودابتي رجلاي ولباسي الصوف وسراجي القمر ودفيي
في الشتا مشارق الارض وفاكهتي وريحاني ما انبتت الارض للوحوش والانعام وليس
لي شي وليس احد على الارض اغنا مني وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
البذاذة من الايمان وخرج علي عليه السلام الى السوق وعليه
ثياب غلاض غير متغلص فقيل له يا امير المومنين لو لبست الين من هذا فقال هذا اخشع
للقلب واشبه بشعار الصالحين واحق ان يقتدي الي المومنون وعن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من ترك لبس جمال وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله يوم القيمة
على روس الخلايق

[في الهامش: بلغ]

[في الهامش: وفي حديث آخر تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم]

على روس الخلايق حتى يخيره من حلل الايمان يلبس من ايها شا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من لبس ثوبا ثم قال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال ازار المومن الى انصاف ساقيه فان ابيت فالى الكعبين ما اسفل من ذلك
ففي النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اسبال الازار على الكعبين
خطيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه نها عن لبستين اشتمال الصما وهو
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وان يشتمل على يديه
في الصلوة واللبسة الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي بينه
وبين السما فيفضي فرجه الى السما وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشتمال
الصما ان يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب الواحد على عاتقه الايسر ويبين شقه
الايمن وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اعتموا تزدادوا حلما وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال العمايم تيجان العرب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين فاذا انزع فليبدا باليسرى لتكون اليمنا اولهما
تنعل وآخرهما تنزع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يمشي احدكم في نعل واحد
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب في شي مما جا في الكحل

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان خير اكحالكم الاثمد يجلوا
البصر وينبت الشعر وفي حديث آخر ويذهب القذى وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال عليكم عند مضجعكم بالاثمد فانه يزيد في البصر وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه واربعة في هذه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج

باب في شي مما جا في التختم بالعقيق وغيره

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تختموا بالعقيق فانه مبارك وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لعلي عليه السلام تختم بالعقيق الاحمر فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية
ولي بالنبوة ولك بالولاية ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار وفي حديث اخر
ولولدك بالامامة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تختموا بالياقوت فانه
ينفي الفقر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في شرح التحرير انه اتخذ خاتما من فضة
وكان يلبسه في يمينه ويجعل فصه الى باطن كفه وامر ان يكتب عليه محمد رسول الله في
ثلاثة اسطر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه نهى عن التختم بالذهب والحديد والشبه

باب في شي مما جاء في قص الشارب واعفا اللحية وما يتصل بذلك

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من لم ياخذ
من شاربه فليس منا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال احفوا الشوارب
واعفوا اللحاء ولا تشبهوا باليهود وقيل ان الله تعالى يباهي الملائكة بمن قص شاربه فيقول
اما ترون عبدي كيف اقتدى بخليلي وعزتي لا البسه ثوب كرامتي ولا ادخلته جنتي وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفا اللحية والسواك والمضمضة
والاستنشاق وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجا
ذكره مسلم في الصحيحة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكرموا شعوركم
اذا تمت تموج بالدهن والتسريح وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال امشطوا
يذهب عنكم الهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من تمام سعادة المرء خفة عارضيه

باب في شي مما جاء في الشيب

عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله تعالى عند شيبته من يكرمه
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان تعظيم جلال الله اكرام ذي الشيبة في الاسلام

وعنه الخير

وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الخير مع اكابركم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال اذا جاء يوم القيامة نودي ابن الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قيل النذير الشيب لانه يذكر بالموت
ويحث على الاستعداد له وقيل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان من السعادة ان يطيل الله عمر العبد ويرزقه الانابة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اتى عليه اربعون سنة ثم لم يغلب خيره شره فليتجهز
الى النار وقال جبرائيل عليه السلام يقول يؤمر الحافظان برفق العبد ما دام في حداثته
فاذا بلغ اربعين سنة حقق وتحفظ وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
احسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من خضب بالسواد سود الله وجهه يوم القيامة وفي شرح التحرير عنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال الشيب نور من نور الله فمن اراد ان يطفيه فليطفيه وروي
ان امير المؤمنين لما كثر فيه الشيب قيل له لو غيرته فقال اني لاكره ان اغير لباسا
البسنيه الله تعالى وروي ان ابراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما راى الشيب فقال
لجبريل عليه السلام ما هذا فقال الوقار فقال ابراهيم رب زدني وقارا

باب في شي مما جاء في رد السلام

عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال السلام قبل الكلام وقيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان
ايهما يبدأ بالسلام فقال اولهما اولاهما بالله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من بدأ اخاه بالسلام كتب الله له عشر حسنات وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال راس التواضع ثلاثة ان يبدأ بالسلام على كل احد والرضا بالمجلس
من شرف المجلس ويحب العبد المساجد وترك الريا والسمعة في كل شي في دينه وعنه

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من موجبات المغفرة بذل السلام وطيب الكلام وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم
على شي اذا فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام وتواصلوا وتباذلوا وقال
افشوا السلام بينكم وقال افشوا السلام تسلموا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن القعود ان يرد احدهم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والاقل على الاكثر
فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شي له وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
يسلم الصغير على الكبير وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يسلم الواحد على الاثنين
فصاعدا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال سلامك على بني آدم اذا لقيتهم
فان ردوا عليك السلام ردت عليهم الملائكة وعليك وان لم يردوا عليك السلام ردت
عليك الملائكة ولعنتهم او سكتت عنهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك

باب في شي مما جا في المصافحة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المؤمن اذا لقي المؤمن فقبض
احدهما على يد صاحبه تناثرت الخطايا منهما كما تناثر ورق الشجر وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا التقيا المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مسلمان يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يفترقا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من تمام التحية
الاخذ باليد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا
تحابوا وتذهب الشحنا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تلاقوا بالتحية
والمصافحة تتحات عنكم الذنوب

باب في شي مما جا في صفة الافضل والاشرف

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال

افضل

افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قوة وحلم عن قدرة الا
وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفاف وتزود فيها العفاف وتزود للرحيل
وتاهب للمسير وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشرف الايمان ان يامنك
الناس واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة
ان تهجر السيئات واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك

باب في شي مما جا في فضل من آثر رضا الله على ما سواه

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من عرضت له الدنيا والاخرة فاثر الاخرة وترك الدنيا فله الجنة
وان اثر الدنيا وترك الاخرة فله النار قيل يا رسول الله كيف يوثر الدنيا على الاخرة
قال اذا ورد عليه امران احدهما رضا ربه وسخط نفسه والاخر رضا نفسه وسخط
ربه فاثر رضا نفسه على سخط ربه فله النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من اثر محبة الله تعالى على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قضا نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته يوم القيمة
ومن صبر على قوت شديد صبرا جميلا اسكنه الله تعالى من الفردوس حيث يشا

باب في شي مما جا في اظهار سراير العباد

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كانت له سريرة صالحة او سيئة نشر الله
عليه منها ردا يعرف به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لو ان عبدا اتقى الله تعالى
في بيت في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لالبسه الله ردا عمله
حتى يتحدث به في الناس وحتى يزيدوا ولو ان عبدا فجر في بيت في جوف بيت الى سبعين
بيتا على كل بيت باب من حديد لالبسه الله ردا عمله حتى يتحدث به في الناس وحتى
يزيدوا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت
به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اصلح سريرته

اصلح الله علانيته ومن عمل للاخرة كفاه الله امر دنياه

باب في شيء مما جاء في ذكر القلوب وسرعة تقلبها

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لقلب ابن ادم اسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانا
وفي حديث اخر مثل القلب مثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح وكان اذا تعار من الليل
قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخلق لصدا الحديد قيل فاسالوا الله
يجدد الايمان في قلوبكم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان هذه القلوب
تصدا كما يصدا الحديد قيل فما جلاوها قال ذكر الموت وقراءة القران وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال روحوا القلوب ساعة بساعة

باب في شيء مما جاء في فضل التقوى لله سبحانه واليقين به

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وعن الربيع بن خثيم
انه قال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر ولا ينسى وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اني لاعرف اية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب يصدقه قوله تعالى يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان
اباكم واحد كلكم لآدم وادم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي فضل
على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من يتق الله يدخله الجنة لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال اتقوا النار ولو بكلمة طيبة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
لم يشف غيظه من اتقى الله وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اتقوا العيوب

كلها

كلها فاتقوا الله اتقوا العيب في الدين فان كل عيب ينسى غير العيب في الدين وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال العيب في الدين يخلع القلب ويكسو صاحبه العار
كل عيب الى فناء وعيب الدين كالنار متوقد الاباد وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال انك لن تدع شيئا اتقاء لله الا اتاك الله خيرا منه وعنه صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من احسن سريرته وعلانيته باها الله به الملائكة
وقال هذا عبدي حقا وفي بعض الكتب عن علي عليه السلام انه قال
لو كانت السموات والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا لا يؤنسك
الا الحق ولا يوحشك الا الباطل ومن ركب مركب الصبر اهتدى الى ميدان النصر
ومن غرس اشجار التقى اجتنى ثمار الهدى وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خير
ما القي في القلب اليقين وعن يونس بن عبد الله انه قال التقوى هو الخروج من كل شبهة
ومحاسبة النفس مع كل طرفة وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لن يشبع
المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة

باب في شيء مما جاء في ذم الكبر واهله وفضل التواضع واهله

عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صورة الانسان
يغشاهم الذل من كل مكان ويطاهم من اقبل وادبر يساقون الى سجن في جهنم يقال له
بولس يسقون من طينة الخبال من عصارة اهل النار وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال من تكبر في نفسه او اختال في مشيته لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه
غضبان او ساخط وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من خصف نعله ورقع ثوبه
وحلب شاته وحمل بضاعته الى اهله فقد بري من الكبر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم

انه قال من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن استغنا اغناه الله
ومن اكثر ذكر الله احبه الله عز وجل وقيل لما خلق الله جنة عدن نظر اليها فقال حرام
انتِ على كل متكبر

باب في شي مما جا في العجب

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ثلاث منجيات في السر والعلانية العدل في الرضا والغضب
والقصد في الغنا والفقر وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء
بنفسه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لو لم تكن تذنبوا لخشيت عليكم ما هو
اشد من ذلك العجب العجب وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله تعالى
وان من عبادي لمن يريد الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك
وعن عيسى عليه السلام انه قال كم من عابد قد افسده العجب وعن
مطرف بن عبد الله انه قال لان ابيت نايما واصبح نادما احب الي من ان
ابيت قايما واصبح معجبا

باب في شي مما جا في الرفق

تصحح

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير وان الرجل ليدرك
بحسن خلقه درجة العالم القايم بالليل الظامي بالهواجر وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الرفق لم يكن في شي قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شي قط الا شانه
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان هذا الدين متين فادخل فيه برفق ولا تبغض
الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقا وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا وخير الاخرة وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وعنه
صلى عليه

صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من تانا اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كاد وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال العجل من الشيطان وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من سره ان يظله الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكن على المومنين
غليظا وليكن بهم رحيما

باب في شي مما جا في فضل من اغضب فحلم وكظم غيظه

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
يقول الله تعالى يا ابن ادم اذا غضبت فاذكر غضبي ولا امحقنك فيمن امحق وفي حديث اخر
اذكرني عند ان تغضب اذكرك حين اغضب وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه دعاه الله على رؤوس الخلايق حتى يخيره من اي الحور شا
وفي حديث اخر من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا
وفي حديث اخر من كظم غيظا ستر الله عورته في الدنيا والاخرة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال اشدكم من غلب نفسه عند الغضب واحلمكم من عفا عند القدرة
ان الشديد ليس الذي يغلب الناس ولكن الشديد الذي يغلب نفسه وفي حديث
اخر واتقوا الغضب فانه جمرة يتوقد من ثمرة في جوف ابن ادم الا ترون الا انتفاخ
اوداجه وحمرة عينيه فاذا احس بشي من ذلك فليذكر الله سبحانه وتعالى وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا غضبت فاقعد فاذا لم يذهب فاضطجع فان
ذلك يذهب عنك ان شا الله تعالى وفي حديث اخر اذا غضبت فاسكت وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اني لاعلم كلمة لو قالها من يغضب ذهب عنه غضبه
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال وجبت
محبة الله على من اغضب فحلم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال انا ضمين
بالجنة لمن ملك غضبه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ثلاثة من اخلاق
الانبيا عليهم السلام من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق

ومن اذا اقدم لم يتعاطا ما ليس له وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وارضاه انه قال من ملك نفسه عند اربع حرمه الله على النار
حين يغضب وحين يرهب وحين يرغب وحين يشتهي وعن عيسى عليه السلام
انه قال اياكم والغضب فانه راس كل خطية باب في شي مما
جا في فضل العفو والحلم وقبول الاعتذار قال الله
سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ينادي منادي يوم القيمة الا الذين كانت اجورهم على الله فيقوم العافون عن الناس
فيدخلون الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان العفو لا يزيد العبد
الا عزا فاعفوا يعزكم الله وان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرفعكم
الله تعالى وان الصدقة لا تزيد المال الا نما فتصدقوا يرحمكم الله تعالى وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم وان الرجل
ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره جا يوم
القيمة وعليه مثل ما على صاحب المكس وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
في بعض الكتب حلمك عن السفيه يكثر انصارك عليه وعن علي عليه السلام
انه قال اول عوض الحليم من حلمه ان الناس انصاره باب في شي مما
جا في الرحمة من الله تعالى ومن خلقه ايضا عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان لله تعالى ماية رحمة انزل منها رحمة قسمها بين جميع الخلايق فبها
يتعاطفون وبها يتراحمون وبها عطفت الوحوش على اولادها وادخر الله تسعا وتسعين
رحمة بها يرحم عباده يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال والذي نفسي بيده
لله ارحم

لله ارحم بعباده من الوالدة الشفيقة بولدها وفي حديث اخر والذي بعثني بالحق نبيا
لله ارحم بعباده من ام الفروخ بفراخها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته الا على رحيم قالوا يا رسول الله كلنا نرحم
قال ليس رحمة احدكم لصاحبه ولكن للمسلمين عامة وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال الرحمة من الايمان والايمان في الجنة وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعنه صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ما نزعت الرحمة الا من شقي وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من رحم
ولو ذبيحة رحمه الله تعالى يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس منا
من لم يرحم الصغير ويوقر الكبير وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ارحموا ثلاثة غني
افتقر وعزيز ذل وعالما تلعب به الحمقا والجهال باب في شي مما جا
في فضل كافل اليتايم والمحسن اليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
اربع من كن فيه بنا الله له بيتا في الجنة من اوا اليتايم ورحم الضعيف واشفق
على والديه ورفق بمملوكه وشكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قسوة
قلبه فقال له اتحب ان يلين قلبك قال نعم قال ادن اليتيم منك وامسح على راسه
واطعمه من طعامك فان ذلك يلين قلبك ويقضي لك حاجتك وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انا وكافل اليتيم كهاتين وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يكون لمسلم يتيم فيحسن اليه في ولايته ويضع
يده على راسه الا رفع الله له بكل شعرة منه درجة وكتب له بكل شعرة حسنة
ومحي عنه بكل شعرة سيية وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مسح
بيده على راس يتيم لا يريد بذلك الا الله تعالى جعل الله له بكل شعرة مرت عليها يده
حسنة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم

باب في شي مما جا في النهي عن الحسد والبغي

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قيل له اي الناس افضل قال رجل مخموم
القلب صدوق اللسان قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب
قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد ولا غل وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان الحسد لياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ليس شي اسرع عقوبة من بغي وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المكر والخديعة في النار وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من تطاول على اخيه او بغا عليه او استحقره حشره الله تعالى يوم القيمة مثل الذر
في صورة الانسان ثم يدخل جهنم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال الحاسد ساخط على ربه كيف يرزق عباده وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال سادات الناس عبادهم وملوكهم زهادهم واشقيهم حسادهم وعن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاث لا يعجز عنهن ابن آدم الطيرة وسوء الظن والحسد
قال فينجيك من الطيرة ان لا تعمل بها وينجيك من سوء الظن ان لا تتكلم به وينجيك من الحسد
ان لا تبغي على اخيك بشر

باب في شي مما جا في النهي عن سوء الظن

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية وعن النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حسن الظن من حسن العبادة قيل لمن اراد ان يحسن الظن بالناس
ويلتمس لهم المخارج وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الحزم سوء الظن وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى حرم من المومن دمه وعرضه ونفسه وان يظن
به ظن السوء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اياكم وسوء الظن فان سوء الظن

في الناس

في الناس لا محالة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من بات وفي قلبه غش لاخيه
بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب او يرجع فان مات على ذلك مات على غير دين الاسلام

باب في شي مما جا في حسن الخلق

عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من سعادة المرء حسن الخلق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا واحسنكم خلقا واداكم للامانة
واقربكم من الناس وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال هل تدرون من يحرم
على النار ويحرم النار عليه كل هين لين سهل قريب وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال ان الخلق السي ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ان اثقل الاعمال في الميزان يوم القيمة حسن الخلق وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل
وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درك جهنم وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه
وحسن الخلق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال افضلكم ايمانا احسنكم خلقا
الموطيون اكنافا والواصلون لارحامهم الباذلون لمعروفهم الكافون لاذاهم العافون
بعد قدرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حسن الخلق وصلة الرحم وحسن
الجوار يزدن في الاعمار ويعمرن الديار

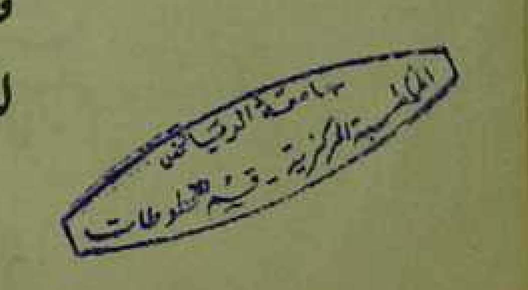
باب في شي مما جا في النهي عن الكذب

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الصدق
امانة والكذب خيانة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا علي اذا
قلت فلا تكذب وعليك بالصدق وان ضرك في العاجل كان فرجا في الآجل يا علي
حرم الله الجنة على كل فاحش بذي لا يبالي بما قال ولا بما قيل له وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال الكذب مجانب الايمان وان العبد ليهبط الى اسفل درك جهنم بالكذب
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صلى
وصام وزعم انه مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا اؤتمن خان وفي حديث آخر
واذا خاصم فجر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت كاذب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من تغنى او غني له او ناح او نيح له او انشد شعرا او قرضه وهو فيه كاذب
اتاه شيطانان فيجلسان على منكبيه يضربان صدره باعقابهما حتى يكون هو الساكت
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع

باب في شيء مما جاء في فضل الصمت

وحفظ اللسان فيما لا يعني الانسان عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من صمت نجا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
الصمت حكمة وقليل فاعله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سره ان يسلم
فليلزم الصمت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايها الناس الا ادلكم
بامرين خفيفين مؤنتهما عظيم اجرهما لم يلق الله بمثلهما الصمت وحسن الخلق وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا رأيتم الرجل قد اوتي زهدا في الدنيا وقلة منطق فادنوا منه
فانه يلقى الحكمة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اراد ان يسلم فليحفظ
لسانه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من خزن لسانه ستر الله عورته



وعنه ان

وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ
علم ما يقول وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اخزن لسانك الا من خير يغلب
الشيطان وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما
فيما لا يعنيه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه ولما توفي رجل من اصحابه وقالوا ابشر بالجنة قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم اولا تدرون لعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مؤمن يتكلم بكلمة لا يريد بها وجه الله الا تباعد
من الجنة مسيرة خمسمائة سنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان يبلغ بها ما بلغ يكتب الله له بها رضوانه
الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان يبلغ بها ما بلغ
يكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة يرضي بها جلساءه يهوي بها في نار جهنم وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يزنون الذهب والفضة ولا يزنون الكلام وعنه صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ينخلون الدقيق ولا ينخلون الكلام وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان كثرة الكلام في غير ذكر الله قسوة
القلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار
اولى به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع

باب في شيء مما جاء في النهي من الكلام

في اعراض المسلمين عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض الناس
اقال الله عثرته يوم القيامة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ارفعوا السنتكم

من اعراض المسلمين فان حرمة عرض المسلم كحرمة دمه وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال افضل الصدقة كف الاذا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال بيس خطية الرجل نمرا وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال دعوا
الخاطيين تحت رحمة الله ولا تنزلوهم جنة ولا نار فان الله هو الحاكم فيهم وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قيل اذا قالها تحزنا
بما يرا من امر دينهم فلا باس واذا قال ذلك عجبا من نفسه وتصغيرا للناس فذلك المكروه
الذي نهي عنه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال طوبا لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

باب في شي مما جا في النهي عن المماراة عن

النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اول ما نهاني ربي عنه المماراة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المماراة وان كان المحق
وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكلام فيما لا يعنيه وان كان مما نحقا وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال المرا لا تومن من فتنته المرا يورث الشك ويحبط العمل
المماري قد تمت حسارته المماراة نصف الجهل المماري لا يشفع له يوم القيمة

باب في شي مما جا في التحذير من الذنوب

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اذنب العبد ذنبا كانت نكتة سودا
في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد عاد حتى يسود القلب فذلك
الران الذي قال الله تع كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال اياكم ومحقرات الذنوب يجتمعن على الرجل حتى تهلكنه وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولا به وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم

عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تع ليَنفع العبد بالذنب يذنبه قال في شرح الشهاب
معناه ان يتوب منه ويجعله نصب عينيه ابدا او يخاف من ربه ويرجع فربما انفع له
من طاعته يدخل فيها العجب والريا ونحو ذلك وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
اقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مومن
الا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة لا يفارقه حتى يفارق الدنيا

باب في شي مما جا في فضل الاشتغال بعيوب النفس والنهي عن الاشتغال بعيوب الناس

عن النبي صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال طوبا لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كمن عمل بها وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال لعلي عليه السلام اذا رايت شغل الناس بعيوب
الناس فليكن شغلك بعيب نفسك وعن علي عليه السلام
انه قال من نظر في عيب نفسه شغل عن عيوب الناس وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال ايضا من سلامة المرء قلة حفظه لعيوب غيره وعنايته بصلاح عيوبه
وعن عيسى عليه السلام انه قال لا تنظروا في عيوب الناس كالارباب
وانظروا في عيوبكم كالعبيد ينظر احدكم القذا في عين اخيه ولا ينظر الجذع في عينه
وعن يحيى بن معاذ انه قال اعرف الناس بعيوب نفسه اقربهم من ربه وقيل من نسي زلة نفسه
استعظم زلة غيره ومن خاف الله فاته وكان عمر بن الخطاب يقول رحم الله من اهدا
الينا عيوبنا لنعرفها ونزيلها ونرتدع ونزدجر عنها ومن ظن انه يخلو من العيوب
فانه عيب كله وقال اخر لا يطلب عيوب غيره الا معيوب

باب في شي مما جا في النهي عن النميمة عن النبي صلى

عليه وعلى اله وسلم انه قال شرار عباد الله المشاوؤن بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون

وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا بنميمة بين اثنين سلط الله عليه في قبره
حية الى يوم القيمة واذا بعث لم تزل تنهش لحمه بانيابها حتى يدخل جهنم وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا بنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلى
منهما دماغه من رقة عيناه تتلجلج لسانه ينادي بالويل والثبور وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال تجدون من شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاي بوجه وهولاي بوجه
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ذكر امرءا بما ليس فيه ليغيبه حبسه الله
في نار جهنم حتى ياتي بنفاد ما قال فيه وفي حديث اخر حتى يخرج مما قال وليس بخارج

باب في شي مما جا في النهي عن الغيبة عن

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الغيبة اشد من الزنا ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه
وصاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له صاحبه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال الغيبة ادام كلاب اهل النار واوحا الله الى موسا يا موسا من مات تايبا من الغيبة
فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليوتا الرجل كتابه منشورا يوم القيمة فيقول يا رب فاين حسنات
كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقال له تلك محيت باغتيابك الناس وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الغيبة تفطر الصايم وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال الغيبة اكل لحم اخيك وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الذي
يغتاب الناس ياكل لحمه يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اكل
لحم مسلم فليس منا ولسانه منه في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ان رجلا سال ما الغيبة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان تذكر من المرء
ما يكره ان يسمع فقال يا رسول الله وان كان حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
اذا قلت باطلا فذلك البهتان وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال في حديث اخر

الغيبة

الغيبة ان تقول في الانسان ما ليس هو فيه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من
اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره نصره الله في الدنيا والاخرة ومن خذله
خذله الله في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقا على الله تعا ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا علينا
نصر المومنين وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن
اغتبته وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من القا جلباب الحيا فلا غيبة له
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ليس للفاسق غيبة قيل هو من اعلن ولا
يبالي ما يقال فيه فاما فاسق يكتمه صاحبه فلا ينبغي ان يفعله لعله يتوب

باب في شي مما جا في خوف الله سبحانه وفضل

الخايفين عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من خاف الله سبحانه اخاف الله عنه
كل شي ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما ترك عبد شيا من خوف الله تعا او رجايه الا اعقبه الله لذة يجد فرحتها في قلبه
ويبدله الله خيرا في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال خشية
الله عز وجل مداس كل حكمة والورع سيد الاعمال ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معاصي الله
تعا لم يعبا الله بشي من عمله وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعا
اذا جمع الناس يوم القيمة نادا فيهم منادي فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز وجل
اشدكم له خوفا وان احبكم الى الله احسنكم له عملا وان افضلكم له نصيبا اعظمكم فيما
عنده وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله
تحاتت خطاياه كما تحاتت عن الشجر البالية ورقها واوحا الله تعا الى موسا عليه السلام
يا موسا خف من يعلم السر والعلانية وارج من يملك الدنيا والاخرة واحذر من ياخذ كل
حيث يشا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال حلوا انفسكم بالطاعة والبسوها

فتاح المهانة واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم

باب في شي مما جا في فضل البكا وفضل الحزن من خشية الله تع

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من بكا من مخافة الله حرم الله عليه النار وادخله
الجنة بفضل رحمته وله جنتان من الجنان ثم قرا قوله تع ولمن خاف مقام ربه جنتان وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يبكي من خشية الله الا غفر الله له ذنوبه وان كانت
اكثر من نجوم السماء وعدد قطر السماء ثم قرا وليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ما اغرورقت عين بمايها الا حرم الله جسدها على النار فان فاضت
على خدها لم يصب وجهها قتر ولا ذلة وليس عمل الا وله وزن الا الدمعة من خشية الله
فان الله تع يطفي بها بحورا من النار وفي حديث اخر ولو ان عبدا بكا من خشية الله
في امة لرحم الله تلك الامة ببكا ذلك العبد وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال طوبى لمن بكا على خطيئته وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لكل شي لقاح ولقاح
العمل الصالح الحزن وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تع يحب ويبغض
الفرحين المرحين ويحب كل قلب حزين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله
ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي ولما وصف جبريل عليه السلام النار للنبي
صلى عليه وعلى اله وسلم فبكا النبي صلى عليه وعلى اله وسلم وبكا جبريل لبكايه ثم قال اتبكي
يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ولم تبكي يا جبريل وانت الروح الامين امين الله على وحيه فقال اخاف ربي ان عصيته
فيه خلقني النار

باب في شي مما جا في الزجر عن الضحك

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لجبريل عليه السلام ما لي لم ار ميكايل ضاحكا قال ما ضحك
ميكايل منذ خلقت النار وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يا عجبا كل العجب

لمصدق

لمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الفنا وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري
ارضي الله تعالى ام سخطه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اطل
الصمت واكثر التفكر واقلل الضحك فان كثرة الضحك مفسدة للقلب وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كثرة الضحك تميت القلب وقال الضحك للمومن غفلة
قلبه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الويل كل الويل للذي
يتحدث ليضحك الناس ويل له ثم ويل له

باب في شي مما جا في فضل النفع للمومن وادخال السرور عليه

عن النبي صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما
بذلوها فاذا منعوها نزعها عنهم وحولها الى غيرهم وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان لله عبادا من خلقه يفزع الناس اليهم في حوايجهم اوليك هم
الامنون يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الخلق كلهم عيال الله
واحبهم اليه انفعهم لعباده وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا
مع اخيه المسلم في حاجة يقضيها له ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام [يوم القيمة] وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا في حاجة اخيه المسلم فبالغ فيها قضيت او لم تقض
كتب الله له عبادة سنة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من اوجب
المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال من نفس على اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب
الاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة دعا الله عبدا من عباده فيوقف بين يديه فيساله
عن جاهه كما يساله عن ماله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال بذل الجاه زكوة الشرف

باب في شيء مما جاء في صفة الزهد في الدنيا

وفضله وفضل اهله عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة فيها ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع
الى الدنيا وكله الله اليها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من رغب في الدنيا
واطال امله فيها اعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر امله
فيها اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال الرغبة في الدنيا ذل المؤمن والزهد فيها عز المؤمن وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اللهم ارزق محمدا وال محمد
ومن احب محمدا وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض
محمدا وال محمد كثرة المال والاولاد وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
من كانت الدنيا همته فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا
ما قدر له ومن كانت الاخرة همته جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من زهد في الدنيا ادخل الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه داءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار
سلا عن الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات وقيل له صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال يا رسول الله ما الزهد في الدنيا قال ان تحب ما يحب خالقك وان تبغض ما يبغض
خالقك وان تتحرج من حلال الدنيا كما تتحرج من حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب
وان ترحم جميع المسلمين كما ترحم نفسك وان تتحرج من الكلام فيما لا يعنيك كما تتحرج من الحرام
وان تتحرج من كثرة الاكل كما تتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها وان تتحرج من حطام الدنيا

كما تتحرج

كما تتحرج من النار وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال له علي عليه السلام
يا نبي الله اخبرني عن الزهد ما هو فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يا علي
مثل الاخرة في قلبك والموت نصب عينيك وكن من الله تعالى على وجل واد فرائض الله
واكفف عن محارمه ونابذ هواك واعتزل الشك والشبهة والطمع والحرص واستعمل
التواضع والنصفة وحسن الخلق ولين الكلام وارتع بقبول الحق من حيث ورد عليك
واجتنب الكبر والبخل والعجب والريا ومشية الخيلا ولا تستصغر نعم الله عليك وان
قلت صغا وزدها بالشكر واذكر الله في كل وقت واحمده على كل حال واعف عمن ظلمك وصل
من قطعك واعط من حرمك وليكن صمتك فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتجنب
ما استطعت وعاشر الناس بالحسنى واصبر على النائبة واستهن بالمصيبة واعمل
الفكر في المقادير واجعل شوقك الى الجنة واعتصم بالاخلاص والتوكل وابن على التقى
التقوى وامر بالمعروف وانه عن المنكر ولا تاخذك في الله لومة لائم وخذ من الحلال ما تيسر
اذا امكنك وجانب الطمع والجمع وكن مع الحق حيث ما كان وميز ما اشتبه عليك
بعقلك فانه حجة الله عليك ووديعته فيك وبرهانه عندك فذلك اعلام الهدى
ومناهجه والعاقبة للمتقين وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اتاه رزقا
بغير مسئلة ولا استشراف نفس فرده فانما يرده على الله عز وجل وعن الانطاكي
قال في كتابه الزهد اربعة اشياء الثقة بالله والبراءة من الخلق والاخلاص في العمل
والاحتمال للظلم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اذا اتسع ما عالج المؤمن
من امر دينه قطع حب الدنيا من قلبه فيهون عليه ترك الدنيا ويتسهل طلب الاخرة وقيل له
ما اشد الطاعات بصاحبها قال ما نسيت به ما ونسيته وجعلتها نصب عينيك اذلالا بها
واغترارا منك فذلك العجب وقال اخر والصبر لامر الله اهون من الصبر على عذابه
اللهم اعن على ما تحب وترضى وقال اخر الزهد ان يكون المفقود والموجود سواء عندك

باب في شي مما جا في كلام الصالحين واهل الزهد والفضل

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اويس بن انس سيد التابعين يشفع يوم القيمة في عدد
ربيعة ومضر فيشفعه الله قيل كان اويس يرا انه مجنون من حين نشا وكان
طعامه مما يلتقط من الحشوج النوا ولباسه ما يلتقط من المزابل من رقاع الصوف
فيغسلها ويصلها وكان اذا نظر الى الروس المشوية تذكر لفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون فيقع مغشيا عليه حتى يرا انه مجنون ومن كلامه توسد الموت اذا نمت واجعله
نصب عينيك اذا قمت ولا تنظر الى صغر الخطية ولكن انظر من عصيت فانك اذا اصغرتها
فقد صغرت الله تعالى وان اعظمتها عظمت الله وعن غيره يا عجبا ممن يكره ان يعصا
وهو عاصي لربه ويطاع وهو غير مطيع لربه وكان ايوب الزاهد اذا هاج دمعه
قال ما اشد الزكام وقال اخر وا عجبا لمن يرا محسنا غير الله كيف لا يميل بكليته اليه
وقال رجل لعامر بن قيس ادع لي فقال يا ابن اخي سالت من عجز عن نفسه ولكن اطع
من يكفيك من دون دعا وقال اخر الدعا ترك الذنوب وقال اخر طلب الجنة بلا عمل
ذنب من الذنوب وقال اخر الرجا بلا عمل جراة على الله وقال اخر المومن دايم الوجل خشيا
من التقصير دايم التوبة والاستغفار مما يعلم ومما لا يعلم ومن كل صغيرة وكبيرة فلا
يزال كذلك حتى ياتيه امر الله وكان الحسن البصري عاما تاه اوماهمه قط الا حزينا
باكيا ومن كلامه عجبا لاقوام امروا بالزاد ونودوا فيهم بالرحيل وحبس اولهم على اخرهم
وهم قعود يلعبون يا عجبا الانفس تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال المومن لا يصبح الا خايفا ولا يصلحه الا ذلك وعن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من ساعة تمر على ابن ادم لا يذكر الله فيها الا كانت تلك الساعة حسرة
عليه يوم القيمة وان دخل الجنة وقال اخر وددت ان جسدي يقرض بالمقاريض وان هذا

الخلق

الخلق اطاعوا الله وقال اخر الرجل يعرف من نفسه الذنوب والناس يثنون عليه فاذا
يعجبه من نفسه وقال اخر لو كانت الذنوب يوجد ريحها ما استطاع احد ان يدنوا مني
وكان صالح المري يقول التهنية على اجل الثواب اولا من التعزية على عاجل المصاب
وعن مسلم بن يسار انه انهدم ناحية في المسجد ففزع اهل السوق وهو في المسجد
يصلي فلم يشعر به وعن عامر بن عبد قيس انه كان يصلي فدخلت حية من تحت قميصه
وخرجت من جنبه فقيل له رحمك الله نح الحية عنك فقال اني لاستحيي من الله ان
اخاف شيا سواه ما علمت بها حين دخلت ولا حين خرجت ومن كلامه قال الكلمة اذا خرجت
من القلب وقعت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تجاوز الاذان وقال اخر لم يحصل الناس
فقرا واغنيا واوساط فالاغنيا سكارا الا من عصمه الله يتوقع الزوال والفقرا
اموات الا من احياهم الله بغنا القناعة واكثر الخير في الاوساط وعن بعضهم انه توفي ما
في الليلة التي مات فيها قائما فبين مرة حرصا على ان يموت وهو متوضي وقال اخر اللهم اني اعوذ
بك ان اقول الحق اريد به غير وجهك وعن مطرف الوراق لو وليت من الامر شيا لفرشت
المنابر في الطريق ثم اجلست عليها الرجال ينادون ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا النار
وقال اخر ابن آدم ويحك ان كان يغنيك ما يكفيك فادنا ما فيها يكفيك وان كان لا يغنيك
ما يكفيك فليس شي من الدنيا يغنيك وقال اخر ترك الدنيا شديد وفوت الجنة اشد الشر
وقال اخر من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل طوبا لمن اشترا الباقي بالفاني طوبا لمن ترك الفاني
بالجنة وقال اخر الجنة كريمة لا يحبها الا كل كريم والدنيا لئيمة لا يحبها الا كل لئيم وقال اخر
من اراد ان يكون في الجنة مقيما فليكن على الطاعة مستقيما وعن بريدة الضبعية انها بكت
حتى عميت عيناها فقيل لها في ذلك فقالت ان كانتا للنار فابعدهما الله وان كانتا للجنة
فسيبدلني الله خيرا منهما وقال اخر من وثق بالمعبود لم يبخل بالموجود وعن الحسن ابن ادم
بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا وقال اخر

ابن ادم ان كنت مطلوبا فابن الهرب وان كنت طالبا فاين المقر اللهم اعن على النفس

باب في شي مما جا في الوصايا والمواعظ عن

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال جاه رجل فقال يا رسول الله اوصني بشي ينفعني الله به
قال اكثر ذكر الموت تسل عن الدنيا وعليك بالشكر فان الشكر يزيد في النعمة واكثر بالدعا فانك
لا تدري متى يستجاب لك واياك والبغي فان الله قد قضا انه من بغي عليه لينصرنه الله
وقال ايها الناس انما بغيكم على انفسكم واياك والمكر فان الله قد قضا انه لا يحيق المكر السي
الا باهله **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اكثر ذكر الموت سلا عن الشهوات
ومن سلا عن الشهوات هانت عليه المصيبات ومن هانت عليه المصيبات سارع الى الخيرات
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من صدق الله نجا ومن عرفه اتقا ومن احبه
استحيا ومن رضي بقسمته استغنا ومن حذره امن ومن اطاعه فاز ومن توكل عليه
اكتفا وقيل يا رسول الله ما كان في صحف موسا قال كان فيه عجبا لمن ايقن بالنار كيف يضحك
وعجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يعمل السيات وعجبت
لمن يرا زوال الدنيا باهلها كيف يطمين اليها وعجبت لمن ايقن بالجنة ولا يعمل الحسنات
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لرجل يعظه يا من الموت غايته ويا من القبر بيته ويا من اللبن ستره ويا من التراب
فراشه ويا من الموت جيرانه ويا من المنكر والنكير زواره ويا من ملك الموت ضيفه ويا من
المزروع غدا اماله ويا من المزوج غدا اعرسه كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا
لا يبلغه **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عجبت لغافل لا يغفل عنه وعجبت لمومل
دنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري ارضى الله او اسخطه يا عجبا
كل العجب لمصدق بدار الخلود وهو يسعا لدار الغرور **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه قال ايها الناس الاشيا ثلاثه امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه

وامر اختلف

وامر اختلف عليكم فردوه الى الله **وعنه** صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله يعطي
الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب **وعن ابن مسعود**
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السامة
علينا وفي الزبور يا ابن ادم اتق الله ونم حيث شيت واوحا الله الى موسا لا تركن الى حب
الدنيا فانك لن تلقاني بكبيرة هي اشد عليك من الركون الى الدنيا قال يا رب اي عبادك
اتقا قال الذي يذكرني ولا ينساني قال اي عبادك اغنا يا رب قال الذي يقنع بما يوتا
قال يا رب فاي عبادك اشقا قال الذي لا ينتفع بالموعظة ولا يذكرني اذا خلا

باب في شي مما جا من كلام الله تعالى عن النبي صلى الله

عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن ادم اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي
بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني بعمل قبيح يا ابن ادم
لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته يا ابن ادم ما
انصفتني اذكرك واتنسا ذكري اذا وقعت في بلوا دعوتني واذا كشفت عنك نسيتني يا ابن ادم
كم من ليلة قصيرة اقللت فيها ذكري واظللت المعاصي فاذا اصبحت خادعتني بالا
ستغفار من غير نية على الاقلاع كانما تخادعوا من يخيب عليه المكر والخداع كم تقولون
فلا تفعلون وكم تعدون فتخلفون وكم تعاهدون فلا تنقضون من الذي انقطع الي
فخيبته ومن الذي سالني فحرمته ومن الذي تاب الي فطردته ما لكم لا تعقلون الله
وهو خالقكم انا الرب الذي لا يزال ملكي لا يخمد سلطاني ولا يطلع ناري ولا يتغير
شاني انا الله لا اله الا انا ارحم الاسعار والاجواد مغفرة واعلى الاسعار والاجود
مكرم الي لا استحيي من الورع واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب اني لاهم باهل
الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين فيّ والمستغفرين بالاسحار صرفت
عنهم عذابي ان عبدي اذا اطاعني فاني استجيب له من قبل ان يدعوني واعطيه من قبل

ان يا ليتني انما المفلس من افلس من رحمتي و ايا عبد فرغ نفسه لانتظار الموت هانت عليه نفسه وهونت عليه انما الدنيا فرس جموح من ركبها فرمته كان من النادمين وقل من ينجو منها

باب في ما جاء في فضل الوحدة والعزلة والغربة في اخر الزمان

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال السلامة في الوحدة والافة بين الاثنين فلتكن ابدا الكم مع الناس وطوبكم مع الله ثم قرا قوله تعالى وانيبوا الى ربكم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الوحدة خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملا الخير خير من السكوت والسكوت خير من املا الشر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اعتزل من الشر سقط في الخير وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان اعجب الناس الي رجل يومن بالله ورسوله ويقيم الصلوة ويوتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبا للغربا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال نعم صومعة المومن بيته وعن حاتم الاصم انه قال نزل الناس عندك بمنزلة النار ولا تنتفع منها الا عند الحاجة فاذا دنوت منها فتباعد عنه من بعيد وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اوتي على امتي مائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزلة والعزبة والترهب والتبتل في رؤوس الجبال قيل وقد امرتنا بالتزويج قال لانه اذا كان ذلك الزمان كان هلاك الرجل على يد ابويه فان لم يكن ابوين فعلى يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يد قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكات

باب في ما جاء في وصف الدنيا وسرعة زوالها وهوانها على الله والترغيب في التهيب منها

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تكونوا ممن احتل عنه العاجلة وغرته الامنية

واستهوته

واستهوته الخدعة فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب فعلا ما تعرجون وماذا تنتظرون فكانكم والله بما اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فجدوا الاهبة لازوف النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا في طلب مرضاته واتبعوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة بالبقا واعلموا ان ما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يديه عارية والضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخا وحبله على غاربه ملقا قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انها لسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واتركوا الذي عاجلها لكريه اجلها ولا تسعون في عمارة دار قد قضا الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا ازوا عنه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الما وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما الدنيا في الاخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان هذه الدنيا دار التوا لا دار استوا ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخا ولم يحزن لشقا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان هذه الدنيا دار بلا ومنزل قلعة وعنا قد نزعت عنها نفوس السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها

ادعبهم فيها هي الغاشية لمن استعملها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتأهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا فان السفر
بعيد وخففوا اثقالكم فان ورائكم عقبة كؤودا لا يقطعها الا المخفون وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في
الموتى واذا اصبحت لنفسك فلا تحدثها بالمساء واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد
اليه بالمودة والرحمة وكان اليه بكل خير اسرع

باب في شيء مما جاء في الخمول وذم حب الاشتهار والثناء عن النبي صلى الله

عليه وعلى آله وسلم انه قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس دميم المنظر
ينجو غدا وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غدا في القيامة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الرياء شرك ان الله يحب الاتقياء الاخفياء الابرار الذين اذا
غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى ويخرجون من كل فتنة سوداء
مظلمة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يحب الابرار الاخفياء
الاتقياء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثر اهل الجنة البله قيل مراده اي
اكثر اهلها الكرام لان الكريم يتباله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذكروا
الله ذكرا خاملا قيل وما الذكر الخامل قال الخفي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ثلاثة يدخلون النار رجل قاتل للدنيا وعالم اراد ان يذكر لا يحتسب بعلمه ورجل وسع
الله عليه فجاد به في الثناء وذكر الدنيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حب الثناء
من الناس يعمي ويصم

باب في شيء مما جاء في فضل الصبر عند المشاق

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة

وصبر على

وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له
ثلاث مائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة
كتب الله له ستمائة درجة من الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش
ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى منتهى العرش مرتين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من
اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة
لا تبغيه خونا في نفسه وماله وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خصلتان من
كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتب صابرا ولا شاكرا من نظر الى من
هو فوقه في دينه فاقتدى به ومن نظر الى من هو دونه في حاله دنياه فحمد الله تعالى على ما
فضله الله عليه كتب شاكرا صابرا ومن نظر الى من هو دونه في دينه فاقتدى به ونظر
الى من هو فوقه في دنياه فاسف نفسه على ما فضله الله عليه لم يكتب لا شاكرا ولا صابرا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من كان قبلكم من الامم كانوا ينشرون بالمناشير
فصبروا لله تعالى وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جاهدوا انفسكم بالصبر
عن الشهوات وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما ينال المؤمن في القيامة
الا الصابرون وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من ابتلي فصبر وظلم فغفر
وظلم فاستغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون وسئل عن الايمان فقال
الصبر والسماحة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انتظار الفرج بالصبر عبادة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله من الصابرون فان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الذين صبروا على طاعة الله وعن معصية الله وكسبوا طيبا
وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فافلحوا وانجحوا يا ابن مسعود اذا ابتلوا صبروا واذا اعطوا

شكروا واذا حكموا عدلوا واذا احسنوا استبشروا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
واذا مروا باللغو مروا كراما ويبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون للناس حسنا قال ابن مسعود
والذي بعثني بالحق نبيا انهم هولاء هم الصابرون قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

باب في شيء مما جا في فضل الصبر على المصيبة

وذكر عقاب الجزع عندها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
اخبرني جبريل ان الله تعالى يقول اذا وجهت الى عبد من عبادي مصيبة في
اهله وبدنه وولده فاستقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انشر له
ديوانا او انصب له ميزانا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اصيب احدكم
بالمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصيبة وفي حديث اخر انكم لن تصابوا
بمثلي وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الصبر عند اول الصدمة او قال عند
اول صدمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قال ربكم ما من عبد اذهبت
كريمتيه فصبر واحتسب الا جعلت ثوابه الجنة وعنه صلى الله عليه وعلى
اله وسلم انه قال اربع من كن فيه بنا الله له بيتا في الجنة المعتصم بلا اله الا الله لا يشك
فيه ومن اذا عمل حسنة سرته واذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها واذا
اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال من استرجع بعد اربعين سنة اعطاه الله ثواب مصيبته يوم اصيب بها
وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة
اقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم اقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال
عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد وعن علي عليه السلام انه قال للاشعث انك ان صبرت جرت
عليك المقادير وانت ماجور وان جزعت جرت عليك المقادير وانت مازور

وعنه صلعه

وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مصيبة يبقى لك اجرها خير لك من نعمة
يجب عليك شكرها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ايضا انه قال الصبر على المصيبة
مصيبة على الشامت وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اصابته مصيبة فخرق
عليها جيبا خرق الله عليه دينه [illegible] ومن لطم خدا حرم الله عليه النظر
الى وجهه فان دعا حجب الله دعاه فلا يسمع دعاه ولا ينظر اليه في المحرومين لا حيا
ولا ميتا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال النائحة ومن حولها ومستمعها
فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسئل صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ما يحبط الاجر على المصيبة قال صفق الرجل بيمينه على شماله وعنه صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الضرب على الفخذ عند المصيبة يحبط الاجر ولما مات ابنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم ابراهيم دمعت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله
اليس قد نهيتنا عن البكا قال انما كنت نهيتكم عن صوتين احمقين فاجرين صوت
نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وعن خمش الوجه وشق الجيوب ورنة الشيطان
ولكن هذه رحمة جعلها الله في قلوب الرحما ثم قال القلب يحزن والعين تدمع
ولا نقول ما يسخط الرب وعن حاتم الاصم انه قال اذا رايت صاحب المصيبة قد خرق
ثيابه فعزيته فقد شركته في الاثم فانه منكر يحتاج الى ان تنهاه

باب في شيء مما جا في كاتم الشهادة وشهادة الزور

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من دعي الى شهادة يعلمها فكتمها
كان كمن شهد الزور وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن رجع عن
الشهادة وهو يعرفها او كتمها اطعمه الله لحمه على رووس الخلائق
ثم يدخله النار وهو يلوك بلسانه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ومن
شهد شهادة زور على رجل مسلم او ذمي او احد من الناس علق بلسانه

مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ان شاهد الزور اذا شهد غضب الله عليه وغضب لغضبه السموات والارضون
والبحار والجبال فاذا اذن للبحار اغرقته واذا اذن للسموات حصبته واذا اذن للارض
ابتلعته وان اذن للجبال دمرته وهو في سعة رحمته يغدو او يروح الى اهله ولا يدري
ما يراد به وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس
بشاهد فهو شاهد زور

باب في ما جاء في الايمان والحث على التجنب منها

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اليمين
حنث او ندم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما قال عبد لشيء والله لا افعله
ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع به لكن حتى يؤثمه وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني
والامام الجائر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منه
فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انها لما
اقسمت امرأة على عائشة في اكل الطعام وامتنعت عائشة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم ابري قسمها والا كان عليك إثم

باب في ما جاء في ذم حب الشرف وذم الامراء والولاة ومن والاهم

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما ذئبان ضاريان في حظيرة غنم وتبيتة
حصبتيه يأكلان ويفترسان باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يغرن رجلا من نفسه كثرة الناس حوله وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ويل للامراء ويل للامناء ليتمنين اقوام لو ان ذوائبهم كانت
معلقة في الثريا يدلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال يؤتى بالوالي العدل يتمنى انه سقط من السماء الى الارض وانه لم يتول من

امور المسلمين شيئا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يكون بعدي امراء فمن
دخل عليهم فليقل حقا وان احدكم ليتكلم بالكلمة يرضي بها السلطان فيهوي بها ابعد
من السماء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال وما ازداد عبد من السلطان
قربا الا ازداد من الله بعدا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اتقوا ابواب
السلاطين فان عليها فتنا امثال مبارك الابل وانكم لن تنالوا من دنياهم شيئا الا نالوا من دينكم
افضل منه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يسترعي الله عبدا
رعية قلت ام كثرت الا سأله الله يوم القيامة اقام حق الله فيهم ام ضيعه
حتى يسأله عن اهل بيته خاصة اقام حق الله فيهم ام ضيعه وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ايما امير لم يحط رعيته بالنصيحة حرم الله عليه الجنة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من تولى شيئا من حوائج الناس لم ينظر الله
في حاجته حتى يقضي حوائجهم ويؤدي حقوقهم

باب في ما جاء في النهي عن الظلم والعبث

قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
وقال سبحانه وتعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال كم من ضعيف يتعلق بالقوي يوم القيامة يطلب منه حقا
لا يستطيع القوي ان يرده عن نفسه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم كما تخرب الدور وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اتقوا الحرام
في البنيان فانه اساس الخراب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيامة حتى تقاد الشاة الجماء من القرناء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم

انه قال لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وقال ان الله حرم الجنة ان يدخلها جسد غذي بحرام وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من لقي الله بدم حرام لقي الله يوم يلقاه وبين عينيه آيس من رحمة الله تعالى وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اعطوا الاجير اجرته قبل ان يجف عرقه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من ظلم اجيرا اجرته احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة خمسماية عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمة بما خان ثامنا الى سبع ارضين ثم يدخله جهنم وعن علي عليه السلام انه قال يوم العدل اشد على الظالم من يوم الجور على المظلوم وعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لم قتلني في غير منفعة

باب في شي مما جا في الكراهة للبنا الذي لا حاجة

اليه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من بنا فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة على عنقه وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان لله ملكا ينادي كل يوم من المنفقات يصيب عليهن من منع ماله من حقه فينتفع فيهن وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المسلم يوجر في نفقته كلها الا شيئا جعله في التراب والبنا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من بنا بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يتباها الناس بالبنا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال واذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله في الما والطين واوحا الله الى نبي من انبيا بني اسرايل ان عمر امتك ثلاثماية سنة فسالوا نبيهم ان يسال ربهم الزيادة

فلم يزد فعرف القوم من النقص في العمر فضربوا الاخبية واتخذوا المحاريب واقبلوا على التنفل والعبادة فما بنوا ولا تناسلوا ولا تولدوا حتى هلكوا كلهم

باب في شي مما جا في الرويا في المنام

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم تكذب واصدقكم رويا اصدقكم حديثا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وسئل صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله تعالى فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وسئل ابن سيرين عن مسئلة الرويا فقال اتق الله في اليقظة لا يضرك ما رايت في النوم

باب في شي مما جا في فضل الاصلاح بين الناس

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشى في اصلاح بين اثنين صلت عليه ملايكة الله حتى يرجع واعطي مثل اجر ليلة القدر وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من اصلح بين اثنين استوجب ثواب شهيد وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل صلح جايز الا صلحا حرم حلالا او احل حراما وعن النبي انه قال من اصلح بين اثنين اعطاه الله بكل كلمة عتق رقبة

باب في شي مما جا في النصيحة

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الدين النصيحة

الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وفي حديث اخر النصح لكل مسلم وانه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال قال الله تعالى احب ما تعبدني به عبدي النصح

باب في شيء مما جاء في اداء الامانة قال الله تعالى

ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال ابن عباس فهي مبهمة في البر والفاجر وعن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ستة تجثوا عند الرحمن تخاصم عن صاحبها
يوم القيامة تقول يا رب تعذب فلانا وقد كان يعمل بالصلاة والزكاة والصيام والحج
وصلة الرحم واداء الامانة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول ما تفقدون
من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال ترفع الامانة حتى انه يقال في بني فلان رجل امين وان في بني فلان رجل امين
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تنظروا الى صلواتهم اذا صلوا ولا الى صيامهم
اذا صاموا ولكن انظروا الى صدقهم اذا حدثوا والى امانتهم اذا ائتمنوا والى ورعهم اذا
اشفوا على طمع وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاث من كان فيه واحدة منهن
تزوج من الحور العين رجل اؤتمن على امانة خفية فاداها من مخافة الله ورجل
عفا عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد في دبر كل صلاة وعن ابن مسعود
انه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة فيجاء بالرجل يوم القيامة وان كان
قتل في سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول يا رب كيف اؤدي امانتي وقد ذهبت
الدنيا قال فيقال اذهبوا به الى الهاوية فيذهب به حتى اذا انتهى به اليها مثلت له
امانته في قعرها كهيئتها يوم دفعت اليه فياخذها فيحملها على عنقه فيصعد بها
حتى اذا ظن انه خارج زلت عن عاتقه وهوت وهو في اثرها ابد الابدين ثم قال

ان الامانة

ان الامانة في كل شيء في الوضوء وفي الصلاة وفي الزكاة وفي الجنابة وفي حديث اخر وفي الكيل
والوزن والحديث وفي الصوم واعظم ذلك الوديعة وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس اماتوا الصلاة واضاعوا الامانة

باب في شيء مما جاء في فضل المشاورة قال الله تعالى

وشاورهم في الامر وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا مظاهرة اوثق من
المشاورة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما شقي عبد قط بمشورة
ولا سعد من استغنى برايه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال استرشدوا
ذوي العقول ترشدوا ولا تعصوهم فتندموا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال في بعض الكتب اقرب ما تكون الى الصواب ابعد ما تكون من هواك وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال المستشار بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال
فلينصح وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يزال الرجل يزداد في عقله
ما نصح لمن استشاره وعن علي عليه السلام لا صواب مع ترك
المشورة وعنه ايضا المشورة عين الهداية وقال في المشورة سبع خصال
اكتساب الراي واستنباط الصواب وحصن من السقوط وحرز من الملامة ونجاة
من الندامة والفة للقلوب واتباع الاثر وسبعة لا تشاورهم جاهلا في الدين
فانه يضلك وعدوا فانه يريد هلكك وحسودا فانه يتمنى زوال نعمتك ومرائيا فانه
لا يتحاشى خطابا للمخلوقين وجبانا في الحرب فانه من رايه الهرب او معجبا
برايه فانه يخذلك ويحرمك او بخيلا فانه يحرص على جمع المال لغيره ويمنع من حمل الزاد
لغيره وعن قيس بن عاصم انه قال لا تشاور الجائع حتى يشبع ولا العطشان حتى يروى
ولا الاسير حتى يطلق ولا الراغب حتى ينجح ولا المضل حتى يجد ضالته

باب في شيء مما جاء في فضل ملازمة القرين الصالح ومجالسته

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اراد الله به خيرا جعل له اخا وزيرا صالحا ان ذكر اعانه وان نسي ذكره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال جالسوا المساكين واحبوهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تجلسوا الا الى عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الريا الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الرهبة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير ان لم يصيبك من شرره اصابك من دخانه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يقول لقيس بن عاصم المنقري انه لابد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تستانس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فعلك وعن مالك بن دينار كل اخ وصاحب وجليس لا تستفيد منه خيرا في امر دينك ففر منه وعن غيره من جلس مع العلماء زاده الله العلم والورع ومن جلس مع الفقراء زاده الله الشكر والرضا بقسم الله تعالى ومن جلس مع الاغنياء زاده الله حب الدنيا والرغبة فيها

باب في شرح ما جاء في فضل حفظ السر

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انما يتجالس المتجالسون بامانة الله تعالى فلا يحل لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر فهو امانة وان لم يستكتمه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل

يفضي

يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال استعينوا على اموركم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال ما كتمته من عدوك فلا تظهره لصديقك واحفظ عليك اسرارك وقال غيره خير الاخوان اكتمهم للسر وقال اخر الاحرار قبور الاسرار

باب في شرح ما جاء في فضل الشفاعة في الدنيا

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اشفعوا توجروا فان الرجل منكم ليسالني فامنعه لكي تشفعوا له فتوجروا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من صدقة افضل من صدقة اللسان بالشفاعة التي تحقن بها الدماء طيب الكلام وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يسال العبد عن جاهه كما يسال عن ماله وعن الحسن الشفاعة يجري اجرها لصاحبها ما جرت منفعتها

باب في شرح ما جاء في الشفاعة في الاخرة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يشفع الرجل الصالح يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انا اول شافع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة وان من الانبيا من ياتي ومعه غير رجل واحد وفي حديث اخر بيدي لوا الحمد تحتي ادم فمن دونه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او كما قال وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال شفاعتي يوم القيمة لكل مسلم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من زار مقبري وجبت له شفاعتي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قال حين يسمع الاذان (النداء) اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واعطه الحوض المورود الذي وعدته يا ارحم الراحمين

حلت له شفاعتي يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من احسن الى
احد من اهل بيتي شفعت له يوم القيمة ويكون في الجنة معي وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاثة انا شفيع لهم يوم القيمة الضارب بسيفه امام ذريتي
والقاضي لهم حوايجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة

باب في شي مما جا في ذم المزاح

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا امزح
ولا احب المزاح ولكل شي بذر وبذر المزاح العداوة وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال لكل انسان شغل في اهوال يوم القيمة عن المزاح وقيل من مزح
ذمته العلما وتجرا عليه السفها وقال آخر المزاح يغضب الصديق ويوغر الصدور
ويبدي السرائر ويسقط المروة ويبدي الحيا لم يجر المزاح خيرا قط وربما جرا
الشر الغالب وما زال الحكما يكرهون المزاح وينهون عنه اوله فرح وآخره ترح
وعن الشافعي لا تدع مزاح الرجال وانهزجرهم لما اقوما فانهم قد اسلموا ✿
✿ يعني مزاح الفتى مروته ✿ ورب قول تسيل منه دموا ✿
وقيل المزاح مباح اذا لم يكن فيه باطلا لا يجوز احقا وكثيرا لا يجوز فقد روي عن النبي صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال اني لا امزح ولا اقول الا حقا وقال انما انا بشر امازحكم وقالت
له عجوز يا رسول الله ادع لي ان يدخلني الله الجنة فقال ان الجنة لا تدخلها العجوز
فبكت فقال رسول صلى عليه وعلى آله وسلم انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا

باب في شي مما جا في تشميت العاطس

عن النبي صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا تثاوب احدكم فليرده ما
استطاع ولا يقل هاها فانما ذلك من الشيطان يضحك منه وفي حديث اخر فان
الشيطان يدخل فيه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا عطس احدكم

فليقل

فليقل الحمد لله وليقل من سمعه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولكم وروي
انه عطس عنده رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال يا رسول الله عطس
هذا فشمته ولم تشمتني فقال انه حمد الله فشمته وانت لم تحمد الله فلم اشمتك
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اشمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام
وروي انه صلى عليه وعلى آله وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وجعل يده
على حاجبه وغض بها صوته وعن ابا حنيفة يستحب ان يخفض صوته بالعطاس
ويرفع صوته بالتحميد

باب في شي مما جا في الطب

عن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله انا اهل بيت نعالج حينا الطب
وقد جا الله بالاسلام ونحن نكره ان نعالج شيا الا باذنك فقال ان الله تبارك وتعالى
لم ينزل دا الا وله دوا الا السام والهرم فلا باس ان تسقوا ادواكم ما لم تكن تسقوا
معنتا فيقتله وما المعنت قال الشي الذي اذا استمسك في البطن قتل فليس ينبغي
لاحد ان يشربه ولا يسقيه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال يا ايها الناس
تداووا فان الله لا يخلق دا الا وقد خلق له دوا الا السام والهرم والسام هو الموت
وعن علي عليه السلام انه قال اجتنب الدوا ما احتمل بدنك الدا فاذا
لم يحتمل بدنك الدا فالدوا وعنه ايضا انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح
محتم وعليل مخلط وعن يحيى بن الحسين انه قال اذا اردت ان لا تحتاج
الى طبيب فاجعل الخلو بين البطن فان ما افسد الشبع لا يصلح الاباة درهم
وعن النبي صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تمنعوا المريض شهوته فلعل برؤه
فيما يشتهيه وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال
لا تطل القعود في الشمس فانها تورث الدا الدفين

باب في شي مما جا في الحجامة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الحجامة تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الحجامة يوم الاحد شفا الحجامة على الريق شفا الحجامة
يوم سبعة عشر من الشهر دوا وكان يحتجم لسبعة عشر وتسع عشر واحد وعشرين
وفي حديث اخر وفي ذلك شفا من كل دا وكان يحتجم على هامته وبين كتفيه وفي
الاخدعين والكاهل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لم امر ليلة اسري
بي على ملا من الملائكة الا قالوا مر امتك بالحجامة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاربعا وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال شفا امتي في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم او كية نار

باب في شي مما جا في الاعراب واللحن عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال رحم الله امرا اصلح من لسانه وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اعربوا القران واتبعوا غرايبه وعن ابراهيم بن ادهم اعربنا
في الكلام فما نلحن ولحنا في الاعمال فما نعرب وعن مالك بن دينار انه قال تلقا الرجل وما يلحن
حرفا وعمله كله لحن قال الشاعر ❁ تبلا لسان تعرب لفظه ❁ فيا ليته من وقفة العرض يسلم ❁
فما ينفع الاعراب اذ لم يكن تقا ❁ ولا ضر ذا تقوى لسان معجم ❁

باب في شي مما جا في الشعر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا قيل المراد به ان يغلب عليه
شعره حتى يشتغل به عمن من علوم الدين وسئل عن قوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغنا والشعر وعن عطا ان ابليس قال يا رب
اخرجتني من الجنة فاين بيتي قال الحمام قال فاين مجلسي قال السوق قال فما قراني قال الشعر
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من الشعر لحكمة **باب في شي مما
جا في النهي عن التنجيم وتصديق الكاهن** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال

انه قال من اتى كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال لا يدخل الجنة صاحب خمس مدمن خمر ولا مومن بسحر ولا كاهن ولا قاطع رحم
ولا منان وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ثلاث من الجاهلية لا تفارق امتي
النياحة والنظر في النجوم والتفاخر بالانساب وسئل صلى الله عليه وعلى آله وسلم
عن الكهان فقال ليسوا بشي فقالوا انهم يحدثونا بالشي يكون حقا قال تلك الكلمة
من الحق يختطفها الجني فيقرقرها في اذان وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون معها
مائة كذبة **باب في شي مما جا في النهي عن اقتنا الكلاب**
عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من اقتنى كلبا الا ماشية او صيد الا نقص
من اجره كل يوم قيراطان وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لولا ان الكلاب امة
من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان وعن ابن عمر قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقتل الكلاب ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن قتلها فقال
عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد **باب
في شي مما جا في قتل الحيات** عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قتل
حية فله سبع حسنات ومن تركها مخافة عاقبتها فليس منا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال للهوام من الجن فمن راى في بيته شيا منها فليحرج عليها ثلاث مرات فان
عاد فليقتله فانه شيطان وسئل صلى الله عليه وعلى آله وسلم
عن حيات البيوت فقال اذا رايتم منهن شيا فقولوا انا نشدك بعهد نوح وعهد
سليمان صلوات الله عليهما ان لا تؤذونا فان عادت فاقتلوها وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الابيض الذي كانه قضيب فضة

وعن ابن عباس انه قال الثعبان الحية الذكر منها وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
الجن اصناف صنف يسكن الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يظعنون ويرحلون
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من قتل وزغة فله حسنة وفي حديث اخر
من قتل وزغا في اول ضربة كتب له سبعين حسنة

باب في شيء مما جاء فيما ينبغي فعله في المساء

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اجنح الليل او
امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم فان الشياطين لا تحل وكاء وخمروا (اي غطوا) آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
عودا او شيئا واطفئوا مصابيحكم اذا رقدتم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اياكم والتعريس (التعريس النزول في الليل) على الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الحيات
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من بات على ظهر بيت وليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تبيتوا في بيت
ليس عليه باب (حجاب ولا) وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من بات وبيده غمر
لحم فلا يلومن الا نفسه

باب في شيء مما جاء في حب الوطن

عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لما خرج من مكة اللهم انك اخرجتني من بلد هي
احب البلاد الي وقدم اليه رجل من مكة وكان يصف مكة ووصفها فقال صلى الله عليه
وعلى آله وسلم دع القلوب تقر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سعادة المرء
ان تكون له زوجة موافقة واولاده ابرارا واخوانه صالحين وان يكون رزقه في بلده
وفي بعض الكتب عن علي عليه السلام من كرم المرء بكاؤه على ما
مضى من زمانه وحنينه الى اوطانه وحفظه قديم اخوانه وعن ابن عباس لو قنع

الناس بارزاقهم كما قنعوا باوطانهم لما اشتكى عبد الرزق وقيل في البلغة مثله

باب في شيء مما جاء في فضل الزرع والغرس وثواب ذلك

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طائر
او انسان او بهيمة الا كان له صدقة وكان ما اكل منه صدقة وما سرق منه وما اكل السبع
وما اكل الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال ان زرعوا فاكل احد ولا طائر ولا بهيمة الا غفر لمن زرعه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من غرس ثلاث غرسات حتى يثمرن وجبت له الجنة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده الى يوم القيامة من غير ان ينتقص من اجورهم شيئا ومن سن في الاسلام سنة
سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها بعده الى يوم القيامة من غير ان ينتقص من اوزارهم شيئا
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في بعض الكتب طالب العلم والغازي
والحراث في الاجر سواء ويرفع لطالب العلم في اليوم والليلة ثواب الف شهيد وثواب
الجنة مغنمة للغازي ويرفع للحراث كل يوم ثواب الف واربعين شهيدا وللحراث
على الغازي وطالب العلم فضل لولا الحراثون لم يقدر طالب العلم ان يتعلم والغازي ان يغزوا
والحراث الشاكر ينظر الله اليه في كل يوم سبع مرات فيقضي له بكل نظرة حاجة

باب في شيء مما جاء في الوعيد لشارب الخمر

عن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ريح الجنة توجد من مسيرة خمسمائة سنة (عام) لا يجد ريحها
عاق ولا منان ولا مدمن خمر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من شرب
الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الاساود وسم الحيات والعقارب
فيشربه فيتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها انفسخ منها لحمه
وجلده وصار على جلده كالجيفة يتأذى منه اهل الجمع الا وان ساقيها وعاصرها ومعتصرها

وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها فهم فيها سوى في اثمها ان الله تعالى لعن الخمر بعينها قليلها
وكثيرها حرام والمسكر من كل شراب الا وكل مسكر حرام ولو جرعة واحدة

باب في شي مما جا في ذكر الوعيد على فعل الزنا

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
اياكم والزنا فان فيه خصال ستة ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الاخرة فاما التي في الدنيا فيورث
الفقر وينقص في العمر ويذهب بالبها واما التي في الاخرة فغضب الرحمن وسوء الحساب
والخلود في النار وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من زنا بامراة يهودية
او نصرانية او مجوسية حرة كانت او امة او ما كانت من الناس فتح الله عليه في
قبره ثلثماية الف باب في جهنم يخرج منها حيات وعقارب وشهبان من نار
يبعثه الله يوم القيمة يتاذا منه الناس من نتن فرجه يعذب به في قبره حتى يومر به الى
النار فيوذي اهل النار نتنه على ما هم فيه من شديد العذاب وهو في جهنم لا يموت
فيها ولا يحيا ومن عرضت له امراة يقدر عليها ثم تركها من مخافة الله حرم الله
عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وادخله الجنة وان وطيها حراما حرم الله عليه
الجنة وادخله النار ومن اصاب من امراة نظرة حراما قرن مع الشيطان في النار
ويومر به الى النار وان اشد غضب الله على امراة لها زوج ملات عينها من غير زوجها
فحق على الله ان يحرقها فان فعلت احبط الله كل عمل عملته من حسنة وعنه
صلى الله عليه واله وسلم انه قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان
لك الاولى وليست لك الثانية وعنه صلى الله عليه واله وسلم
انه قال النظر سهم من سهام ابليس من تركها خوف الله عز وجل
اتاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه وعنه صلى الله عليه واله
وسلم انه قال لكل ابن ادم حصة من الزنا فاليدان تزنيان و
زناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي والفم يزني وزناه

القبل

القبل والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يثني الرجل بين امراتين

باب في شي مما جا في الوعيد على اللواط

عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله وسلم انه قال من قبل غلاما لشهوة عذبه الله الف عام في النار ومن جامعه لم يجد
ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسماية عام الا ان يتوب وعنه صلى الله عليه
وعلى اله وسلم انه قال من نكح امراة في دبرها او رجلا او غلاما حشره الله يوم القيمة انتن من
الجيفة يتاذا منه اهل الجمع حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واحبط كل
عمل عمله في الدنيا واذا دخل جهنم امر به فادخل في تابوت من نار ولو وضع العرق من عرقه
على سبعماية امة لماتوا جميعا وهو اشد اهل النار عذابا وفي حديث اخر وما احد اقل
حياء ممن امكن من دبره وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ثلاثة لا يقبل منهم
شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجاير وعنه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عشرة من عمل قوم لوط فاحذروها اسبال الشارب وتصفيف
الشعر ومضغ العلك وتحليل الازرار واسبال الازار واطالة الجام والرمي
بالجلاهق والتصفير واجتماعهم على الشراب ولعبهم بعضهم ببعض

باب في شي مما جا من امارات اخر الزمان وعلاماته

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ياتي على الناس زمان يخلق القران في قلوبهم يتهافت
تهافتا قيل يا رسول الله وما تهافته قال يقرا احدهم فلا يجد له لذة ولا حلاوة ويبدا
احدهم بالسورة فانما همته اخرها فان عملوا بالمعاصي قالوا سيغفر لنا وان تركوا الفرايض
قالوا لا يعذبنا الله ونحن لا نشرك بالله شيا وامرهم رجا لا خوف فيه اوليك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال يكثرون
الصفوف والقلوب متباغضة والالسن مختلفة ودين احدهم لعقة على لسانه اذا اعطي شكر
واذا منع كفر صورهم صور الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا

وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس
اماتوا الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا الكبائر واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا
البنا واتبعوا الهوا وباعوا الدين بالدنيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في
حديث اخر اكيس الناس في ذلك الزمان رجل اتهم دينه بنواجذه يفر به من حالق
الى حالق كفرار الثعلب باشباله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال يذهب الصالحون اسلافا اسلافا الاول فالاول حتى لا يبقا الا
حثالة كحثالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
اقتراب الزمان ان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
والساعة كضرمة النار ولمعاصرة اجل احدكم بيع مبينه

باب في شي مما جا في الصبر على الامراض وذكر الجزا عليها من الله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من احد من المسلمين يبتلا ببلاء في جسده الا
امر الله عز وجل الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبدي ما كان يعمل
من الخير بغيره ما كان محبوسا في وثاقي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال يقول الله تعالى ايما عبد من عبادي ابتليته ببلاء على فراشه فلم
يشكو الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته فالى
رحمتي وان عافيته عافيته وليس له ذنب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال كنز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة وعنه صلى الله عليه وعلى آله
وسلم انه قال يوتى باهل البلا فلا ينصب لهم ميزانا ولا ينشر لهم ديوانا ويصب لهم الاجر
صبا بغير حساب حتى يتمنا اهل العافية انهم كانوا في الدنيا تقرض اجسادهم
بالمقاريض لما ذهب به اهل الصبر من الفضل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه كان يقول لاصحابه اذا مرضتم فلا تمنوا العافية فان المرض خير للمريض من الصحة
والمرض

والمرض هدية الله لعباده وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال عجبت للعبد
المسلم يكره ان يمرض ولو علم ما له في المرض لاحب ان لا يزال مريضا وعجبت لمن نسي الموت
وهو يرا من يموت وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال كلما يصيب المسلم فهو كفارة
حتى الشوكة تشوكه والنكبة تنكبه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الحمى
فيح جهنم الحاحظ كل مومن من النار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حمى
ليلة كفارة سنة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من مرض ليلة وصبر
ورضا عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
من مرض ليلة فقبلها بقبولها وادا الحق الذي يلزمه فيها كتب الله عبادة سنة وما
زاد فعلى قدر ذلك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الصداع والمليلة
لا تزال بالمرء وان ذنوبه مثل احد فما يزال الصداع والمليلة مقيمة عليه حتى ما يبقا
عليه منها مثقال حبة من خردل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال انما المريض
اذا برا وصح كمثل البردة في صفائها وحسنها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال ان الرجل ليكون له درجة رفيعة من الجنة لا ينالها الا بشي من البلا
بان يصيبه وان الموت لينزل به وما بلغ تلك الدرجة فيشدد عليه حتى يبلغها
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله يبغض العفرية الذي لم يرزا في
جسمه ولا ماله قيل في معنا ذلك ان المبغوض الممقوت عند الله عز وجل ان يكون
ابدا صحيح الجسم قوي الاركان لا يصيبه مصيبة ولا ينقص من بدنه ولا ماله ويزوي
عنه مصائب الدنيا

باب في شي مما جا في عيادة المريض

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال للمسلم على المسلم اربع خصال يعوده اذا مرض ويجيبه
اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويتبعه اذا مات وعنه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم انه قال ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي

وان عاده عشية صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اربع من جمعهن في يوم واحد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
من اصبح صايما واعطى سايلا وعاد مريضا وشيع جنازة **وعنه** صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الآخرة **وعنه** صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من عاد مريضا لم يزل في الرحمة فاذا قعد عنده استنقع فيها فاذا
قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج **وعنه** صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال عودوا المرضى واسالوهم الدعا **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال عودوا المريض واسرعوا القيام من عنده **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال اسرع العبادة اجرا سرعة القيام من عند المريض **وعنه** صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال اذا شهدتم المريض فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من تمام عيادة المريض ان تضع يدك
على يده او على جبهته ثم يساله كيف امسيت او كيف اصبحت **وعنه** صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات اسال الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفاه الله
من ذلك المرض **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ضع يدك على الذي
يالم وقل بسم الله ثلاثا وسبع مرات اعوذ بالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر

باب في شيء مما جاء في كلام من حضره الموت

قيل لما احتضر ابو هريرة فبكى فقيل ما يبكيك قال قلة الزاد وبعد المفازة
وضعف النفس وعقبة الكؤود والمهبط الى الجنة او الى النار وقيل لابي سليمان الداراني
وهو في النزاع ابشر فانك تقدم على رب رحيم فقال الا تقولون احذر فانك تقدم على رب
يحاسب بالصغير ويعاقب على الكبير وكان مكحول الشامي يبكي دايما فلما حضره الموت

دخل عليه

دخل عليه جماعة وهو يضحك فقيل عنه فقال ولم لا اضحك وقد دنا فراق من
كنت احذره وسرعة القدوم على من كنت ارجو واوصله ولما احتضر يزيد الرقاشي
كان من كلامه يا من القبر مسكنه وبين يدي الله موقفه والنار غدا موعده فماذا قدمت
لنفسك فماذا اعددت لمصرعك فماذا قدمت لموقفك بين يدي ربك ولما عاد الحسن
مريضا فوافقه وهو في النزاع فرأى تقلبه وشدته فلما رجع الى اهله قالوا الطعام
يرحمك الله فقال يا اهلاه عليكم بطعامكم شانكم به فاني قد رايت مصرعا لا ازال
اعمل له حتى القاه ودخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على شاب وهو مريض فقال له كيف تجدك
فقال ارجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انهما لا
يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف وقيل
لبعضهم في مرضه كيف تجدك قال بخير ان نجوت من النار

باب في شيء مما جاء في ذكر الموت والاستعداد له وما يتصل به ذكره

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ايها الناس اتدرون اي الناس اكيس قالوا الله
ورسوله اعلم قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قالوا يا رسول الله
فهل لذلك من علامة قال نعم التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد
للموت قبل نزول الموت فاذا دخل النور القلب تفسح له واتسع **وعنه**
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لو ان البهايم تعلم ما تعلمون ما اكلتم منها سمينا قط
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثروا ذكر هادم اللذات فانكم اذا ذكرتموه
في ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه في غناء بغضه اليكم فجدتم
فاثبتم **وعنه** صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اكثروا ذكر الموت فان كثرته تمحص الذنوب
وتزهد في الدنيا وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال ما لي لا احب الموت قال هل
لك مال قال نعم قال فقدم مالك امامك قال لا اطيق ذلك قال فان قلب المرء مع ماله

انه قد سره ان احب ان يلحقه وان اخر احب ان يتاخر معه وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال الموت كفارة لكل مسلم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
لم يات يوم على القبر الا تكلم فيه ثلاث مرات يقول انا بيت الوحشة انا بيت الغربة انا بيت
الدود انا بيت التراب وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال وان المومن ليعمل الخطية
فيشدد بها عليه عند الموت ليجزا بها وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا
حضرتم الميت فعليكم بالدعا فان الملايكة تومن عليه وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين يعني الكفار
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ارقبوا الميت عند وفاته فان ذرفت
عيناه ورشح جبينه وانتشر منخراه فهي رحمة من الله نزلت به وان غط غطيط البكر
واحمر لونه وازبد شدقاه فهو عذاب من الله نزل به وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال اغسلوا موتاكم وادفنوهم نهارا فان ملايكة النهار ارحم من ملايكة الليل
وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله
وعلى ملة رسول الله

باب في شيء مما جاء في موت الفجاة

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لعلي عليه السلام يا علي موت
الفجاة راحة للمومن وحسرة على الكافر وفي حديث اخر راحة للمومن واخذة اسف
على الكافر الاسف هو الغضب ومنه قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كان يدعوا بهذا الدعا اذا اصبح وامسى اللهم
اسالك من فجاة الخير واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يفجاه وقيل
له مات فلان فجاة قال النبي كانه عندنا انفا قالوا بلى يا رسول الله قال سبحان الله كانها اخذة

على غضب

على غضب المحروم من حرم وصيته

باب في شيء مما جاء في النهي عن التمني للموت

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تتمنوا الموت فان هول
المطلع شديد وان من سعادة المرء ان يطول الله عمره ويرزقه الله تعالى الانابة
الى دار الخلود وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يتمنا احدكم الموت
حتى يثق بعمله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يتمنا احدكم الموت فانه
انقطاع عمله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه
من كان داعيا لا محالة فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب في شيء مما جاء في ذم الامل مع معرفة حلول الاجل

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى وطول الامل وعنه صلى عليه وعلى
اله وسلم انه قال لو نظرتم الى الاجل ومسيره لبغضتم الامل وغروره وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال مثل الانسان والاجل والامل مثل الاجل خلفه والامل امامه فبينما هو
يومل امامه اذا اتاه اجله فاختلجه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يهرم
ابن ادم ويبقى معه اثنتان الحرص والامل وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
قلب الكبير شاب في اثنتين حب المال وطول الامل وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال التسويف شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المومنين وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال يا بني ادم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم في القبور او في الموتا فو الذي
نفسي بيده انما توعدون لحق وما انتم بمعجزين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
اذا احب الله عبدا اعطاه الايمان الا ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ارتحلت مقبلة

باب في شيء مما جاء في ذكر الجنايز وما يفعل بها واجر من عالجها

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا مات احدكم فاحسنوا كفنه

وعجلوا انجازه وصيته واعمقوا له في قبره وجنبوه جار السوء وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال البسوا من ثيابكم البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا بها موتاكم وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تغالوا في الاكفان فانه يسلبه سريعا وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال من غسل اخاه مسلما فنظفه ولم يقذره ولم ينظر الى عورته ولم يذكر
منه سوءا ثم شيعه وصلى عليه ثم جلس حتى يدلى في قبره خرج من ذنوبه عطلا وعنه
صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من شيع جنازة كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها ستماة
الف الف حسنة ويمحا عنه ستماة الف الف سيئة ويرفع له ستماة الف الف درجة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال ما من اربعين رجلا يصلون على ميت ويشفعون له الا شفعهم الله تعالى
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اول ما يجازى به المؤمن عند موته ان يغفر لمن تبع
جنازته وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدموها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال من مات بالغداة فلا يبيتن الا في قبره ومن مات بالعشي فلا يصبحن الا
في قبره وفي حديث اخر انه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا الى ذلك وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا عقر في الاسلام قيل كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال من حثا على قبر اخيه ثلاث حثيات من تراب كفر الله
عنه من ذنوبه ذنوب عام

باب في ذكر ما جاء في الميت حين يدخل قبره وعذاب القبر وما بعده

عن النبي صلى عليه وعلى
آله وسلم انه قال ان المسلم اذا حضره الموت [illegible] بشراه فلم يكن شي احب اليه من الخروج الى الاخرة

ولم يكن شي

ولم يكن شي ابغض اليه من الدنيا والمكث فيها ولم يكن شي ابغض اليه من ان يبطا به اذا
وضع على سريره لم يكن شي احب اليه من الخروج الى الاخرة ولم يكن شي ابغض اليه من ان يبطا به
فاذا وضع في قبره فرجع اهله بجنبته اتاه اتٍ فاخذ بابهامه فاجلسه فيقول له
ما تقول في الرجل الذي اتاك فيقول اشهد انه رسول الله فيقول صدقت على هذا عشت
وعليه مت فيفتح له بابا الى النار فيصد عنها فيقول اما انك لو كنت على غير هذا الذي
جئت عليه كان هذا مصيرك واليه ترجع ثم يفتح بابا الى الجنة فيهشى بها ويريد ان يقوم
فيقول الى هذا مصيرك واليه ترجع اذ جئت على الذي جئت عليه ثم يقال ثم نومة
العروس النائم غير الموقظ في اهله واذا احضر الكافر الموت [illegible] بشراه فلم يكن شي احب اليه
من المكث في الدنيا ولم يكن شي ابغض اليه من الخروج الى الاخرة واذا وضع على سريره لم يكن شي
ابغض اليه من ان يسرع به ولم يكن شي احب اليه من ان يبطا به فان وضع في قبره ورجع عنه
اهل احبته اتاه اتٍ فاخذه بابهامه فقال ما الذي تقول في هذا الرجل الذي جاءك
فيقول ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقول له صدقت على هذا عشت
وعليه مت وعليه تحيى ثم يفتح له بابا الى الجنة فيهشى بها ويريد ان يقوم اليها فيقال له
لو كنت على غير هذا الذي جئت عليه لكان هذا مصيرك وترجع اليه ثم يفتح له بابا
الى النار فيصد عنها فيقال له اما اذ اجبت على الذي جئت عليه فالى هذا المصير
واليه ترجع ثم يضرب بمطرقة من حديد يسمعها كل شي خلقه الله غير الثقلين الجن والانس
وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم انه قال لولا ان تدافنوا لدعوت الله تعالى ان يسمعكم
عذاب القبر وفي حديث اخر انه يسمع خفق نعالهم وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال عذاب القبر في الغيبة والنميمة والبول وعنه صلى عليه وعلى آله وسلم
انه قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر وعنه صلى عليه
وعلى آله وسلم انه قال ان المؤمن اذا مات تجملت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تتمنى ان يدفن فيها

وان الكافر اذا مات اظلمت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تستجير بالله ان يدفن فيها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا وضع الرجل في قبره كلمه القبر فقال اما علمت اني بيت الظلمة اما علمت اني بيت الوحشة اما علمت اني بيت الدود فما اعددت لي

باب في شيء مما جاء في فضل تعزية المصاب

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من عزى مصابا فله مثل اجره وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من مسلم يعزي اخاه المسلم بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة وعن داود انه قال يا رب ما جزاء من عزى الحزين ابتغاء مرضاتك قال جزاءه ان اكسوه بردا استره به من النار وادخله الجنة وقال الهي ما جزاء من شيع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه ملائكتي جنائزه وان تصلي على روحه الارواح

باب في شيء مما جاء في فضل زيارة القبور

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم فان لكم فيهم عبرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من زار قبر ابويه او احدهما كانت له حجة مبرورة وعمرة متقبلة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال زوروا قبور آبائكم واخوانكم يوم الجمعة وترحموا عليهم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فان في معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز فلعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله وتعرض للآخرة وفي حديث آخر وجالس المساكين وسلم عليهم اذا لقيتهم وكل مع صاحب البلاء تواضعا لربك وايمانا به والبس الخشن والغليظ من الثياب لعل العز والكبر لا يكن لهما في قلبك مساغا وتزين احيانا لعبادة ربك فان المؤمن كذلك يفعل تعففا وتكرما وتجملا ولا تعذب شيئا من خلق الله تعالى بالنار وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها

باب في شيء مما جاء في فضل الصدقة على الموتا

عن النبي صلى

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال الهدية للموتا الاستغفار لهم والصدقة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله ليرفع للعبد الدرجة في الجنة فيقول يا رب انى لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اذا اردت ان تصدق بصدقة فاجعلها على ابويك فانها تلحقهما ولا ينتقص من اجرك شيء وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال من زيادة العمر ان يولد للرجل ولد يعملون بطاعة الله بعده فيلحقه ذلك الخير بعد موته وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا علي تصدق على موتاك فان الله قد وكل ملائكة يحملون صدقة الاحيا اليهم فيفرحون بها اشد مما يكونون من الفرح ثم يجيئون احزانا ونادمين على ما خلفوا ويقولون اللهم اغفر لمن نور قلوبنا وبشره بالجنة كما بشرنا فواسفا على ما خلفنا ✤

باب في شيء مما جاء من امارات قيام الساعة

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا على اشرار امتي وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وفيه خمس خصال فيه خلق الله آدم عليه السلام واهبط فيه الى الارض وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا جبل الا وهو مشفق من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال مثل الآيات كمثل خرزات منظومات في سلك انقطع السلك فاتبع بعضها بعضا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحا فايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا قبل ان الشمس تطلع من مغربها وما احد فوق الارض يعمل بالحق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لن تقوم الساعة حتى ترون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج ياجوج وماجوج والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس تقيل معهم حيث قالوا

وتروح معهم حيث راحوا وتمنع تلقيهم في البحر وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال من احب ان ينظر الى يوم القيمة فليقرا اذا الشمس كورت فاذا نفخ نفخة البعث خرج
كل احد من قبره فعند ذلك يقول الكافرين بعثنا من مرقدنا ويقول المومن هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله تعالى يوم تبدل
الارض غير الارض قال ارض بيضاء نقية كانها الفضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل
عليها خطيئة ولما سالته عائشة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف يحشر الناس
قال حفاة عراة فغطت وجهها بيديها وقالت واسوأتاه من يوم القيمة قال
انه لا ينظر والد الى ولده ولا ولد الى والده لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها
تقول عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يجمع الناس
يوم القيمة في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر فيقوم مناد فينادي اين الذين
كانوا يحمدون الله في السراء والضراء قال فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب
ثم قال فيقوم فينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال فيقومون وهم قليل فيدخلون
الجنة بغير حساب وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال تدنو الشمس يوم القيمة
على قدر ميل ويزداد في حرها كذا وكذا يغلي منها الهام كما يغلي القدر على النار فيعرقون
فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى وسطه
ومنهم من يلجمه العرق وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول عضو يتكلم على الانسان
يوم يختم على الافواه فخذه من الرجل الشمال قال الله تعالى وان منكم الا واردها قيل في تفسيرها
خمسة اقوال اولها ان الورود بمعنى الدخول فينجي الله الذين اتقوا برحمته فينجيهم من النار
ويذر الظالمين

ويذر الظالمين فيها جثيا والكفار وثانيها ان الورود هو الدخول وان المومن
يردها خاصة وثالثها ان المراد المشركين وان الاية في ذكر الكفار في قوله تعالى فوربك
لنحشرنهم والشياطين وان منكم ايها الكفار الا وهو يرد النار ورابعها ان الهاء
في واردها كناية عن القيمة وخامسها ورودها بلوغها كقوله تعالى ولما ورد
ماء مدين يقال وردت بلدة كذا ولم ادخلها

باب في شرح ما جاء في صفة حوض النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حوضي ما بين عدن الى عمان ماؤه اشد بياضا من الثلج
واحلى واطيب رائحة من المسك واكوابه كنجوم السماء من شرب منه شربة لا يظما
بعدها ابدا وان اكثر الناس ورودا عليه يوم القيمة فقراء المهاجرين قيل يا رسول الله
من فقراء المهاجرين قال الشعث رؤوسا والدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم الابواب
السدد الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم وعنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله خلق حوضي على صلب ملك وخلق منه اربعة انهار تجري
بين السماء والارض فنهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر
ونهر من عسل قال فاما ذلك الماء فيشربه من لم يكن من شهر رمضان من صومه شيئا
واما ذلك اللبن فيشربه من لم يقطع رحمه في دار الدنيا واما ذلك الخمر فيشربه من منع
نفسه الخمر في دار الدنيا واما ذلك العسل فيشربه من ادى حق الله تعالى من ماله وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول الناس ورودا على الحوض اولهم اسلاما علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وكرم وجهه في الجنة وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من
علي بن ابي طالب عليه السلام وكرم الله وجهه

باب في شرح ما جاء في صفة الجنة واهلها ونعيمها

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله تعالى لما احاط حايط الجنة لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وغرس غرسها قال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون قال نعم طوبى لك
منزل الملوك وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم الا مشمر لها هي ورب الكعبة ريحانة
تهتز ونور يتلالا ونهر يطرد وزوجة لا تموت مع حبور ونعيم في مقام الابد وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال خلق الله الجنة بيضاء وذلل ثمارها واجرى انهارها ثم نظر
اليها فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل وقيل في قوله تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون قال في افتضاض الابكار على شطوط الانهار في ظل الاشجار
وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الا وان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة الف عام لا يقطعها اقرأوا ان شئتم وظل ممدود ولموضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرأوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
انه قال الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة حصاؤها الياقوت والزمرد وملاطها المسك (اي تطيينها)
ترابها الزعفران انهارها جارية ثمارها متدلية واطيارها حاضرة ليس فيها شمس
ولا زمهرير لكل رجل منهم الف حوراء يمكث مع الحوراء من حورها الف عام لا تمله ولا
يملها وان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يغدو ويراح عليه بعشرة الف صحيفة في كل صحيفة
لون من الطعام له رايحة وطعم ليس للاخر وان الرجل من اهل الجنة ليمر به الطاير فيشتهيه
فيخر بين يديه اما طبيخا واما مشويا ما يخطر بباله من الشهوة وان الرجل من اهل الجنة ليكون
في جنة من جنانه من انواع الشجر فاذا اشتهى ثمرة من تلك الثمار فتدلى اليه فياكل منها
ما اراد وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله عز وجل لما خلق الجنة

صير غرسها

صير غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على صورة اشد كوكب دري في السما اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون آنيتهم وامشاطهم الذهب والفضة
ورشحهم المسك ومجامرهم اللولو وان ازواجهم الحور العين لكل امرئ زوجتان
يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يبعث الله
اهل الجنة على صورة آدم عليه السلام في ميلاد ثلاثة وثلاثين سنة جردا مردا
مكحلين يذهب بهم الى شجرة في الجنة فيلبسون منها ثيابا لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقيل له يا رسول الله اينام اهل الجنة قال لا النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ينادي مناد في الجنة ان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تبوسوا ابدا فذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال والذي نفسي بيده ان الله تعالى اوحى الى شجر الجنة
ان اسمعي عبادي الذين كانوا شغلوا انفسهم بذكري عن المعازف والمزامير قال فتسمعهم
باصوات ما سمع الخلايق مثلها قط بالتسبيح والتقديس وعنه صلى الله عليه
وعلى آله وسلم انه قال من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

باب في شي مما جا في صفة الحور العين

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لو ان امراة من نسا اهل الجنة

اشرفت على اهل الارض لملأت الارض من ريح المسك ولاذهبت ضوء الشمس والقمر وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يسطع نور في الجنة فيرفعون رؤوسهم فاذا هي حوراء ضحكت
في وجه زوجها وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ما من عبد يدخل الجنة الا
وهو يجلس عند راسه وعند رجليه اثنتان من الحور العين يغنيانه باحسن صوت
يسمعه الجن والانس ليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال يا اهل الجنة يرى مخ ساقهن من وراء اللحم وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال في الجنة حوراء يقال لها لعبة خلقت من اربعة اشياء من المسك والكافور
والعنبر والزعفران وعجن طينها بماء الحيوان جميع اهل الجنة لها عشاق لو بزقت في البحر
لعذب ماء البحر من حلو ريقها مكتوب على نحرها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي
وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان في الجنة لسوقا ما فيه شراء ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها

باب في شرح ما جاء في صفة نار جهنم وعذابها واهلها اللهم اجرنا منها

وصل على محمد وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان ناركم هذه التي توقدون جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا والله انها لكافية يا رسول الله وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم اخبر عن جبريل عليه السلام انه قال ان الله تعالى امر بها فاوقد
عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى اصفرت ثم اوقد عليها الف عام
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء لهبها ولا جمرها ولو ان ثوبا من ثياب اهل النار
ظهر لاهل الارض لماتوا جميعا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال لو ان غربا
من جهنم وضع في وسط الارض لآذى نتنه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان شررة
من شرر جهنم وضعت وسط الارض لآذى حرها ما بين المشرق والمغرب وعنه صلى
عليه وعلى آله وسلم انه قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان يغلي منهما دماغه من نار وعنه

صلى

صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ويل للشباب من النار ويل للشيوخ من النار
ويل للنساء من النار لا يرحم فيها كهل ولا شاب وثيابهم سود مظلمة واهلها فيها
لا يموتون ابدا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال اصناف يدخلون النار الامراء بالجور
والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والرؤساء والتجار بالخيانة والعلماء بالحسد واهل الرساتيق
بالجهل وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان في النار لحيات مثل اعناق البخت تلسع
احدهم اللسعة يجد حموتها اربعين خريفا وان في النار لعقارب امثال البغال تلسع
احدهم اللسعة يجد حموتها اربعين خريفا وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
يلقى على اهل النار الجوع حتى يعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالشراب فيغاثون بالحميم وقيل في
قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قالوا يحرق احدهم في اليوم
سبعين مرة وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال طول الرجل من اهل النار
مسيرة شهر وعرضه خمسة ايام وغلظه مسيرة ثلاث ليال وراسه مثل الاقرع وانفه
مثل الرابية وغلظه مثل الارز وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في قوله
تعالى ولهم مقامع من حديد قال لو وضع مقمع من حديد في الارض ثم اجتمع
عليه الثقلان ما اقلوه من الارض وعن عيسى عليه السلام
انه قال خشية جهنم تورث الصبر على المشقة وتباعد من راحة الدنيا وعن
اخرص خاف النار ترك الذنوب ومن نافس في الدرجات استكثر من
الحسنات وعن يزيد الرقاشي انه قال ذكر النار شديد فكيف النظر اليها
عيانا والنظر اليها شديد فكيف الوقوع فيها والوقوع فيها شديد
فكيف الخلود فيها اللهم اجرنا منها وانلنا الفوز
بالجنة يا اكرم الاكرمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما من يومنا هذا الى يوم الدين آمين

تم كتاب تحفة الاخبار المنتقاه من كلام سيدنا محمد المختار
صلى الله عليه وعلى اله المنتجبين الاطهار في كل ساعة
من ليل ونهار ونساله التوفيق وحسن الختام
ولاحول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله
خبرال

وافق الفراغ من نسخ هذه التحفة نهار الخميس لعله سابع وعشرين
شهر شعبان سنة ١٣٣١ احد وثلاثين وثلاث ماة والف من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام بقلم اسير مالكه
ذنبه ورهين كسبه الراجي عفو ربه
ومغفرته الحقير المستجير بالملك
القدير المعترف بالذنب
والتقصير الحاج
... وفقه الله تعالى لصالح الاعمال ولا قوة الا بالله

ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين